



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



معهد العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير  
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
التخصص : تجارة دولية

العنوان :

دور السياسة الجمركية في ترقية الصادرات  
خارج المحروقات في الجزائر  
- دراسة حالة الجزائر في الفترة 2000 / 2015 -

تحت إشراف الدكتور :

د. محمد الطيب بن مير

إعداد الطالبات :

✓ ريحانة بوهني

✓ مسعودة زموري

✓ نسيمة برمكي

✓ وداد بن قسوم

لجنة المناقشة :

رئيسا

دكتور

شاهد إلياس

مشرفا ومقررا

دكتور

بن مير محمد الطيب

مناقشا

دكتور

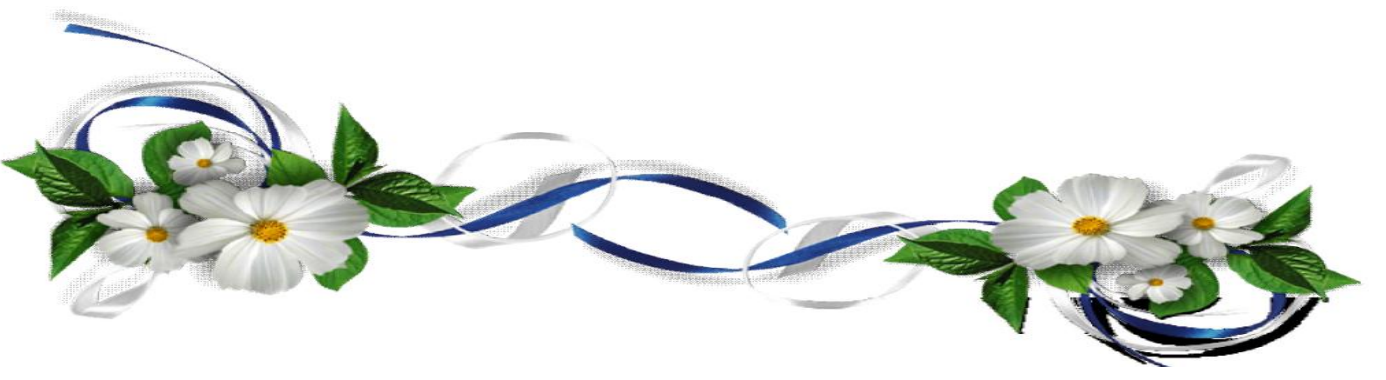
لبزة هشام

مناقشا

دكتور

بالحبيب عبد الكامل

السنة الجامعية : 2016-2017 م



## كلمة شكر وعرfan

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذه المذكرة, ولا يسعنا إلا أن نسجد لله شكرا وحمدا على توفيقه ويذكر لأهل الفضل علينا بعد الله سبحانه كل جميل وحسن صنع.

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

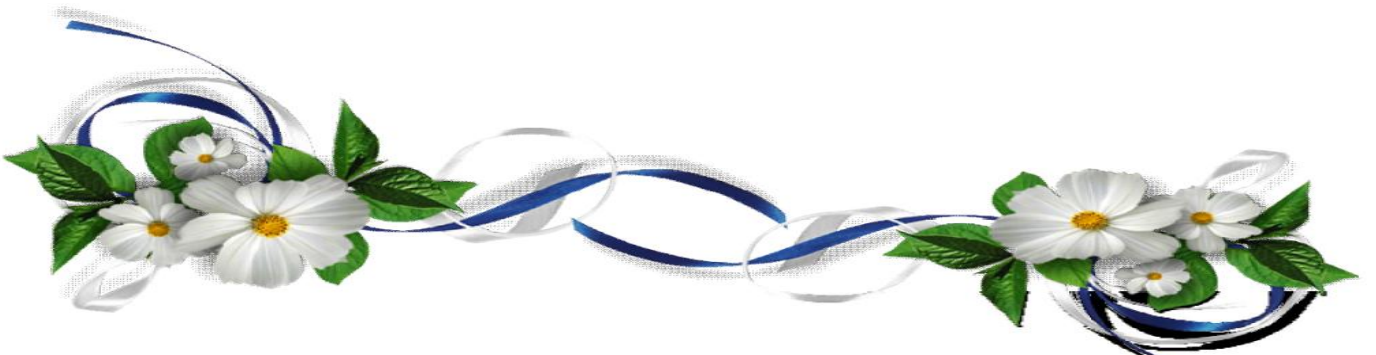
### حديث شريف

ونخص بالشكر والامتنان والتقدير الأستاذ محمد الطيب بن مير أطال الله عمره, المشرف على المذكرة وذلك على صبره معنا في تقديم النصح والإرشاد والآراء النيرة وعلى كل ما بذله من جهد والذي كان لتوجيهاته وملاحظاته القيمة الأثر الكبير علينا كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرfan لدكتور هشام لبزة أطال الله عمره على تحفيزنا ودفعنا لإتمام المذكرة. كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة الذين شرفونا بحضورهم لمناقشة هذه المذكرة. وكذلك لا ننسى الأستاذ الذي وقف بجانبنا وقام بتحفيزنا ومساعدتنا طيلة هذه الفترة من بداية إعداد المذكرة حتى النهاية لإتمام هذه المذكرة وقام بتوجيهنا الأستاذ عبد الحفيظ دية.

إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة حمه لخضر الوادي عبر مختلف مراحل الدراسة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان إلى كل من ساهم بالتشجيع أو السؤال أو المساعدة قبل و أثناء إعداد المذكرة .

والله الموفق



## ملخص:

تطرقنا في هذه الدراسة لموضوع دور السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات من خلال القيام بدراسة العلاقة بين السياسة الجمركية والصادرات الغير نفطية على المستوى النظري، ثم محاولة إسقاط ذلك على واقع الاقتصاد الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2000 إلى 2015).

ولتحقيق الهدف حاولنا تقدير نموذج غير خطي بين متغيرات السياسة الجمركية والصادرات خارج المحروقات. إلا أن هذا النموذج لا يعاني من الارتباط الذاتي للأخطاء، فاستخدمنا الانحدار الخطي البسيط والبحث عن كل متغيرة على حدا ومحاولة إيجاد دور متغيرات السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات، واستخلصنا أن هنا علاقة عكسية بين متغيرات السياسة الجمركية (معدل التعريف الجمركية، لجميع المنتجات، للمنتجات المصنعة، للمنتجات الأولية، تكلفة التصدير) والصادرات خارج المحروقات وهذا ما يتماشى مع النظرية الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** الأنظمة الجمركية، الصادرات خارج المحروقات، ترقية الصادرات خارج المحروقات

## Résumé:

Dans cette étude ont a introduit le sujet de rôle des politique doianiare dans la promotion des exportation doianiare on or les édrocarbure et ce la en utudiont la relation entre le politique doianiare les exportation or les édrocarbure sure le plan plus après on va chuté ce la sur l'économie Algérien dans la période ( 'théorique 2000\_2025) pour obtenir ce but on va présenté un modèle nom écrite entre les et ce modèle ne 'variables des politique dounair et les exportation or édrocarbure on va user Régression linéaire simple et la recherche 'soufre pas des inter \_ reliaer chaque variable décoté et essayé de trouver le rôle des variable de politique doianiare dans la promotion des exportation or édrocarbure on a conclut qu'il ya une relation 'entre les variable de politique doianiar ( moyen de Tarif doianiare sur tous les produit et le coup d'exportation) les exportation or 'produit industriel produit primer édrocarbure et ce la que adapte avec la théorique économic

**Les mots clé:** système doianier 'exportation or édrocarbure' la promotion des exportation or orédrocarbure.

| الصفحة                                                                                                                | المحتوى                                                                                    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                       | الشكر                                                                                      |
|                                                                                                                       | الإهداء                                                                                    |
|                                                                                                                       | ملخص                                                                                       |
| I.                                                                                                                    | فهرس المحتويات                                                                             |
| II.                                                                                                                   | قائمة الجداول                                                                              |
| III.                                                                                                                  | قائمة الأشكال                                                                              |
| أ - هـ                                                                                                                | المقدمة                                                                                    |
| الفصل الأول: مفاهيم نظرية حول السياسة الجمركية و الصادرات خارج المحروقات في الجزائر                                   |                                                                                            |
| 7                                                                                                                     | تمهيد                                                                                      |
| 8                                                                                                                     | المبحث الأول: مفهوم السياسة الجمركية في الجزائر                                            |
| 8                                                                                                                     | المطلب الأول: التعريف بالجمارك الجزائرية                                                   |
| 17                                                                                                                    | المطلب الثاني: مهام إدارة الجمارك الجزائرية                                                |
| 18                                                                                                                    | المطلب الثالث: الأنظمة الجمركية الاقتصادية                                                 |
| 27                                                                                                                    | المبحث الثاني: وسائل السياسة الجمركية الجزائرية                                            |
| 27                                                                                                                    | المطلب الأول: الوسائل التعريفية                                                            |
| 41                                                                                                                    | المطلب الثاني: الوسائل غير التعريفية                                                       |
| 44                                                                                                                    | المبحث الثالث: ترقية الصادرات خارج المحروقات                                               |
| 44                                                                                                                    | المطلب الأول: مفهوم الصادرات خارج المحروقات                                                |
| 48                                                                                                                    | المطلب الثاني: انعكاسات السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات                  |
| 59                                                                                                                    | خلاصة الفصل                                                                                |
| الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات في الجزائر خلال الفترة (2000-2015) |                                                                                            |
| 61                                                                                                                    | تمهيد                                                                                      |
| 62                                                                                                                    | المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للصادرات الجزائرية ومتغيرات السياسة الجمركية (2000-2015) |

|    |                                                                                        |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------|
| 62 | المطلب الأول: دراسة الهيكل السلعي للصادرات الجزائرية                                   |
| 67 | المطلب الثاني: دراسة متغيرات السياسة الجمركية المؤثرة في ترقية الصادرات خارج المحروقات |
| 75 | المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية                                                       |
| 75 | المطلب الأول: محاولة تقدير النموذج                                                     |
| 78 | المطلب الثاني: اثر متغيرات السياسة الجمركية على الصادرات خارج المحروقات                |
| 85 | خلاصة الفصل                                                                            |
| 87 | الخاتمة العامة                                                                         |
| 91 | قائمة المصادر والمراجع                                                                 |
| 96 | قائمة الملاحق                                                                          |

قائمة الجداول :

| الرقم | العنوان                                                                              | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | الهيكل السلعي للصادرات النفطية خلال الفترة (2000-2010)                               | 63     |
| 02    | الهيكل السلعي للصادرات غير النفطية الجزائرية خلال الفترة (2000-2015)                 | 65     |
| 03    | معدل التعريفية الجمركية خلال الفترة (2000-2015)                                      | 67     |
| 04    | دراسة وصفية لمتغير معدل التعريفية الجمركية للمنتجات لأولية خلال الفترة (2000-2015)   | 69     |
| 05    | التغير في معدل التعريفية الجمركية لجميع المنتجات خلال الفترة (2000-2015)             | 71     |
| 06    | قيم تكلفة التصدير خلال الفترة (2000-2015)                                            | 73     |
| 07    | تطور بين المتغيرات السياسة الجمركية والصادرات خارج المحروقات خلال الفترة (2000-2015) | 76     |
| 08    | التغير بين الصادرات خارج المحروقات ومعدل التعريفية الجمركية للمواد المصنعة           | 80     |
| 09    | التغير بين صادرات خارج المحروقات ومعدل التعريفية الجمركية للمواد الأولية             | 81     |
| 10    | التغير بين معدل التعريفية الجمركية على جميع منتجات و الصادرات خارج المحروقات         | 82     |
| 11    | التغير بين تكلفة التصدير والصادرات خارج المحروقات                                    | 83     |

قائمة الأشكال:

| الرقم | العنوان                                                                  | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | الهيكل التنظيمي للمديرية الجمارك الجزائرية                               | 16     |
| 02    | الهيكل السلعي للصادرات النفطية خلال الفترة (2000-2010)                   | 64     |
| 03    | يوضح الهيكل السلعي للصادرات غير نفطية خلال الفترة (2000-2015)            | 66     |
| 04    | يوضح معدل التعريفية الجمركية خلال الفترة (2000-2015)                     | 68     |
| 05    | تغير في معدل التعريفية الجمركية للمنتجات لأولية خلال الفترة (2000-2015)  | 70     |
| 06    | يوضح تغير في معدل التعريفية الجمركية لجميع خلال الفترة (2000-2015)       | 72     |
| 07    | قيم تكلفة التصدير خلال الفترة (2000-2015)                                | 74     |
| 08    | اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء للنموذج                                   | 78     |
| 09    | اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء لمعدل التعريفية الجمركية للمنتجات المصنعة | 79     |
| 10    | اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء لمعدل التعريفية الجمركية للمنتجات الاولى  | 81     |
| 11    | اختبار لارتباط الذاتي للأخطاء لمعدل التعريفية الجمركية لجميع المنتجات    | 82     |
| 12    | اختبار لارتباط الذاتي للأخطاء لتكلفة التصدير                             | 84     |

مقدمة

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين دعوات وترتيبات وتحولات باتجاه إطلاق قوى السوق وتحرير المبادلات التجارية وحركة رأس المال والمعلومات التقنية والقوى العاملة وتدويلها وإزالة تخفيض القيود التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالأسواق الوطنية وافتتاحها علي المنافسة الدولية .

وقد تدعم ذلك من خلال التطورات العالمية المعاصرة التي تحتاج العالم مؤخرا علي مختلف الأصعدة الاقتصادية قد ألفت بظلالها على اقتصاديات دول العالم الثالث من خلال أطروحاتها الداعية إلى فتح الأبواب بين الدول في مجال التجارة بمختلف أنواعها وحرية انتقال رؤوس الأموال بين تلك الدول، بالإضافة إلى اعتماد مبدأ الإصلاح الهيكلي وانتهاج آلية السوق، وخاصة في قطاع التجارة الخارجية الذي يعتبر ذو أهمية كبيرة في تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق ترقية الصادرات الإنتاجية خارج المحروقات بالاعتماد علي المزايا التي توفرها حرية التجارة في المنافسة والتكنولوجيا وانعدام الرسوم الجمركية .

وبما أن الجزائر جزء من هذا المحيط فقد عملت علي تحرير تجارتها الخارجية لمواكبة عملية الاندماج الدولي وقد تزامنت مع الإصلاحات الهيكلية العميقة التي شرعت فيها الجزائر بحجة الانفتاح علي الخارج لتحقيق الإنعاش الاقتصادي وإزالة التشوهات البنيوية العالقة بالاقتصاد الوطني في جانبيه الداخلي والخارجي والجزئي والكلية، وهذا ما يتجلي من خلال الترسانة القانونية لتمكين المؤسسات من النمو في ظل نظام منفتح لضمان عملية النجاح في التنمية الاقتصادية وذلك لترقية الصادرات خارج المحروقات تحسبا للالتزامات الدولية التي تنعكس سلبيا على أسعار المحروقات .

الجزائر كدولة نامية تعاني من أحادية التصدير بالنظر لكون أن ما يفوق 95% من صادراتها عبارة عن نفط عملت جاهدة علي تنويع صادراتها الغير النفطية والعمل علي أرقيتها لتجنب آثار الأزمات الاقتصادية وذلك من خلال تسطير إستراتيجية تدخل ضمنها جملة من الإجراءات و السياسات المالية، الضريبية وخاصة الجمركية المتمثلة في إدارة الجمارك وكل ما يندرج تحتها من سياسات جمركية والتي تعتبر أهم المؤسسات المالية التابعة للدولة والعمود الرئيسي الذي يركز عليه اقتصاد أي بلد نظرا للدور الكبير الذي يلعبه قطاع الجمارك في حماية وضبط الاقتصاد الوطني .

غير إن تحقيق ما سبق وتحسينه في الواقع العملي لا يكون إلا باستخدام أدوات وأساليب تعتمد عليها إدارة الجمارك في رسم سياستها نحو ترقية الصادرات خارج المحروقات أولا وهي كل ما ينتج تحت الأنظمة الجمركية من سياسات جمركية وأدواتها

## إشكالية البحث :

إن ما يميز هيكل الصادرات الجزائرية هو سيطرة المحروقات أكثر من 95% وتعتبر الصادرات خارج المحروقات ضعيفة للغاية ونظرا للتقلبات التي تمس أسعار النفط وما ينجم عن ذلك من آثار سلبية علي الاقتصاد الوطني فقد سعت السلطات الجزائرية إلى تنمية الصادرات خارج المحروقات وترقيتها من خلال تطوير إدارة الجمارك وفرض تسهيلات وإجراءات جمركية علي هذا القطاع .

وفي هذا الإطار وبناء علي ما سبق فان الإشكالية التي تسعى إلى بلورتها يمكن حصرها في طرح التساؤل التالي :

### ما هو دور السياسات الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات ؟

ولمعالجة وتحليل هذه الإشكالية يتطلب منا البحث والإجابة علي عدد من التساؤلات الفرعية :

1- ما هي أهم مراحل التطورات التي مرت بها إدارة الجمارك الجزائرية قبل وبعد الإصلاحات ؟

2- ما هو تأثير الأنظمة الجمركية وإصلاحها علي الصادرات الجزائرية ؟

3- ما هي الإجراءات و التحفيزات الحكومية في تشجيع الصادرات خارج المحروقات ؟

4- ما واقع التصدير في الجزائر وهل هناك ضرورة لتبني إستراتيجية لتنمية الصادرات في الجزائر خارج المحروقات ؟

### فرضيات الدراسة :

1- مر النظام الجمركي الجزائري بتطورات عديدة منذ الاستقلال ليومنا هذا وميزته مرحلة تحرير التجارة بإعطاء روح جديدة لقطاع الجمارك.

2- وضعت إدارة الجمارك أنظمة جمركية اقتصادية ترمي إلى إعفاء الضرائب من خلال مستودعات جمركية، قبول مؤقت للتصدير، إعادة التمويل المعني، التصدير المؤقت .

3- قامت الدولة الجزائرية بوضع تسهيلات وإجراءات متنوعة لترقية الصادرات خارج المحروقات .

4- اعتماد الجزائر علي الصادرات النفطية بنسب كبيرة جعل الحكومة تلجأ إلى تبني استراتيجيات أخرى لترقية الصادرات خارج المحروقات.

## أهمية الدراسة :

- إبراز الدور الذي يمكن أن تقدمه الإدارة الجمركية (السياسة الجمركية) في ترقية الصادرات خارج المحروقات
- الحد من التبعية الأحادية للتصدير والمساهمة في زيادة حجم الصادرات خارج المحروقات للزيادة في النمو الاقتصادي

## أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى معرفة أين وصلت الجهود المبذولة من الدولة الجزائرية في إطار إستراتيجية تنمية الصادرات خارج المحروقات
- يمكن أن تكون بعض البلدان العربية والإفريقية أسواقا للمنتجات الجزائرية إذا عملت الحكومة وإدارة الجمارك علي فرض تسهيلات جمركية تشجع المتعاملين الاقتصاديين .

## الإطار الزماني والمكاني :

يتناول موضوع الدراسة تحليل دور السياسات الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات حالة الجزائر خلال الفترة ( 2000/2015 )، وكانت دراستنا بالاعتماد علي البنك المركزي الجزائري ،بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لترقية الصادرات FSPE، والمركز الوطني للإعلام لألي والإحصاء التابع للجمارك CNIS .

## منهج البحث والأدوات المستخدمة :

لمعالجة الإشكاليات المثارة في البحث و التحقق من صحة الفرضيات المقدمة ، اتبعنا المنهج الوصفي في الجانب النظري وهذا من خلال التطرق إلى الأدبيات النظرية المتعلقة بالموضوع ،وإما الجانب التطبيقي استعمل المنهج التحليلي الذي يستند علي دراسة حالة ،ومن الأدوات المستخدمة في هذا البحث كانت عبارة عن جداول إحصائية متعلقة بالصادرات خارج المحروقات إضافة إلى استخدام برنامج Eviews8 المتخصص في الدراسات الإحصائية والقياسية.

## مبررات اختيار الموضوع :

تعود الأسباب التي دفعتنا لاختيار ودراسة هذا الموضوع إلى الاعتبارات التالية :

- التطرق لموضوع يناسب تخصص الباحث وهو التجارة الدولية.
- الدور الرئيسي التي تلعبه الأنظمة الجمركية في اقتصاديات الدول
- قلة الدراسات النظرية و الميدانية التي تناولت بعمق الإشكالية المطروحة
- الأهمية الاقتصادية للنظام الجمركي في ترقية الصادرات خارج المحروقات

## الدراسات السابقة :

\_\_ زايد مراد، دولر الجمارك في ظل اقتصاد السوق ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية 2005\_2006.

تضمنت هذه الدراسة مدى تطبيق السياسات الجمركية وتسهيل الإجراءات الجمركية علي ارض الواقع والعمل علي تنفيذها في الاقتصاد الجزائري.

\_\_ سناء مطياف، آليات تحفيز الصادرات خارج المحروقات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ،مذكر مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علوم التسيير، 2014\_2015.

جاء في هذه الدراسة إن الجزائر تعتمد اعتماد كلي علي الصادرات النفطية وللتخلص من أحادية التصدير يجب وضع إستراتيجية مكونة من مجموعة من السياسات والإجراءات علي المستوى المالي والضريبي والجمركي.

\_\_ بوخاري هشام ،الوناس رشيد ،النظام الجمركي الجزائري ومستقبله في ظل الانفتاح الاقتصادي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية وبنوك 2014\_2015.

تضمنت هذا الدراسة سعي الإدارة الجمركية إلى القيام بإصلاحات تتوافق مع متطلبات تحرير التجارة الخارجية والتي احتوت على تبسيط الإجراءات الجمركية وتبني تعريفات جمركية متماشية مع التطورات الجمركية العالمية .

## هيكل الدراسة :

قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين ،فصل نظري والثاني تطبيقي :

تطرقنا في الفصل الأول إلى دراسة نظرية لدور السياسات الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث تعرضنا في المبحث الأول إلى مفهوم السياسة الجمركية في الجزائر وقد تطرقنا فيه إلى التعريف بالجمارك، مجال نشاطها، مهامها، وأهم الأنظمة الجمركية .

أما المبحث الثاني حول وسائل السياسة الجمركية من وسائل تعريفية وغير تعريفية ،وتضمن المبحث الثالث ترقية الصادرات خارج المحروقات وانعكاسات السياسات الجمركية علي الصادرات الغير النفطية .

وفي الفصل الثاني دراسة إحصائية وقياسية لدور السياسة الجمركية في ترقية الصادرات الغير النفطية ،احتوت الدراسة إحصائية لواقع الصادرات النفطية والصادرات خارج المحروقات في الجزائر ثم في المبحث الثاني دراسة قياسية بواسطة برنامج Eviews8.

## صعوبات الدراسة :

\_\_ التضارب الكبير في الإحصائيات بسبب اختلاف مصادرها مما استدعى منا الدقة والتحري قصد انتقاء أفضل لما نراه اقرب للصحة ولا يتناقض مع الواقع .

\_\_ صعوبة الحصول علي المراجع والمصادر المتعلقة بلب الموضوع أي السياسة الجمركية.

الفصل الأول : مفاهيم نظرية حول السياسة  
الجمركية والصادرات خارج المحروقات في  
الجزائر

## تمهيد:

أحتلت قضية الصادرات مكان هاماً في الفكر المرتبط بالتنمية الاقتصادية إذا أصبح يحرص صناع القرار في الجزائر علي مسألة التفكير في إيجاد بدائل تنموية كمصدر للحصول علي العملة الصعبة و الحيلولة دون الوقوع في معطلة مطرقة تقلبات أسعار النفط خاصة وان المواد الأولية الأخرى لا تتصف بالاستقرار والاستمرارية لأجل هذا تسعى الحكومة الجزائرية بأعتبار إن مجمل صادراتها تعتمد اعتماداً كلياً علي النفط إلي تنوع هيكل صادراتها الوطنية وهذا ما اصطلح بترقية الصادرات خارج المحروقات وذلك من خلال إعتماد سياسات متنوعة تعمل عن طريق مؤسسات عدة من بين أهم هذه المؤسسات إدارة الجمارك التي عرفت تطورات وتحولات عملاقة منذ الاستقلال إلي غاية اليوم مروراً باحتكار الدولة للتجارة الخارجية إلي تحريرها وبذلك تطور مهامها وأنظمتها الجمركية وكذا الوسائل التعريفية للسياسة الجمركية من جنائية وقانونية ووسائل حماية كالضرائب والرسوم الجمركية وإعانات التصدير ومن جهة أخرى الوسائل غير التعريفية كالسعر والكمية والإدارية وهذا للاستفادة من مسار الاندماج الاقتصادي وتقديم تسهيلات جمركية للمتعاملين الاقتصاديين ومؤسسات التصدير وذلك لتحفيز وترقية الصادرات غير النفطية للنهوض بالاقتصاد الجزائري وتطويره وإبراز هذا قمنا بتقسيم الفصل إلي ثلاث مباحث كالتالي:

### المبحث الأول: مفهوم السياسة الجمركية في الجزائر

#### المبحث الثاني: وسائل السياسة الجمركية

#### المبحث الثالث: ترقية الصادرات خارج المحروقات

## المبحث الأول : مفهوم السياسة الجمركية في الجزائر

لقد عرف الاقتصاد العالمي تحولات عميقة ولاسيما في تنمية الصادرات وترقيتها وبما إن الجزائر كغيرها من الدول قد قطعت شوطا في تنمية اقتصادها وهذا فرض عليها حماية اقتصادها وخاصة الصادرات من عمليات الغش والمنافسة وبذلك من غير الممكن تصور اقتصاد بدون اقتترانه بجهاز هام ونشط يعمل علي حمايته إلا وهو قطاع الجمارك حيث يتمثل دورها في تحصيل الحقوق والرسوم الجمركية وكذا فرض سياسات جمركية .

### المطلب الأول : التعريف بالجمارك الجزائرية

#### الفرع الأول :لمحة عامة عن المديرية العامة للجمارك الجزائرية

إن المديرية العامة للجمارك هي جهاز مراقبة تعمل علي تطبيق القوانين ومخاربة الغش كما تعتبر هيئة من الهيئات الحكومية التابعة لوزارة المالية حيث تمثل إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدولة لحماية وخدمة الاقتصاد الوطني وكذا الدور الذي تلعبه في مراقبة الصادرات خارج المحروقات

### التعريف بالجمارك الجزائري:

إن الجمارك عبارة عن إدارة عامة تسهر عن الاستيراد والتصدير علي تطبيق التشريع الخاص بالتجارة الخارجية والتشريع الذي يضبط العلاقات المالية مع الخارج ومراقبة ذلك<sup>1</sup>.

تعد إدارة الجمارك أداة فعالة لضبط الاقتصاد بصفة عامة ، وضبط التجارة خارجية بصفة خاصة، كما تسهر بكامل أعضائها على تطبيق القوانين واحترام التشريعات التي تضم المبادلات الاقتصادية وتحركات الأشخاص ووسائل النقل البرية والبحرية وكذا الجوية من وإلى الخارج.<sup>2</sup>

### نبذة تاريخية حول نشأة الجمارك الجزائرية:

تشغل الجمارك جانبا كبيرا من الأهمية في الرقابة على التجارة الخارجية حيث عرفت تطورا مرتبطا بالاقتصاد الوطني في مختلف مراحلها.

✓ المرحلقة من 1962 الى 1969:

<sup>1</sup> المادة 3 من قانون الجمارك الجزائري 1992

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية عدد 61 المتضمنة لقانون الجمارك الصادرة في جادى لأول 1419

بعد الاستقلال مباشرة عرفت الجزائر تحولات اقتصادية، ففي أبريل 1963 أنشأت مصلحة بوزارة المالية تسمى مصلحة الجمارك بموجب مرسوم رئاسي، فشكّلت مصلحة التحويلات الخارجية والجمارك وفي 15 ماي 1963، صدر قرار وزاري حدد مهام المديرية التي قسمت بدورها إلى مديرتين فرعيتين .

فقد تم تطبيق أول تعريف جمركي جزائري في أكتوبر 1963 التي شجعت استيراد الثروة الصناعية التي خضعت لتعريف مقدرة ب 10 % بينما المنتجات الموجهة للاستهلاك النهائي فهي تتراوح بين 15 و 20%، وما يمكن ملاحظته في هذا الشأن أن السلطات الجزائرية قد توجهت إلى تشجيع الواردات من السلع التجهيزية بفرضها رسوما جمركية منخفضة من جهة، ومن جهة أخرى فرضت على باقي السلع نسب رسوم مرتفعة بغرض حماية الإنتاج الوطني من المنافسة الأجنبية، والحد من استيراد السلع الغير ضرورية لعملية التنمية، أما في أبريل 1964 كان تأسيس مراقبة المبادلة، هذه المراقبة كانت مرنة لأن لم يكن في تلك الفترة منع نقل رؤوس الأموال إلى الخارج تمثلت هذه الرقابة في إنشاء تجمعات مهنية للشراء، تضم المستوردين الخواص في شكل مؤسسات أغلب رأسمالها للقطاع العام الذي يعمل من خلالها على تغطية حاجيات معينة، بالنظر إلى المجهودات المبذولة من أجل إنجاح مخطط التنمية وتوجيه التطبيقات والعمليات من الضروري إحداث بعض التغيرات على هذه المنشآت التي تعد مفتاح التنظيم الاقتصادي وهذا ما حدث في 1 سبتمبر 1964 بموجب مرسوم رقم 64- 279 حيث أصبحت المديرية الفرعية للجمارك مديرية وطنية محدودة الحرية في ممارسة أدوارها.

أما بالنسبة لسنة 1968 تمت مراجعة نظام التعريف وتعديله باعتماد تعريفات جديدة من أجل توجيه الواردات لخدمة إستراتيجية التنمية الوطنية.

### ✓ المرحلة: 1970 إلى 1979 :

تميزت هذه الفترة بالتأميم المتزايد للتجارة الخارجية، واحتكار الخدمات المسيرة من طرف المؤسسات الوطنية، وتنشيط الأعمال الاقتصادية وتطبيق مخططات التنمية الاقتصادية المحلية لتسيير عملية الاحتكار.<sup>1</sup> هذه المعطيات الاقتصادية الجديدة أرغمت إعادة هيكلة التعريف الجمركية تماشيا للمتطلبات الجديدة لمراقبة التجارة الخارجية الذي يتطلب بموجبه ثلاث أنظمة :

- إتباع نظام حصص بالتحديد الكمي للواردات
- نظام خاص بالمواد الحرة

<sup>1</sup> La douanes au service de l'économie.opcit.p11

• نظام خاص بالتراخيص الشاملة للاستيراد سنة 1973 الذي يعمل على تنظيم ومراقبة المنتجات المستوردة وتحقيق نوع من المرونة على حركات المبادلات بالرغم من ذلك سجل معدل الاستيراد ارتفاعا مذهلا سنة 1969 إذ قدر ب 25 % بينما سجل سنة 1977 ما يعادل 31,5 % الشيء الذي دفع الدولة إلى إصدار قانون 02-78 المؤرخ في 11 فيفري 1978 والمتعلق باحتكار الدولة للتجارة الخارجية ومنع ك . ممارسة حرة من طرف القطاع الخاص، رافق ذلك صدور قانون الجمارك لسنة 1979<sup>1</sup>

#### ✓ المرحلة من 1980 إلى 1988 :

بعد صدور قانون الجمارك سنة 1979 م، هذا السند القانوني الذي يساعدها على تحقيق أهدافها المسطرة، وسعيا إلى تشجيع المبادرات والأهداف التي تعمل هذه الأخيرة على تحقيقها، عمدت وزارة المالية إلى إعطاء كامل الاستقلالية لهذه الإدارة باعتبارها مديرية عامة، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 82-237 لسنة 1982 الذي ساهم في هيكله هذه المديرية، إذ قسمت إلى خمس مديريات مركزية .

نلاحظ في هذه الفترة أن الدولة هي المسؤولية الوحيدة عن تنظيم وتسيير العمليات التجارية، وذلك بتدخلها مباشرة في مجال التجارة الخارجية.<sup>2</sup>

#### ✓ المرحلة 1988 إلى يومنا هذا:

تختلف هذه المرحلة عن المراحل السابقة كونها تميزت بالتحريك التدريجي للتجارة الخارجية إذ يظهر ذلك من خلال تعديل القوانين والنصوص التشريعية أعطت وزارة الاقتصاد لقطاع الجمارك من خلال المرسوم التنفيذي رقم 90-324 بتاريخ 20 أكتوبر 1990 روحا جديدة سايرت هذه المعطيات حيث قسمت الإدارة الجمركية إلى أربع مديريات مركزية .

ومن بين مميزات هذه المرحلة:

• التخلي عن سياسة الاحتكار وتبني نظام اقتصاد السوق القائم على مبدأ الحرية التجارية والمنافسة الدولية في السوق، مبني على قانون العرض والطلب

• تخفيض الرسوم الجمركية وإزالة الحواجز التي تعرقل عملية المبادلات الخارجية

• تعديل القانون الجمركي وفق قوانين حديثة وإجراءات حديثة التطبيق.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> La revue des douanes.opcit.p32

<sup>2</sup> La douanes au service de l'économie.opcit.p11

<sup>3</sup> Jean cloude berr et henri Tremau(droit douanier) édition economica panis 98p27

## الفرع الثاني : مجال نشاط الجمارك

### الإقليم الجمركي :

الجزء من الأرضي أو البحار الخاضعة لرقابة وإجراءات جمركية محددة في النظام الجمركي وتتمارس فيها إدارة الجمارك نشاطها وفق الشروط المحددة في القانون وحسب المادة 29 من قانون الجمارك فان ما يعرف بالنطاق الجمركي والذي يشمل

### ✓ المنطقة البحرية

تتكون من المياه الإقليمية والمنطقة المتاخمة لها و المياه الداخلية كما هي محددة في التشريع المعمول به

### ✓ المنطقة البرية

-تمتد علي الحدود البحرية من الساحل إلي خط مرسوم علي بعد 30 كلم<sup>2</sup> منه

-تمتد علي الحدود البرية من حد الإقليم الجمركي إلي خط مرسوم علي بعد 30 كلم<sup>2</sup> منه

-تسهيلا لقمع الغش يمكن عند الضرورة تحديد عمق المنطقة البرية من 30 كلم<sup>2</sup> إلي غاية 60 كلم<sup>2</sup> غير انه يمكن تحديد هذه المسافة إلي غاية 400 كلم<sup>2</sup>، و ولايات تندوف ، إدرار ، تمنراست

-وأیضا تحدد كیفیات تطبیق هذه المادة بقرار وزاري مشتركين وزراء مكلفين للمالية والدفاع الوطني وسلطات عدة منها الحراسة والمراقبة والتقنين<sup>1</sup>

## الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للجمارك

تعتبر المديرية العامة للجمارك تابعة لوزارة ومسيرة من طرف مدير عام يعين بموجب مرسوم تنفيذي باقتراح من وزير المالية حيث يقوم بتسيير وتوجيه المديرية والتنسيق بين مختلف مصالحها، ويقوم بتمثيل وتوقيع الاتفاقيات الدولية في الميدان الجمركي ويساعد في أداء مهام مدراء لدراسات مكلفون حسب اختصاصهم بالإشراف على المديرية لدراسات وهي:

أ- مديرية الدراسات المكلفة بمتابعة البرامج وتنفيذها

<sup>1</sup> المادة 03 من قانون الجمارك الجزائرية 1992 ص 63

ب- مديرية الدراسات المكلفة بالتنظيم والمناهج

ج- مديرية الدراسات المكلفة بالاتصال والعلاقات العامة

د- مديرية الدراسات المكلفة بالقضايا الخاصة

وتتضمن المديرية العامة للجمارك مصالح مركزية ومصالح خارجية.

### المصالح المركزية

هي عبارة عن مديريات وظيفية تقع تحت مراقبة وسلطة مدير الإدارة العامة للجمارك، التي تتكفل بإعداد التشريع والقوانين الجمركية على دخول وخروج البضائع من وإلى الإقليم الجمركي وتضمن المصالح :

#### 1-مديرية التشريع والتنظيم والتقنيات الجمركية:

تتمثل مهامها في تشريع القوانين وتنظيم حسن تطبيقه والسهر على مراقبة المبادلات الخارجية، وتظم أربع مديريات تتكون كل واحدة من ثلاث مكاتب وهي<sup>1</sup> :

أ -المديرية الفرعية للتشريع والتنظيم

ب -المديرية الفرعية لمراقبة التجارة الخارجية والمبادلات

ج -المديرية الفرعية للتنظيم الجمركي والتقنيات الجمركية

#### 2-مديرية المنازعات:

وتتمثل مهمتها في تطبيق القوانين وترك القرار للمحكمة أي لتسيير ملفات المنازعات القائمة بين إدارة الجمارك والمتعاملين معها وتضم ثلاث مديريات هي :

أ -المديرية الفرعية للمنازعات

ب -المديرية الفرعية لدراسة القضايا المتنازع فيها وأحكام القضاء :وتتكون من

ج -المديرية الفرعية لتغطية المنازعات

#### 3-مديرية مكافحة الغش والتهريب:

وتتمثل مهمتها في محاربة الغش والتهريب والتجارة غير المشروعة ومراقبة الوثائق الخاصة للمهربين وتشمل أربع مديريات فرعية هي :

أ -المديرية الفرعية لمراقبة المستندات

ب -المديرية الفرعية للاستطلاعات والتحريات

<sup>1</sup> سلطاني سلمى. دور الجمارك في سياسة التجارة الخارجية حالة الجزائر 2002-2003 ص 123-132

ج -المديرية الفرعية لمحاربة المخدرات

د -المديرية الفرعية للحضور التبادل الدولي والتعاون بين المصالح

#### 4-مديرية القيمة والجباية:

وتتمثل مهمتها في تحصيل وتحديد الحقوق والرسوم وتطبيق قانون التعريف الجمركية والتحديد التقريبي للسعر الموجود في السوق، وهذا لتفادي أخطاء المصالح الجمركية، وتضم مديرتين فرعيتين وهي :

أ -المديرية الفرعية للقيمة لدى الجمارك

ب -المديرية الفرعية الجبائية والتعريف

#### 5-مديرية المواد البشرية:

وتتمثل مهمتها في استخدام وتسيير الموارد البشرية وتتكون من ثلاث مديريات فرعيتين وهي:

أ -المديرية الفرعية للمستخدمين: وتضم

ب -المديرية الفرعية لتنظيم وتسيير الكفاءات والمهن

ج -المديرية الفرعية للفرق

#### 6-مديرية الوسائل المدادية والمالية:

مهمتها تكمن في مراقبة نفقات الجمارك وتزويد مصالحها بكافة الوسائل الإمدادية والمالية، وتضم ثلاث مديريات فرعيتين هي:

أ -المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة

ب -المديرية الفرعية للصفقات والإنجازات

ج -المديرية الفرعية للوسائل العامة

#### 7-مديرية المراقبة الجمركية للمحروقات:

تعتبر حديثة التكوين تقوم بمراقبة حركة المحروقات ومتابعتها وتظم المديريات الفرعية التالية:

أ -المديرية الفرعية للتنظيم الجمركي للمحروقات

ب -المديرية الفرعية للمراقبة ومتابعة حركة المحروقات

#### 8-مديرية التكوين:

لها دور في التكوين وإعداد الموارد البشرية للوظائف الجمركية وتتكون من مديرتين فرعيتين وهي:

أ -المديرية الفرعية للتكوين والإعداد

ب -المديرية الفرعية للتحسين والإعداد

## 9-مديرية الوقاية والأمن:

تكمن مهمتها في توفير الأمن والاطمئنان في نفوس الموظفين والمصالح الجمركية وحراسة المديرية العامة للجمارك، وضمان سلامة الموظفين والمتعاملين مع إدارة المديرية العامة للجمارك، ومع رخص دخول للمتربصين وتضم:

أ -المديرية الفرعية لأمن الممتلكات

ب -المديرية الفرعية لأمن المستخدمين

## المصالح الخارجية:

إضافة إلى المصالح المركزية هناك مصالح خارجية التي تعتبر كهيئة خارجية من المديرية العامة للجمارك من ناحية المركز، لكنها تابعة لها تحت الإشراف المباشر للمدير العام، وتشمل هذه المصالح من المديريات الفرعية الخارجية، المراكز ومدارس الجمارك.

## 1. المصالح الفرعية الخارجية : وتضم ما يلي

أ -المديريات الجهوية

ب -مفتشيات الأقسام

ج -مكاتب الجمارك

د -المفتشيات الرئيسية

## 2-المراكز الوطنية: تتمثل في:

أ -المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات CNIS

ب -المراكز الوطنية للاتصال للجمارك CNIT

ج -المركز الوطني للإعلام الآلي والتوثيق CNID

مهمته هو توثيق وإعلام المتعاملين مع إدارة الجمارك وتضم ثلاث مديريات فرعية:

-المديرية الفرعية للإعلام الآلي

-المديرية الفرعية للتوثيق

-المديرية الفرعية للدراسات

### 3-المدارس الوطنية:

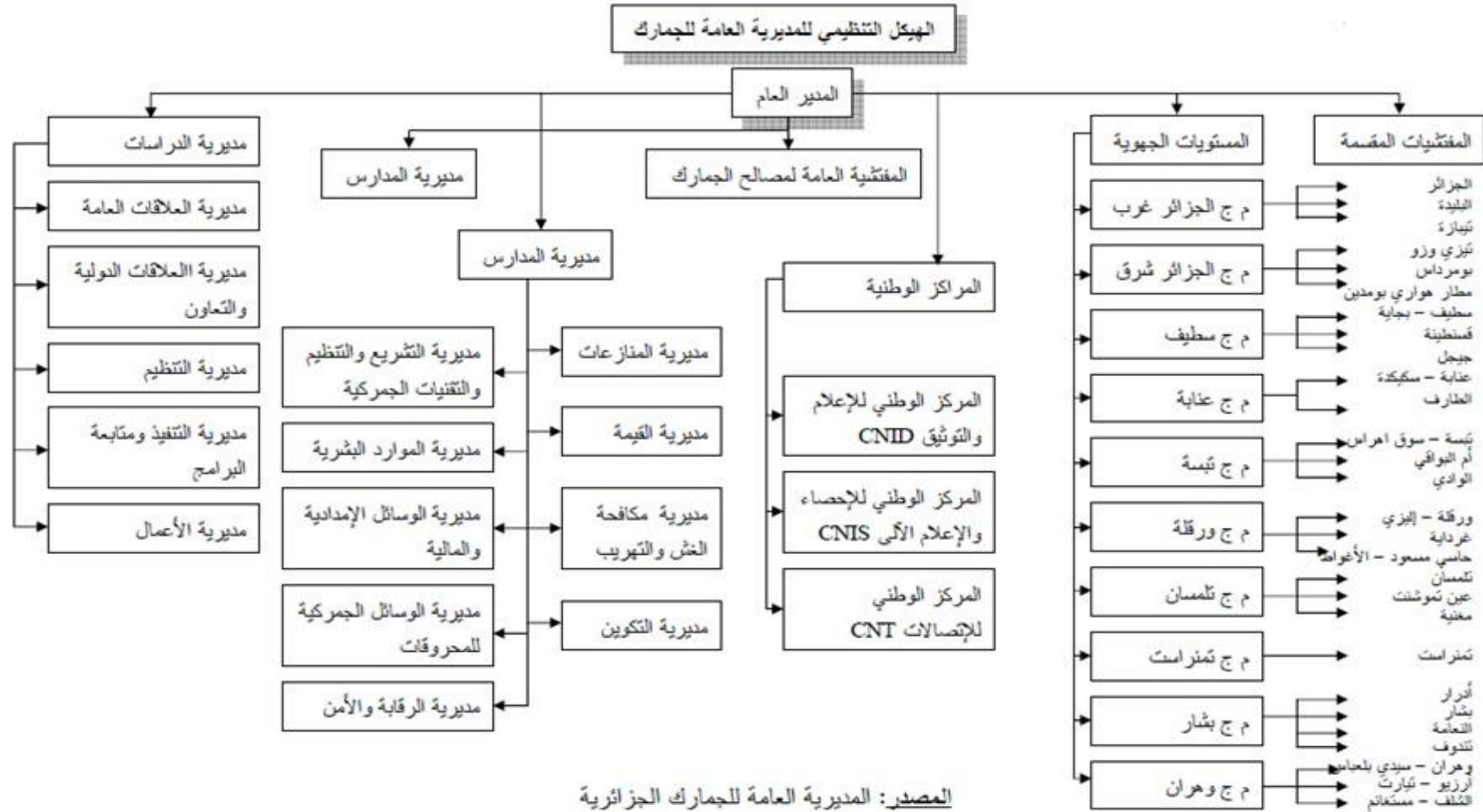
مهمتها تكوين وإعداد أعوان الجمارك عن تخصيص أوقات الدروس النظرية والتطبيقية لتمكينهم من الانخراط الكامل في الوظيفة الجمركية وتمثل هذه المدارس على الخصوص:

-المدرسة الوطنية للجمارك بعناية وتختص في تكوين المحاسبين والقباضين وأصحاب تصفية الملفات

-المدرسة الوطنية للجمارك بورقلة، وتختص في تكوين الأعوان الجمركية وضباط الفرق

-المدرسة الوطنية بباتنة وهي على غرار المدرسة الوطنية بورقلة.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للجمارك



## المطلب الثاني: مهام إدارة الجمارك الجزائرية

باعتبار إدارة الجمارك نقطة عبور إجباري للبضائع، رؤوس الأموال والأشخاص، تعد الجمارك القائد الأول للاقتصاد الوطني، وبالتالي فإنها تتولى عدة مهام

### الفرع الأول :المهام الكلاسيكية

#### ✓ المهمة الجبائية

بما أنها تساهم بقسط وفير في إيرادات الدولة ، فهي تتميز بمهمة جبائية تتمثل بدورها فيما يلي :

- تحصيل الحقوق الجمركية
- تحصيل الإتاوات الجمركية
- التحصيل لصالح الإدارة الجبائية الحقوق والأتعاب الداخلية التي تطبق على المواد المستوردة
- متابعة ومراقبة الامتيازات الجبائية المقدمة سواء بقوانين المالية أو القوانين الخاصة.<sup>1</sup>
- تحصيل الغرامات الجمركية الناجمة أو المترتبة عن المخالفات للتشريعات والتنظيمات (الأنظمة الجمركية) وكل النصوص التي لها علاقة بالإدارة الجمركية.

#### ✓ المهمة الاقتصادية

على أساس القواعد الثابتة للتجارة العالمية، تراقب التدفقات التجارية من خلال ثلاث أهداف هي سهولة العبور، الحماية، النوعية<sup>2</sup>

و تتمثل المهمة الاقتصادية في:

- تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بتنقل البضائع ورؤوس الأموال العابرة للحدود
- تعزيز المنافسة والتجارة العادلة عن طريق الوقاية والبحث وقمع المعاملات الغير قانونية والغش
- تشجيع الاستثمار الوطني والخارجي بواسطة ميكانيزمات جمركية وضريبية مؤسسة لهذا الغرض وذلك من خلال التسهيلات الجمركية والأنظمة الجمركية الاقتصادية
- المشاركة في تطوير الصادرات خارج المحروقات عن طريق تشجيع وتسهيل إجراءات المراقبة<sup>3</sup>؛
- تقديم إحصائيات خاصة بالتجارة الخارجية والتي تمثل أداة هامة للمساعدة على اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> محمد رحمان الرقابة الجمركية على لامتيازات لاجبائية ،مذكرة تخرج ،تخصص إدارة الجمارك المدرسة الوطنية للإدارة ، مدير التدريبات الميدانية 2003 ، 2004ص 134

<sup>2</sup> الجمارك في كلمات ، مديرية العلاقات العامة وإعلام ، المديرية العامة للجمارك 2012ص 4

<sup>3</sup> نفس المرجع أعلاه ص 136

إن مهام الجمارك في غالبية الأحيان مهام كلاسيكية، في حين أن تطور التجارة الخارجية، وانفتاح الحدود ورغبة الدول في حماية منتوجها الوطني والمواطنين من جهة، وظهور العوامة من جهة أخرى والتي تتزايد مظاهرها يوما بعد يوم، أدى إلى ولادة مهام جديدة تتبناها الإدارة الجمركية وهي ملزمة بتأمينها.

### الفرع الثاني :المهام المعاصرة

#### ✓ مهمة حمائية (الحماية):وتتمثل في

-مكافحة التهريب، تبيض الأموال،الاتجار بالمخدرات وبصفة عامة الجريمة المنظمة  
-المشاركة مع مختلف الأسلاك الأمنية في الحفاظ على النظام والأمن العمومي (الأسلحة، المتفجرات، المواد الكيميائية...إلخ)

-المشاركة في الحفاظ على الصحة العمومية بمراقبة السلع الغذائية

-حماية المستهلك بمراقبة النوعية ومعايير الإنتاج

- حماية البيئة والثروة النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض

-حماية التراث الثقافي والفني

-حماية الملكية الفكرية وكذا حماية حقوق المؤلف بمكافحة القرصنة الفنية والأدبية.

#### ✓ مهمة المساعدة في اتخاذ القرار :و تتمثل في

-إعداد وتحليل الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الخارجية، وذلك من أجل تسهيل اتخاذ القرار من طرف السلطات العمومية

-إعداد الدراسات المتعلقة بتطور التجارة الخارجية، توقعات تحصيل الحقوق والرسوم الجمركية، وذلك بطلب من السلطات.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث :الأنظمة الجمركية الاقتصادية

#### الفرع الأول :تعريف تطور النظام الجمركي

#### 🚦 النظام الجمركي

هو مجموعة القواعد والإجراءات التي تطبقها جمارك الدولة علي ما يتصل بالمبادلات التجارية مع العالم الخارجي مستندة في ذلك إلي القوانين واللوائح الداخلية أو إلي المعاهدات والاتفاقيات الدولية وعلي ذلك يتصرف النظام

<sup>1</sup> محمد رحمانى مرجع السابق ص 135-137

الجمركي في بيان طريقة جباية هذه الرسوم وما قد ينص عليه من منع بعض السلع من الدخول إلى إقليم الدولة وكذا الإجراءات الصحية المتعلقة في دولة ما خلال فترة زمنية معينة تكون ما يعرف باسم التعريف الجمركية .

تطور النظام الجمركي في الجزائر

### ✓ الرقابة علي التجارة الخارجية 1970/1963

القيود التعريفية ل1963: أول تعريف جمركية في الجزائر اعتمدت الترتيب حسب

المنتج Par Produit: سلع تجهيز، منتجات نصف مصنعة

الدولة Par Etat: الأصل، المصدر الجغرافي للمواد

القيود التعريفية ل1968: تعديل الحقوق والرسوم الجمركية عند الاستيراد والإعلان علي ضرائب جديدة وإلغاء

التعريفية المتخصصة لفرنسا ورفع الرسوم الجمركية<sup>1</sup>

### ✓ احتكار الدولة للتجارة الخارجية 1989/1970

تميزت هذه المرحلة ب: إسناد عملية احتكار التجارة الخارجية إلى المؤسسات العمومية وبذلك حلت محل

التجمعات المهنية للشراء التي كانت تدير التجارة الخارجية

إصدار القانون 87-02 لعام 1978 والمتعلق باحتكار الدولة للتجارة الخارجية وتأميم كل الصفقات التجارية

التي أوكلت إلى احتكارات المؤسسات الاشتراكية<sup>2</sup>

القيود التعريفية لعام 1973: تأميم قطاع المحروقات الاستراتيجي 24 فيفري 1971 وتمشيا مع هذا جاء الأمر

68-72 المؤرخ في 1972/12/29 المتضمن قانون المالية لعام 1973 لتعديل الضرائب وإصلاحها من خلال

إلغاء تصنيف البضائع حسب المنطقة الجغرافية تضمن :

تعريف القانون العام Tarifde droit commun

تعريف خاصة تمنح مقابل امتيازات متبادلة

القيود التعريفية لعام 1986: اللجوء إلى تعديل تعريف 1973 بعد انفجار أزمة النفط لعام 1986 فأصبحت

نسبها متعددة

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية رقم 11 المؤرخة في 06-02-68 لمر رقم 35-68 في 02 فيفري 1968

<sup>2</sup> ارجع إلى القانون 88-29 المؤرخ في 19/07/1988 الموجود في الجريدة الرسمية رقم 29 لعام 1988

## ✓ تحرير التجارة الخارجية 2002/1990

القيود التعريفية لعام 1992: إعادة هيكلة التعريفية عن طريق قانون المالية لعام 1992<sup>1</sup>

-تنظيم المعدلات الضريبية

- الخضوع لقاعدة تصاعد معدلات الضرائب

- محو كل إشكال الانتفاع من الإعفاءات الجنائية

القيود التعريفية لعام 1997: حمل قانون المالية لعام 1997 بعض التعديلات علي مستوى التعريفية الجمركية ويظهر

ذلك في النسب الجديدة التي أدرجها في التعريفية المستحدثة 5%، 15%، 25%، 45%

الإصلاح التعريفي لعام 2001 : هدف الإصلاح إلي تحقيق هدفين داخلي يكمن في مراجعة التعريفية الجمركية

التي تبقي بمثابة خطوة بحث عن توحيد شامل للتشكيلة الجمركية بما يتناسب مع درجة الإنتاج الصناعي، إما علي

المستوى الخارجي يعتبر الإصلاح التعريفي نقط تحول في ضبط درجات نسب الحقوق الجمركية التي لها صلة

تسهيل بقية آليات التعديل وتسهيل التخصص التعريفي في ظل انضمام الجزائر إلي المنظمة العالمية للتجارة مع

الاتحاد الأوروبي<sup>2</sup>

## ✓ الإصلاحات التعريفية لسنوات 2004، 2005، 2008

إصلاحات 2004، 2005: من أهم الإصلاحات التي جاءت في قانون المالية لسنة 2004 في مجال التعريفية

الجمركية هو تحديد التعريفات علي بعض الأدوات الناتجة عن تأدية الخدمات المتصلة باستعمال أنظمة الإعلام

الآلي وهذا ما ورد في المادة 35 والتي تعدل أحكام المادة 238 من القانون رقم 73-07 حيث حددت ب:

-200 دج لكل تصريح معالج بالمعلوماتية تحت النظم الجمركية لدى الاستيراد

-100 دج لكل تصريح معالج بالمعلوماتية تحت جميع النظم الجمركية للتصدير.<sup>3</sup>

الإصلاحات التعريفية 2008: أهم ما جاء به هذا الإصلاح من قانون المالية لسنة 2008 ما تضمنتها المادة

46 منه من قانون رقم 2184 المؤرخ في 19/12/24 وتحرير ما يلي :

-بعض من إجراءات مراقبة التجارة الخارجية والصرف، تخليص البضائع الجديدة المستوردة بقصد الاستهلاك بدون

دفع إذا كانت موجهة للاستعمال الشخصي أو العائلي للمستورد، ولا تدل علي إي استعمال تجاري بشرط إن

<sup>1</sup> حوار أجراه المدير العام للجمارك مع جريدة الخبر في عدد خاص 09 جويلية 2001

<sup>2</sup> مجلة الجمارك أبريل 2002 ص19

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية رقم 83 الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2003 ص19

تكون قيمتها لا تتجاوز مبلغ مئة ألف دينار ( 100000 دج) ويترتب علي هذا التخليص ما يلي توقيع رسوم جزئية حسب احد المدلين التاليين :

- معدل 50% للبضائع الخاضعة للمعدل المتراكم للحقوق والرسوم المسجلة في التعريفات الجمركية والذي يقل عن 50% أو يساويه.

- معدل 75% للبضائع الخاضعة للمعدل المتراكم للحقوق والرسوم المسجلة في التعريفات الجمركية والذي يقل أو يساوي 75%<sup>1</sup>.

#### ✓ إصلاحات القيود غير التعريفية :

- منح استيراد بعض البضائع

- ممارسة التصدير والاستيراد بحرية تامة بغية تحرير التجارة الخارجية

- إما فيها يخص جانب القيود النقدية فقد اشتملت البرامج الحكومية منذ 1988 إلى يومنا هذا اقتراحات تتعلق

بهذا المجال واتضح ذلك بعد أزمة 1986 أين انخفض سعر البترول إلى 14 دولار للبرميل وهذا ما دفع الدولة إلى

إجراء إصلاحات في هذا المجال حيث تم إصدار قانون 29-88 المؤرخ في 19/07/1989 الخاص بالميزانية

العامة للعملة الصعبة بحيث تصبح المؤسسات قادرة علي التحكم في مواردها

صدور تعليمية رقم 3-91 المؤرخة في 21/04/1991 التي أوضحت شروط وقواعد التمويل الاستيراد

إدخال إصلاحات عميقة علي مستوى نظام الصرف

الفرع الثاني :التصنيفات الوظيفية للأنظمة الجمركية

#### 🚦 نظام الاستيداع الجمركي

إن كلمة الاستيداع يمكن تفسيرها بطريقتين:

1. الاستيداع هو نظام قانوني تدخل تحته البضائع إلى الإقليم الجمركي، غير أنها تعتبر كإنها مازالت بالخارج

في الواقع لكي تخضع إلى مختلف التشريعات والتنظيمات الجمركية المحلية.

2. كما تبقى كلمة الاستيداع المحلات التي تخزن فيها البضائع في انتظار استفادتها من النظام الجمركي

المرخص به، وتستجيب الترتيبات (التحفيز) مثل : التسيير إلى القواعد المحددة تطبق عند الاستيراد كما في حالة

التصدير.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية رقم 82 الصادرة بتاريخ 31 ديسمبر ص 14

## ✓ المفهوم الشامل

يقصد بالاستيداع المحلات التي تعتمد عليها إدارة الجمارك المعدة لتخزين البضائع تحت المراقبة الجمركية، داخل الإقليم الجمركي، مع توفير الضرائب والرسوم الجمركية وتدابير الحظر وغيرها من الإجراءات الجبائية أو الجمركية الأخرى، يميز القانون الجمركي بين أربعة أصناف من المستودعات هي المستودع العمومي، المستودع المخصص، المستودع الخاص، المستودع الصناعي

## ✓ شروط الاستفادة من الاستيداع الجمركي

لكي تستفيد البضائع من نظام الاستيداع الجمركي يجب ألا تكون:

- بضاعة محظورة حظرا مطلقا في الإقليم الجمركي.
- من البضائع التي تمس بأخلاق أو بالنظام العام أو بالأمن العمومي أو الرقابة أو بالصحة عموما.
- من البضائع المخالفة للقواعد التي تحكم حماية البراءة وعلامات الصنع وحقوق المؤلف والنسخ وحماية بيانات المنشأ.
- من البضائع والأشياء الأخرى التي يتعين حظرها بمرسوم.
- و أخيرا، لا تكون من البضائع المحظورة مؤقتا من الاستيداع بقرار من وزير المالية بعد مشاورة الوزراء المعنيين.

## ✓ أنواع المستودعات

### 1. المستودع العمومي

يفتح المستودع العمومي لجميع المستعملين لإيداع مختلف أنواع البضائع عدا تلك المنشأة، فالمستودع العمومي يكون في متناول كل المتعاملين الاقتصاديين ولا يقتصر على فئة دون أخرى ويكون امتيازه لفائدة المؤسسات العمومية أو المجموعات المحلية بقرار مشترك بين الوزير المالية والتجارة.

ينشأ المستودع العمومي عندما تبرره ضرورات التجارة، من طرف شخص طبيعي أو معنوي مقيم في الإقليم الجمركي يتمثل نشاطه الرئيسي أو الثانوي في تقديم الخدمات في ميدان تخزين البضائع ونقلها وتداولها، يحدد المدير العام للجمارك بمقررات المقتضيات المتعلقة ببناء المستودعات العمومية وتهيئتها وكذا الشروط التي تمارس بموجبها الجمركية تفتقر جميع منافذ المستودع العمومي بفئتين مختلفتين ويبقى أحدهما في حوزة إدارة الجمارك والآخر في البضائع المودعة في المستودع العمومي القيام بها

-فحصها.

-أخذ عينات ضمن الشروط المقبولة من إدارة الجمارك.

-إجراء العمليات الضرورية لحفظها.

يمكن بعد ترخيص من إدارة الجمارك، أن تكون البضائع المودعة موضوع المعاديات المألوفة لتحسين مظهرها أو جودتها التجارية أو تكييفها للنقل مثل تقييم الطرود أو جمعها أو فرز البضائع ومجانستها أو تبديل تغليفها، وتتم هذه العمليات تحت مراقبة إدارة الجمارك.

## 2. المستودع الخاص

يمكن أن يمنح المستودع الخاص كل شخص طبيعي أو معنوي لاستعماله من أجل إيداع البضائع المرتبطة بنشاطه وذلك في انتظار إلحاق بنظام جمركي آخر مرخص به يدعى المستودع الخصوصي، وعندما يوجه إلى تخزين البضائع يستلزم حفظها في منشآت خاصة، ينشأ المستودع الخاص في مخازن المستودع تحدد شروط فتح وتسيير ومصاريف التسيير التي إذا اقتضى الأمر ذلك، على نفقة المستفيدين جراء تدخل إدارة الجمارك وإغلاق المستودعات الخاصة بمقررات من المدير العام للجمارك ولا تخضع للحقوق والرسوم والعقوبات المالية المستحقة والمنصوص عليها في هذا القانون، النقائص المعنية في المستودع الخاص التي تنجلي في الأسباب الطبيعية كالتجفاف والتبخر

## 3- المستودع المخصص

يشكل نظام المستودع المخصص لنوع خاص من المؤسسات بقرار من وزير المالية بالاشتراك مع الوزراء المعنيين، التي تقوم بتخزين:

-البضائع التي يشكل وجودها في المستودع العمومي خطراً، أو التي من شأنها أن تفسد البضائع الأخرى.

-البضائع التي يتطلب حفظها بتجهيزات خاصة

- فتح وسير المستودع المخصص

يخضع نظام المستودع المخصص إقامته وسيره (فتح إقامته وتجهيزه نقص وتلاف البضائع عنها وإحصائها، أخذ عينات منها حق تفتيشها...) إلى نفس القواعد التي تحكم نظام المستودع العمومي، إذا فالمستودع المخصص لا ينقص عن المستودع العمومي سوى في طبيعة البضائع التي أنشأ من أجلها، أضف إلى ذلك مدة بقائها في المستودع، هذه المدة حددت بعامين خلاف عام واحد في نظام المستودع العمومي.

## 4-المستودع الصناعي

هي محلات توضع تحت رقابة إدارة الجمارك أين يتم الترخيص للمؤسسات بتهيئة البضائع المعدة للإنتاج قصد تصديرها، مع توقيف الضرائب والرسوم التي تخضع لها هذه البضائع، إن البضائع التي يمكن أن تهياً ضمن نظام المستودع الصناعي، هي إحدى البضاعتين:

- إما التي تجرى عمليات تحويلات أو تصنيع، أو معالجة إضافية.
- إما التي تجرى استخدامها على حالها في وضع المستودع الصناعي.

### نظام القبول المؤقت

النظام الجمركي الذي يسمح بقبول بعض "Admission Temporaire" يقصد بقبول المؤقت البضائع المعدة للتصدير ثانية في الإقليم الجمركي، مع توقيف الضرائب والرسوم عند استيرادها وكذلك استفادتها من إجراءات مراقبة التجارة الخارجية، وذلك خلال فترة زمنية معينة.

أ. إما إجراء تحويل أو تصنيع أو معالجة إضافية عليها.

ب. إما بعد استخدامها على حالها في وضع القبول المؤقت.

**أنواع القبول المؤقت:** يوجد نوعان من القبول المؤقت مميزا كما يلي:

1. أين يمكن للمستفيد بالشكل التي وبدون طلب مسبق، إقامة مستودع بسيط بالتصريح القبول المؤقت، إذا كانت البضائع المستوردة تدخل في إطار المادة 176 من قانون الجمارك وهي:

- إدخال لوازم التصليح، وإجراء التجارب والقيام بالاختبارات والمعارض والتظاهرات المماثلة لها؛  
- إدخال الأغلفة المعدة للتعبئة أو الأوعية الفارغة .

- إدخال العتاد المهني العادي، والعتاد العلمي والعتاد البيداغوجي.

- إدخال العينات

- إدخال ذو الطابع الفردي والاستثنائي غير القابل للتعميم.

- إدخال البضائع المذكورة في المقررات في المادة. 175 بشرط ألا تزيد قيمتها عن مبلغ محدد.

2. ذو ميزة استثنائية وفيه لا يمكن للمستورد الاستفادة من القبول المؤقت إلا بعد الحصول على الترخيص المصدق عليه من إدارة الجمارك، المستوفي للشروط الإجرائية التي يحددها وزير المالية والوزراء المعنيين، أين تحدد البضائع التي يمكن قبولها في هذا النظام الجمركي<sup>1</sup>

### نظام إعادة التموين بالإعفاء

يقصد بإعادة التموين بالإعفاء النظام الجمركي الذي يعفى تماما أو جزئيا من الضرائب والرسوم الجمركية استيراد بضائع متجانسة من حيث جنسها ونوعيتها وخصائصها التقنية مع البضائع التي طبقت في السوق الداخلية واستعملت للحصول على منتجات سبق تصديرها ويسمى هذا النظام كذلك نظام التصدير المسبق.

<sup>1</sup> عبد الباسط وفاء ، النظم الجمركية ، دار النهضة العربية . مصر 2000 ص 107

## ✓ البضائع المستفيدة من هذا النظام

تعيين البضائع التي تمنح نظام إعادة التمويل بالإعفاء بمقتضى قرار صادر عن وزير المالية مع مراعاة الشروط التالية:

1. تبرير التصدير المسبق.

2. الوفاء بالالتزامات الخاصة المحددة من قبل إدارة الجمارك.

3. مسك مستفيد الدفاتر أو محاسبة المواد التي تمكن من التحقق من صحة طلب الإعفاء الكلي أو الجزئي من الضرائب والرسوم الجمركية.

أما بخصوص الإجراءات المتعلقة بالتصريح والضمان والمراقبة والقواعد المحددة لنظام إعادة التمويل بالإعفاء فسترى عليها نفس الإجراءات والقواعد المحددة لنظام القبول المؤقت طالما يهدفان معا لمساعدة المؤسسات الوطنية في التصدير.<sup>1</sup>

## ✚ نظام التصدير المؤقت

يقصد بالتصدير المؤقت النظام الجمركي الذي يمكن من التصدير المؤقت للبضائع الموجودة في الإقليم الجمركي قصد أداء خدمة، لاستعمالها وتحويلها وتصنيعها أو إصلاحها، ثم استيرادها ثانية بالإعفاء الكلي أو الجزئي من الضرائب والرسوم الجمركية، كما تستفيد من نفس إجراء البضائع المعدة للاستيراد ثانية على حالها بعد أن يتم عرضها في المعارض أو التظاهرات في الخارج.

كما يمكن وفق نظام التصدير المؤقت لفائدة البضائع التي تصدر مؤقتا قصد تحويلها وتصنيعها، إصلاحها بشرط إمكانية القيام بالعمليات السابقة داخل الإقليم الجمركي الجزائري.<sup>2</sup>

## ✓ إجراءات قبول البضائع للتصدير المؤقت

قبل أن تقبل البضائع في نظام التصدير المؤقت يجب على الشخص المصدر لتلك البضائع بصفة مؤقتة أن يودع طلبا مسبقا لدى إدارة الجمارك موضحا فيه نوع الاستعمال أو التصنيع أو التحويل الذي يريد إجراؤه على هذه البضائع بالخارج

## ✚ نظام استرداد الرسوم الجمركية

<sup>1</sup> المادة 29 من قانون الجمارك.

<sup>2</sup> بوخاري هشام الوناس رشيد، النظام الجمركي الجزائري ومستقبله في ظل الانفتاح الاقتصادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علوم اقتصادي، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك السنة 2014/2015 ص 130 .

يقصد بالاستيراد النظام الجمركي الذي يمكن عند تصدير البضائع من الحصول على رد كلي أو جزئي للحقوق والرسوم المدفوعة عند استيراد هذه البضائع أو المواد التي اشتملت عليها تلك البضائع المصدرة أو المواد المستهلكة خلال إنتاجها.

#### ✓ البضائع المستفيدة من هذا النظام

تعين البضائع التي تمنح نظام الاسترداد بمقتضى قرار مشترك بين وزير المالية والوزراء المعنيون، مع مراعاة الشروط المالية:

1. تبرير الاستيراد المسبق للبضائع المعدة للاستهلاك والمستخدم في صنع المنتجات المصدرة.
  2. إمساك المستفيد دفاتر أو محاسبة المواد التي تمكن من التحقيق من صحة طلب الاسترداد.
- و يجرى إخضاع إجراءات التصريح والضمان والمراقبة المتعلقة بنظام استرداد الرسوم بنفس تلك الإجراءات المتعلقة بنظام القبول المؤقت.<sup>1</sup>

#### 🚦 نظام العبور (أنظمة التنقل )

تستعمل الجزائر نظام عبور داخلي وهو الذي يتم بموجبه نقل البضائع تحت الرقابة الجمركية من مكتب جمركي داخلي إلى مكتب جمركي داخلي (عملية النقل تتم داخل الإقليم الجمركي علي سبيل المثال نقل البضائع من مستودع جمركي إلى آخر)

#### الفرع الثالث: خصائص الأنظمة الاقتصادية الجمركية

تتميز الأنظمة الجمركية الاقتصادية بعدة خصائص تتمثل فيما يلي:

- 🚦 **الخروج عن الإقليم:** من الصور القانونية أن السلع المستوردة والتي هي تحت نظام جمركي اقتصادي تفترض أنها لا تزال تقيم خارج الإقليم الجمركي الوطني، ونتيجة لذلك فإن هذه السلع ليست خاضعة لدفع الرسوم والحقوق وكذا إجراءات المحظورات ذات الطابع الاقتصادي، كما تصرح عمل الإجراءات الخاصة للتجارة الخارجية.
- 🚦 **تعليق الحقوق والرسوم:** وهذا الإجراء خاضع لجميع الأنظمة الجمركية الاقتصادية للسلع المستوردة والتي بدورها تكون عليها رقابة جمركية لمدة زمنية معينة بغية إعطاء وجهة نهائية لها، إما التصدير أو الاستعمال داخل الوطني على حالتها أو يطرأ عليها تحويل أو تكملة اليد العاملة، وهذا يسري برفع الحقوق والرسوم الجمركية، هذا الحافز يمنح للمؤسسة من توفير مدخراتها المالية من أجل استعمالها لأغراض تجارية أخرى، لترقية صادراتها من أجل تخفيف العبء المالي على خزينتها.

<sup>1</sup> بهخاري هشام الوناس رشيد، المرجع السابق، ص 131

الكفالة: إن تعليق الحقوق والرسوم على السلع المستوردة إلى داخل التراب الوطني يجب أن يحتوي على ضمان للجمارك، في حالة ما إذا كانت المؤسسة لم تحترم القواعد الخاصة بالأنظمة الجمركية الاقتصادية، كعدم احترام المدة الزمنية المحددة ببقاء البضاعة تحت نظام جمركي، وهذه الكفالة محددة ومعينة حسب التشريع الجمركي بنسبة 10 % حصيلة الحقوق والرسوم.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: وسائل السياسة الجمركية الجزائرية

### المطلب الأول: الوسائل التعريفية

تكمّن الأدوات التعريفية في ما تفرضه الدولة على السلع عند اجتيازها الحدود و التعريفية الجمركية ، أما بالنسبة للسياسة الجمركية في الجزائر تتمثل في الرسوم والحقوق الجمركية، الضريبة الجمركية، الإتاوة الجمركية، التعريفية الجمركية.

### الفرع الأول: الوسائل الجبائية

الجباية الجمركية: هي ذلك النظام التشريعي الموضوع جبرا لضمان تنفيذ الإجراءات لتغطية نفقات الدولة بصفة مستمرة حيث تلعب إدارة الجمارك دور كبير في حماية الاقتصاد الوطني عن تطبيقها لمختلف القواعد والقوانين وفرض الضرائب والرسوم على السلع التي تمر على الإقليم الوطني مستعملة في ذلك الوسائل القانونية والعادية والبشرية مما يتطلب وجود جهاز إداري يتحمل مسؤولية تنفيذ هذه التشريعات وتحصيل مختلف الضرائب والرسوم على هذا الأساس.<sup>2</sup>

تعرف الجبائية الجمركية على أنها مجموعة القواعد القانونية المطبقة على السلع التي تعبر الحدود الوطنية سواء كانت صادرات أو واردات وتتباين الأهمية النسبية لكل من الرسوم الجمركية على الواردات والرسوم الجمركية على الصادرات من دولة إلى أخرى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد العالي بويويس دور النظام الجمركي في تحرير التجارة الخارجية في البلدان النامية ماجستير جامعة الجزائر معهد العلوم لاقتصادي 1997ص154

<sup>2</sup> خلاف عبد الجبار، القيود الجمركية وتطور التجارة الخارجية للدولة الأخرى في النمو، دار الفكر العربي للنشر، ط1، ص:45

<sup>3</sup> دحماني نبيل شاكى هشام، السياسة الجمركية وأثرها على التجارة الخارجية وترقية الاستثمار، مذكرة ليسانس في علوم اقتصاد، فرع النقود المالية والبنوك دفعة 2004

## الضرائب الجمركية:

**تعريف:** إن الضريبة الجمركية هي عبارة عن مبلغ مالي تفرضه الدولة على السلع التي تعبر حدودها الوطنية سواء كانت واردات أو صادرات كما تعرف أيضا أنها اقتطاع مالي من ثروات الآخرين تقوم به الدولة عن طريق الجبر دون تطبيق مقابل خاص يدفعها بهدف تحقيق النفع العام.<sup>1</sup>

وتتميز الضرائب الجمركية ببعض الخصائص نذكر منها : ضريبة محمولة و الخاصة الموحدة التطبيق العام وكذلك الخاصة الثابتة.<sup>2</sup>

✓ **أنواع الضريبة الجمركية:** وتنقسم إلى عدة أنواع تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر إليها نذكر منها؛<sup>3</sup>

من حيث تحمل العبء الضريبي: وتنقسم إلى ضرائب مباشرة و ضرائب غير مباشرة

من حيث المادة الخاصة للضريبة : وتنقسم إلى ضرائب على رؤوس الأموال و الضريبة على الدخل وكذلك الضريبة على الإنفاق والاستهلاك.

### أهداف الضرائب الجمركية:

إن الهدف من وراء فرض الرسوم والحقوق الجمركية هو البحث عن أداة تدخل في شؤون تجارتها الخارجية لحماية صناعيتها المحلية وترويج صادراتها وتمويل خزينتها العمومية.<sup>4</sup>

**1-أهداف ضريبة:** إن سهولة تحصيل الإيرادات الجبائية الجمركية أدى إلى فرض ضرائب بمعدلات مختلفة على الصادرات والواردات من طرف الدولة وهذا التمويل الخزينة و بإمكانها نهاية المعدلات إذا استوجب الأمر ذلك لزيادة الموارد المالية.

**2-أهداف حماية:** تقدم الدولة لفرض ضرائب جمركية مرتفعة على بعض الواردات من السلع لحماية مثيلاتها من الإنتاج الوطني وإعانة دخول بعض السلع وبذلك زيادة الإنتاج المحلي

**3-أهداف تشجيعية:** وهي تفرض رسم وحقوق بمعدلات منخفضة وذلك النشاط للحصول على سلع ذات أهمية أو تحفيز الاستثمارات في مختلف النشاطات الاقتصادية أو لتوفير سلع تموينية .

<sup>1</sup> كرم محمد وخواص هشام ، الجبائية الجمركية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة الجزائر 2003 ص 135 .

<sup>2</sup> كرم محمد وخواص هشام، مرجع سابق، ص 135-136

<sup>3</sup> بن حقا محمد، أثر السياسة الضريبية على المتغيرات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة اليسانس من علوم التسيير نوع مالية دفعة 2003، ص: 22

<sup>4</sup> كرم محمد وخواص هشام، مرجع سابق الذكر ص 37-38.

4-أهداف دولية : من العوامل التي ساهمت في الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين دول العالم ما قامت به الأجهزة الحكومية من تكتلات اقتصادية أو تجارية في إطار اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف يتضمن معاملات تفصيلية من جهة وزيادات التبادلات التجارية من جهة أخرى، حيث تتمثل الإيرادات الجبائية في الجزائر حوالي 25% من المداخل الجبائية لميزانية الدولة .

## الرسوم والحقوق الجمركية

### أ-الرسوم الجمركية

**تعريف:** هي ضريبة تفرضها الدولة على السلعة عند عبورها للحدود الجمركية الوطنية دخولا (الواردات) أو خروجها (الصادرات) والغالب أن تفرض الرسوم الجمركية على الواردات كوسيلة أساسية للتطبيق سياسة الحماية التجارية ويطلق على مجموعة النصوص المتضمنة لكافة الرسوم الجمركية السائدة في الدولة في وقت معين اسم التعريفية الجمركية.<sup>1</sup>

### أنواع الرسوم الجمركية

هناك أنواع متعدد من تعريفات حيث يجري تقسيم الرسوم الجمركية إلى:<sup>2</sup>

**من حيث كيفية تحديد الرسم الجمركي:** نميز بين عدة أنواع

**الرسوم القيمة:** وهي الرسوم التي يتم فرضها من قبل الدولة على أساس نسبة معينة من قيمة السلعة، وهذا لا يعني أن مثل هذه النسبة تكون واحدة وتطبق كافة السلع المستوردة بالضرورة، فيتم تخفيض الرسم الجمركي .

**الرسوم النوعية:** تفرض هذه الضريبة تبعا لنوعية السلعة، و يتم ذلك من خلال وضع تصنيف للسلع التي يتم استردادها ووضع لي كل صنف من هذه الأصناف وعلى أساسها يتم تحديد الرسم الذي ينبغي دفعه مقابل استيراد هذه السلع،<sup>3</sup>

**الرسوم الاسمية:** وهي الرسوم التي تفرض على السلعة بشكل يمكن أن يؤدي معه ضمان استقرار أسعارها في السوق المحلية حيث يتم اللجوء إلى رفع هذه الضريبة عندما تنخفض هذه الأسعار، ويتم خفض الضريبة عندما ترتفع الأسعار التي يتم بها استرداد السلعة من الخرج، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق ثبات واستقرار أسعار السلع المستوردة في السوق المحلية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بوخاري هشام، الوناس رشيد، المرجع السابق، ص: 132

<sup>2</sup> عبد الباسط وفاء، النظم الجمركية ، دار النهضة العربية، مصر 2000، ص 20.

<sup>3</sup> زينب حسين عوض .مرجع سابق 135.

<sup>4</sup> حسن خلف فليح ،العلاقات الاقتصادية الدولية ،مؤسسة للورق للنشر، ط1، عمان 2004 ص 132-134.

الرسوم المركبة: الرسوم الجمركية رسما نوعيا يضاف إليه رسم قيمي.<sup>1</sup>

ب- من حيث الهدف: تميز بين عدة أنواع من الرسوم رسوم حمائية، رسوم مانعة، رسوم إيرادية

ج- من حيث حرية الدولة في فرضها: تميز بين

الرسوم المستقلة: وهي التي تنشأ عن إدارة تشريعية داخلية

الرسوم الاتفاقية: والتي تفرض بموجب اتفاق دولي مع دول أخرى.<sup>2</sup>

طريقة تقدير معدلات الرسوم الجمركية:

تعتبر مشكلة تحديد قيمة السلع تمهيدا لربط لرسم الجمركي المفروض عليها من مشاكل رئيسية التي تلقي بضالها معظم الأنظمة الجمركية في العالم، وهي تعد من أهم خطوات تطبيق أحكام القانون الجمركي الذي يعتمد على أسلوب التعريفية القيمة إذ ينبغي في هذه الحالة أن تكون قواعد وطرق تقدير القيمة واضحة وعادلة ومبنية على أسس موضوعية.

أما الضريبة النوعية فإنها تفرض بمبلغ قطعي على كل وحدة من وحدات السلعة يصرف النظر عن قيمتها بما يعني أن ربط الرسم لاعتماد على القيمة وإنما يعتمد على أسس أخرى (قد تكون وزنا أو عددا أو حجما....) وينبغي التفرقة بين مفهومين لقيمة السلعة، هما القيمة الجمركية والقيمة الاقتصادية، فالقيمة الاقتصادية تتمثل في قيمة أو ثمن السبعة الذي يتحدد بناء على التقاء قوى العرض والطلب في سوق مناف حرة، أما القيمة الجمركية للسلعة فقد تختلف بعض الشيء عن ذلك المفهوم.<sup>3</sup>

فقد يتم تحديد معدل الرسوم الجمركية على أساس السعر السائد في بلد التصدير يوم التعاقد، فالسعر الذي يجب أن يعتمد عليه في تحديد القيمة الجمركية ليس سعر السلعة عند التصدير أو الوصول ، بل سعرها عند التعاقد نظرا لان البضاعة تصبح ملكا للمستورد منذ هذا التاريخ، ويعاب على هذه الطريقة احتمال مرور وقت طويل من تاريخ التعاقد وتاريخ الوصول ، مما يجعلها تخضع لمعاملة ضريبية قد تكون قاسية أحيانا وذلك إذا اتجهت معدلات هذه السلعة إلى الانخفاض بعد تاريخ التعاقد، كما يمكن تحديد معدل الرسم الجمركي على أساس السعر السائد في بلد التصدير يوم التصدير ، فوفق لهذا الأسلوب فان سعر السلعة الذي ينبغي أن يتخذ تحديد القيمة للأغراض الجمركية هو السعر السائد في الشراء يوم تصدير السلعة ، ويعاب على هذه الطريقة أنها تفترض قيام المستورد بسداد الرسم بمجرد وصول السلعة

<sup>1</sup> زينب حسين عوض، مرجع سابق، ص 286.

<sup>2</sup> حسن خلف فليج، مرجع سابق الذكر، ص 139-140.

<sup>3</sup> عبد الباسط وفاء، مرجع سابق، ص 111-115.

كما يمكن لطريقة تحديد القيمة على أساس السعر السائد في بلد التصدير يوم الوصول من تحديد سعر السلعة الذي ينبغي أن يتخذ أساسا في تحديد القيمة للأغراض الجمركية بالسعر السائد في بلد الشراء يوم وصول السلعة إلى الميناء

ويعاب على هذه الطريقة صعوبة الإحاطة بالأسعار السائدة في بلد التصدير مما ينبغي معه انجاز جهاز فني كبير للتحقق من المستوى السائد للأسعار، بالإضافة إلى ذلك يمكن الاعتماد على طريقة متوسط السعر السائد للسلعة خلال فترة معينة حيث يرى أنصار هذا الأسلوب أن سعر السلعة الذي ينبغي أن يتخذ أساسا في تحديد القيمة للأغراض الجمركية لا يتحدد سعر واحد، وإنما على أساس متوسط أسعارها السائدة سواء في بلد التصدير أو أي مكان آخر من العالم خلال فترة معينة قد تكون أسبوعا أو أسبوعين أو شهرا أو شهرين حسب طبيعة السلعة، فما بالنّا أن لحضنا أن الأصل أن تحتوي السلعة الواحدة سلعا مختلفة بأسعار متنوعة ألا يستدعي ذلك ضياع المزيد من الوقت والجهد في إجراء الثمين الخاص بالسلعة.

#### ب- الحقوق الجمركية :

**تعريف :** تعتبر من الوسائل التقليدية لحماية الإنتاج الوطني من المنافسة الأجنبية وتفرض على السلع المستوردة أو المصدرة طبق للقانون التعريفي وقانون الجمارك، و هي نوع من الضرائب الجمركية والتي تعتبر من الضرائب غير مباشرة إذ يمكن تعريفها اقتطاع نقدي أو مالي يلزم الأشخاص بأدائه للسلطات بصفة نهائية دون مقابل معين بغرض تحقيق المنفعة العامة.<sup>1</sup>

#### ✓ خصائص الحقوق الجمركية:

- إن الحقوق الجمركية هي ضريبة منقولة فإن كل البضائع والسلع المستوردة منها المصدرة إلى مكتب جمركي للتصريح بها وفحصها من طرف مصالح الجمارك وبالتالي فرض ضريبة عليها .
- إن الحقوق الجمركية هي عبارة عن ضريبة عامة تطبق على جميع المناطق الجمركية مع احترام القوانين والنظم الجمركية
- إن الحقوق الجمركية هي ضريبة مستقرة يجب احترام نسبها المئوية المقدرة في التعريف الجمركية
- تشمل جميع الأعوان الاقتصاديين دون التمييز في درجتهم ومناصبهم وحتى على الدولة نفسها عندما تستورد البضائع والسلع لحسابها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طويل آسيا، مرجع سابق الذكر، ص 51.

<sup>2</sup> كزيم محمد وخواص هشام، مرجع سابق، ص 38.

✓ أنواع الحقوق الجمركية: تنقسم الحقوق الجمركية إلى حقوق عادية وأخرى تعويضية

الحقوق الجمركية العادية: تصنف إلى ثلاثة أنواع

الحقوق النوعية (الخاصة) :

تأخذ الحقوق النوعية بشكل مبلغ ثابت على كل وحدة من السلع التي يتم تبادلها، ويتم تقديم الوحدة بالوزن،

الكيل، المقياس، كأن تفرض مبلغ 50 دولار على كل طن من اللحوم المستوردة بصرف النظر عن ثمن الطن.<sup>1</sup>

-لا تفرق بين نوعيات السلع من حيث تجانس الوحدات وكذا اختلاف الجودة.<sup>2</sup>

الحقوق القيمة: تأخذ الحقوق القيمة شكل نسبة مئوية من قيمة البضاعة مقدرة (تقدير البضاعة) وقت دخولها

إلى البلد المستورد.<sup>3</sup>

وتمتاز هذا الشكل بإمكانية تدارك تقلبات الأسعار، حيث إن الحقوق التي يتم جبايتها أو تحصيلها تتزايد بتزايد

قيمة السلعة، غير أن عدم دقة تحديد القيمة قد يحول دون تحقيق هذه الميزة، ويرجع ذلك إلى اعتماد تقدير

الواردات على أساسين، أساس (CIF) أو (CAF)<sup>4</sup>

الحقوق المركبة: تتكون هذه الرسوم الجمركية من حقوق جمركية ونوعية وحقوق جمركية نوعية قدرها 20 وحدة

نقدية فيما محددًا يضاف إليه رسم نوعي بغرض تعويض التفاوت بين نوعيات السلعة الواحدة.<sup>5</sup>

ويستعمل الحق النوعي كحد أقصى والرسم القيم كحد أدنى والعكس والاستعمال المتوازي للرسوم القيمة والنوعية

يمكن تخطي مساوي كليهما.<sup>6</sup>

ومن الناحية العملية نجد أن التعريفات الجمركية للدول أو الاتحادات الجمركية نادرا ما تطبق الرسوم النوعية إلا في

حالات معدودة بالنسبة لبعض المنتجات التي لا يمكن تقييمها على أساس سعرها بل على أساس محتواها هو

الشأن بالنسبة للأقلام.<sup>7</sup>

<sup>1</sup>Berrc.Tremeau .H,op.cit, p83

<sup>2</sup>مداني لخطر، تطور سياسة التعريفات الجمركية في ظل النظام التجاري متعدد الأطراف والتكتلات الاقتصادية الإقليمية، شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية دفعة 2006، ص20.

<sup>3</sup>Kindlerger C.P et l inder.P.H,OP.cit,p136.

<sup>4</sup>عبير غريب محمد علي سالم، المرجع السابق، ص14

<sup>5</sup>نور ويس عبد العالي، النظم الجمركية ودورها في تحرير التجارة الخارجية(حالة الجزائر)، رسالة ماجستير بالجزائر كلية العلوم الاقتصادية في 1997 ص55.

<sup>6</sup>Berrc.Tremeau .H,op.cit, p82

<sup>7</sup>بور ويس، مرجع نفسه، ص84.

**الحقوق الجمركية الإضافية:** إضافة إلى الدور الذي تلعبه الحقوق الجمركية في مجال حماية الإنتاج الوطني، وكذا توفير موارد جبائية معتبرة تبرز أدوات أخرى تمارس نفس الدور أو بعضه وتتمثل أساسا في التدابير المؤقتة، والحقوق والرسوم ذات الأثر المماثل.<sup>1</sup>

**الحقوق المضادة للإغراق:** يتمثل الإغراق في بيع سلعة في الأسواق الأجنبية بثمان يقل عن الثمن الذي تباع به نفس السلعة في نفس الوقت وبنفس الشروط في السوق الداخلية.<sup>2</sup>

ولذا يدخل الإغراق ضمن الممارسات غير الشرعية في التجارة الدولية التي تلحق أضرارا كبيرة بالمصالح الاقتصادية للدول، حيث يسمح للدول المتضررة باتخاذ إجراءات ضد الإغراق وتتمثل في فرض حق جمركي إضافي على المنتج موضوع الإغراق عند الاستيراد وعلى البلد الممارس للإغراق، ويهدف هذا الإجراء إلى تقريب الأسعار إلى قيمتها العادية في السوق العالمية وتفاذي الأضرار بمنتوج أو أحد فروع الإنتاج المحلي.<sup>3</sup>

**الحقوق التعويضية:** يقصد بالحقوق التعويضية العبء المالي المفروض على بضاعة مستوردة لغرض تعويض منحة أو إعادة المنح بشكل مباشر أو غير مباشر لتصنيع أو إنتاج أو تصدير أية سلعة،

**الحقوق والرسوم ذات الأثر المماثل :** وتعرف بأنها الرسوم والضرائب التي تفرضها الدولة الطرف على السلع المستوردة ولا تخضع لها منتجات الدولة الطرف نفسها، أيا كان اسم هذه الضرائب أو الرسوم أو طبيعتها أو الجهة الجاذبية.

 **الإتاوة الجمركية:** وتشمل ما يلي:

✓ **الإتاوة على استعمال البني التحتية للطرق :** أنشأت بموجب المادة 39 من القانون رقم 90-16 المؤرخ في 07-08-1990 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 1990.<sup>4</sup>

✓ **الإتاوة على تغيير الإقامة :** أنشأت بموجب المادة 178 من القانون رقم 83-10 المؤرخ في 25/06/1983 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 1983.<sup>5</sup>

المعدلة بموجب المادة 162 من القانون رقم 84-21 المؤرخ في 24/12/1984 المتضمن قانون المالية لسنة 1985.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> لمزيد من التفاصيل راجع المبحث الثاني في الفصل الثاني من رسالة تطور سياسة التعريفية الجمركية في النظام التجاري متعدد الأطراف والتكتلات الاقتصادية الإقليمية.

<sup>2</sup> عبد الرحمان زكي إبراهيم، اقتصاديات التجارة الخارجية، القاهرة ، دار الجامعات المصرية ، بدون تاريخ ، ص 113.

<sup>3</sup> Berrc.Tremeau .H,op.cit,100

<sup>4</sup> انظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 34 الصادرة 1990/8/11

<sup>5</sup> انظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 27 الصادرة 1983/6/28.

<sup>6</sup> انظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 71 الصادرة 1985/12/31.

✓ **الإتاوة المفروضة على الخدمات المقدمة:** أنشأت هذه الإتاوة بموجب المادة 35 من القانون رقم 03-22 المؤرخ 2003/12/28 المتضمن قانون المالية لسنة 2004، حيث تلزم هذه المادة مستعملي خدمة الإعلام الآلي للجمارك على المشاركة في مصاريف ترقية نظام الإعلام والتسيير الذاتي للجمارك، توضع في حساب تخصيص خاص بالخزينة العمومية، هذه الإتاوة على أداء الخدمات مكونة من عدة أجزاء حيث تحدد قيمتها كما يلي:<sup>1</sup>

**الإتاوة على الخدمات:** 200 دج للتصريح بالإعلام الآلي تحت كل الأنظمة الجمركية عند الاستيراد و 100 دج للتصريح بالإعلام الآلي تحت كل الأنظمة الجمركية للتصدير ماعدا التصدير البسيط و 500 دج للتصريح الملخص بالإعلام الآلي (البيان).

**الإتاوة على استعمال شبكة أو نظام الإعلام والتسيير الذاتي للجمارك:** تتحدد ب 5 دج / د لاستعمال نظام الإعلام الآلي والتسيير الآلي للجمارك  
**الاشتراك السنوي:** تتحدد ب 20000 دج / سنويا للمشاركين المرتبطين بنظام الإعلام والتسيير الذاتي للجمارك  
✓ **العقوبات المالية:** تتمثل العقوبات المالية في الغرامات والمصادرات وستعرض إليهما:

**الغرامات المالية:** "هي عقوبة تكمن في التزام مرتكبي الجرائم بدفع مبالغ نقدية يتم تحديدها سواء بصفة مباشرة عن طريق تثبيت قيمتها ، أو على أساس مبلغ الحقوق والرسوم المتغاضي عنها أو المتم المتضمنة منها أو أخيرا بالنظر إلى نتيجة عملها الغير شرعي للعقوبة من أجل تعويض الأضرار التي لحقت بالخزينة العمومية.

**المصادرات:** لم يرد تعريف للمصادرات الجمركية في القانون رقم 79-07 المؤرخ في 1979/07/21 المتضمن قانون الجمارك، لكن الأمر رقم 156/66 المؤرخ في 1966/06/08.<sup>2</sup> المعدل والمتمم بموجب القانون رقم 09-01 المؤرخ في 2009/02/25.<sup>3</sup> المتضمن قانون العقوبات عرفها على أنها الأيلولة النهائية إلى الدولة لمال محدد أو مجموعة من أموال معينة كما يمكن تعريف المصادرة على أنها نزع ملكية المال المصادرة من مالكه جبرا ونقلها بدون مقابل إلى ملكية الدولة، حيث تكتسي المصادرة في المجال الجمركي أهمية بالغة لأنها من العقوبات الأخرى وهي كفيلة باستيراد حقوق الخزينة. وتكمن أهميتها بالنسبة للبضائع التي تشكل خطرا على النظام العام والصحة العمومية في إمكانية إتلافها، حيث منع الأمر الرئاسي 06/05 المؤرخ في 23 غشت 2005. وبالتالي تعتبر

<sup>2</sup> انظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 49 الصادرة 1979/6/11

<sup>3</sup> انظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 15 الصادرة 2009/3/08

المصادرة عقوبة و تدابير احترازية في نفس الوقت ، أما المصادرة فهي عمل قضائي لا تكون إلا بموجب حكم أو قرار قضائي نهائي.<sup>1</sup>

## التعريف الجمركية:

**تعريف:** هي عبارة عن سلسلة أو قائمة منظمة تنظيميا أبجديا تضع لائحة من الجداول تضعها كل دولة وتجمع كل السلع المسموح باستيرادها قانونيا والضرائب الجمركية المرتبطة بها، وهي تعريف كل أنواع المنتجات تشمل من جهة المعدلات المتعلقة بالحقوق الجمركية ومن جهة أخرى معدلات الرسم على القيمة المضافة والرسوم الأخرى تنتهي هذه التعريف بفرس أبجدي للمنتجات و أول تعريف جمركية جزائرية كان بموجب المرسوم في 23 أكتوبر 1963 والتي صنفت السلع حسب طبيعتها

✓ **تركيب التعريف الجمركية:** هناك 3 عناصر تدخل في تركيب التعريف الجمركية هي:

**المدونة:** هي عبارة عن قائمة جمركية تضم أصناف السلع وتسهل من رقابة مختلف التجارة مع العالم الخارجي، ومقسمة حسب البضائع إلى 21 قسم و 99 فصل 1091 بند يشار إلى البنود الرئيسية برمز يتكون من 4 أرقام أما البنود الفرعية فهي مكونة من 8 أرقام رئيسية 4 أرقام المبنية الرئيسي و 4 أرقام أخرى

**الضرائب والرسوم :** من خلال التعريف تبين الضرائب المفروضة على كل نوع من البضائع والتي تشمل الحقوق الجمركية والرسوم والقيمة المضافة تتمثل هذه الضرائب في معدلات ونسب مئوية إضافة إلى مجموعة من القواعد القضائية المطبقة لتحقيق الحقوق والرسوم الناشئة عن مختلف النصوص التشريعية المفروضة على استيراد البضائع.<sup>2</sup>

**الطبيعة القانونية:** قواعد عديدة وأساسية وعامة وضعت تحت تصرف مستعملي التعريف الجمركية حيث تبين الإجراءات المطبقة لترتيب المنتجات المركبة وكل نص من نصوص التعريف تتبعه ملاحظة.

✓ **أنواع التعريفات الجمركية :** يمكن التمييز بين عدة أنواع من التعريفات الجمركية وهي التعريف الذاتية و التعريف الاتفاقية و التعريف التفاضلية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> انظر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 59 الصادرة 2005/8/28

<sup>2</sup> طویل آسیا ، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني في ظل التغيرات الدولية الراهنة ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجائر، 2000-2001 ص 64.

<sup>3</sup> المادة الأولى من الاتفاقية المتعلقة بتطبيق المادة 7 من إتفاقية الجات بتاريخ 1-1-1981.

## ✓ خصائص التعريف الجمركية:

التبسيط والشفافية: هناك إجراءات تجعلها تساهم في تبسيطها وشفافيتها وهي

تخفيض عدد معدلات الضريبة الجمركية

-إلغاء القيمة الإدارية التي تتبع الغش والانحراف والمخالفة للتطبيقات العالمية و مبادئ التجارة الدولية

-إعادة النظر في الإعفاءات الجمركية خاصة تلك المتفق عليها في إطار التحفيز المقدمة للاستثمار

حيادية التعريف الجمركية:<sup>1</sup>

تحقيق الاستقرار لنظام التعريفي:

## الفرع الثاني: الوسائل الحماية

تبت الدول النامية هذه السياسة الحماية رخيصة الثمن والاعتماد على الدول المتقدمة في الحصول على حاجتها

من المنتجات المصنعة ومع زيادة مديونية هاته الدول وزيادة عجز موازين مدفوعاتها، تبت سياسة التصحيح

الهيكلية وتطوير سياسة التصنيع المحلي بتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة مما أدى بها إلى ضرورة انتهاجها

للسياسة الحماية.<sup>2</sup>

✚ تعريف السياسة الحماية: حسب موريس بيبى تسمى سياسة تجارية دولية "الاختيار الذي تقوم به السلطات

العمومية لمجموعة متناسقة من الوسائل القادرة على التأثير في التجارة الخارجية للدولة بغرض تحقيق أهداف عدة

منها تطوير الاقتصاد الوطني والتشغيل التام استقرار الصرف.<sup>3</sup>

✚ سياسة الحماية التجارية : تعني الحالة التي تستخدم فيها الدولة سلطتها العامة للتأثير بطريق أو بآخر على

اتجاه المبادلات التجارية الدولية أو على حجمها أو على الطريقة التي تسوي بها المبادلات أو على هذه العناصر

مجتمعة" وتسمى أيضا سياسة تقييد التجارة الدولية تجلت هذه السياسة من خلال مجموعة من أفكار المدرسة

التجارية التي كانت ترى أن من مصلحة الدولة هو تعظيم الثروة من الذهب والفضة من خلال الاهتمام بزيادة

الصادرات والواردات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 92 سنة 1999 المادة 58 ص 28.

<sup>2</sup> حمشة عبد الحميد، دور تحرير التجارة الخارجية في ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل التطورات الدولية الراهنة ، شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد دولي، دفعة 2013، ص: 16

<sup>3</sup> Maurice Bye-RelatioEconomiœ in ternational·palloz 1971 ،p341

<sup>4</sup> فيروز سلطاني، دور السياسات التجارية في تفعيل الاتفاقيات التجارية الإقليمية حالة الجزائر ، شهادة ماجستير ، تخصص اقتصاد دولي ، بسكرة، دفعة 2013 ص 55.

كانت هذه السياسة محل اهتمام التجاريون، الذين قدموا مبدأ الحماية في التجارة الدولية فكانوا يرون أنها مصدر ثراء الدولة آنذاك وتقاس بما تملك من معادن نفيسة، متمثلة في الذهب والفضة ، فكانوا ينادون بضرورة تدخل الدولة في مجال التجارة الدولية، وذلك بتقييدها من ناحية الواردات وفتح المجال أمام الصادرات.<sup>1</sup>

ينادي أنصار سياسة الحماية التجارية على وجوب مراعاة المصلحة القومية لا الفردية وأن التجارة الدولية لكل أمة يجب أن توجه إلى تنمية وترقية الاقتصاد الوطني وصون مصالح أهله، أن تقوم هذه الأخيرة، التنمية الاقتصادية على أساس نمو القوى المنتجة، والعمل على تقليل التعاون في القدرة الإنتاجية بين الدول، باتخاذ الخطوة الأكثر اتفاق مع كل مرحلة من مراحل التطور الاقتصادي القومي.<sup>2</sup>

**✓ حجج الحماية التجارية :** يستند أنصار الحماية إلى العديد من الحجج بعضها اقتصادية لهدف زيادة الدخل الوطني ومعالجة أي اختلال و الأخرى غير اقتصادية تعتبر أصلا بما ينادي به أنصار مذهب الحرية التجارية إلا أنها تنادي إلى وجود أهداف أخرى غير الرفاهية المادية ينبغي مراعاتها وأبرز الحجج:<sup>3</sup>

**✓ الحجج غير اقتصادية:** على سبيل العد وليس الحصر ما يلي :

-كفالة الرعاية الاجتماعية لبعض الفئات التي يتوقف عليها الاستقرار السياسي والاجتماعي للدولة، كحماية النشاط الزراعي، ومصالح المزارعين ضد منافسة الحاصلات الأجنبية وما قد تؤدي إليه من تدهور دخول فئة المزارعين الوطنيين.

-حماية الصناعات التي تهدف لدعم الإنتاج الحربي و المنتجات الإستراتيجية لتأمين قرة الدولة الدفاعية أثناء فترات الحرب

-الحفاظة على الطابع القومي للدولة خوفا من اختلاط بأجناس أخرى وكذا ثقافتهم.<sup>4</sup>

**✓ الحجج الاقتصادية:**

**حماية الصناعات الناشئة:**

-أن تمنح الحماية للصناعات التي تملك الدولة ميزة نسبية فيها.

-أن توفر الحماية عن هذه الصناعات بعد فترة معقولة تثبت فيها الشركات قوتها وجدارتها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، السياسات الاقتصادية على مستوى الاقتصاد القومي (تحليل كلي) سلسلة الدراسات الاقتصادية مجموعة البنك العربية، القاهرة 2003، ص 131.

<sup>2</sup> بوطمين سامية، انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، شهادة ماجستير، فرع نظرية التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر، جوان 2001 ص 59.

<sup>3</sup> زينب حسين عوض، مرجع سابق، ص 292،

<sup>4</sup> مرجع نفسه، الاقتصاد الدولي ، الدار الجامعية الإسكندرية، 2000 ص 292.

<sup>5</sup> زينب عوض الله، مرجع سابق، ص 293.

**حجة جذب رؤوس الأموال الأجنبية :** لقد بينت التجربة أنه عند نقص المواد المالية لتمويل المشاريع التنموية الصناعية للاقتصاد الوطني يتم فرض رسوم جمركية عالية على واردات السلع التي ينوي إنتاجها في الداخل وذلك قصد إجبار المشروعات الأجنبية على إقامة فروع لها بالداخل كما تشجع الحماية الجمركية الصناعة الوطنية المقامة على رأس المال الأجنبي إلى ارتفاع أسعار المنتجات هذه الصناعة في الداخل فيرتفع معدل الربح المنتظر من الاستثمارات و بالتالي إغراء المزيد من رأس المال الأجنبي للاستجابة وذلك في حالة كون الموارد المستغلة عاطلة إلى النهوض بمستوى الدخل الوطني مع تنمية فروع الإنتاج الجديدة.<sup>1</sup>

**الحماية بغرض تنويع الإنتاج :** إن التنوع الاقتصادي ودعم التخصص في ناحية واحدة من نواحي الإنتاج يحمي الدولة من أخطار الهزات الاقتصادية التي تزعزع مركزها المالي.

إن حجة تنويع إنتاج الاقتصاد الوطني لا تنطبق إلى إلا على الدول التي تخصص في إنتاج وتصدير سلعة أو سلعتين وتعتمد على الاستيراد إلى حد كبير الوفاء لباقي احتياجاتها.<sup>2</sup>

**حجة السياسة التجارية الإستراتيجية :** يقوم مفهوم السياسة التجارية الإستراتيجية للدولة على تبني إجراءات تهدف إلى تحويل ريع الابتكار في سوق معين إلى المؤسسات والشركات الأجنبية إلى المؤسسات والشركات الوطنية وهذا يتدخل الدول عن طريق تقديم إعانات للمؤسسات والشركات الوطنية

**حجة معالجة البطالة:** يرى أنصار الحماية التجارية أن الحل الأمثل لتلخيص الاقتصاد الوطني من حالة الكساد و زيادة عدد البطالين هو فرض ضريبة جمركية على الواردات قصد إعادة توجيه الدخل الوطني المتفق على الصناعات الأجنبية نحو تشجيع قيام صناعات منافسة للواردات عن طريق تحويل الاتفاق وبالتالي زيادة الطلب على عوامل الإنتاج وارتفاع معدلات التشغيل.<sup>3</sup>

**الحصول على الإيرادات التمويل خزانة الدولة :** يضمن أنصار هذه الحجة أن يفرض ضريبة جمركية على الواردات يمكن تحويها جزء من نشاطها على أساس انخفاض أسعار بيع الصادرات وبذلك لا يشعر المستهلك بحدة عبء هذه الضريبة، في الواقع المجال مفتوح أمام الدولة للحصول على إيرادات من مختلف الضرائب المباشرة والغير مباشرة التي تفرضها في الداخل دون الخارج إلى الضرائب الجمركية من شأنها تحويل الموارد الإنتاجية التي تملكها من مجالات إنتاجية أخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عادل أحمد حشيش و آخرون العلاقات الاقتصادية الدولية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2000 ص 207.

<sup>2</sup> سيد عابد محمد، التجارة الدولية، مرجع سابق، ص 244.

<sup>3</sup> محمد الناشد، التجارة الداخلية والخارجية، ماهياتها، منشورات جامعة حلب، 1977، ص 62.

<sup>4</sup> مصطفى محمد عز العرب، سياسات وتخطيط التجارة الخارجية، الدار المصرية القاهرة، 1988 ص 243.

🚩 **الأدوات التقليدية والمعاصرة للحماية** : لتنظيم نشاط الواردات والصادرات تعتمد الدولة مجموعة من

الأدوات تستخدمها وفقا لأهداف سياستها الخارجية ، وبها تستطيع التحكم في انفتاح أسواقها أمام السلع الأجنبية أو تغيير دخولها كما أن هذه الأدوات أثرها المباشر أو غير المباشر على الميزان التجاري وميزان المدفوعات ورصيد العملة الصعبة..... وتصنيف أدوات السياسة التجارية إلى أدوات تقليدية وأدوات حديثة تختلفان في الشكل وتختلفان في الهدف والتأثير على المبادلات التجارية.

#### ✓ **الأدوات التقليدية الحماية**

**نظام الحصص وتراخيص الاستيراد** : يقصد بنظام الحصص فرض قيود على الاستيراد ونادرا على التصدير، خلال فترة زمنية محددة حيث تخضع الدولة الحد الأقصى للكميات والقيم المسموح باستيرادها أو تصديرها وقد تكون الحصص كمية أو قيمة.<sup>1</sup>

**الرقابة على الصرف وتخفيض أسعاره** : تدخل الرقابة على الصرف ضمن أساليب الرقابة المباشرة على التجارة الدولية ولكن في هذه الحالة لا تفرض القيود الكمية عندما على الواردات المسموح بها وإنما على حجم العملات الأجنبية المسموح باستخدامها للحصول على الواردات ، مما يؤدي إلى تغيير الواردات عن طريق الالتزام بالحد الأقصى، من العملات الأجنبية المسموح بها.<sup>2</sup>

ويقصد بتخفيض سعر الصرف كل انخفاض تقوم به الدولة عمدا في قيمة الوحدة النقدية الوطنية مقومة بالوحدات النقدية الأجنبية مما يترتب عليه تنخفض الأسعار المحلية، مقومة بالأسعار الأجنبية ، ويرفع الأسعار الأجنبية مقومة بالأسعار المحلية.

وقد يمثل تخفيض سعر الصرف خطرا حقيقيا على قيمة العملة الوطنية لأسباب عديدة منها. ضعف ثقة الأفراد فيها وميل الأسعار الداخلية إلى الارتفاع مما يسبب رفع نفقات المعيشة لاسيما إذا ما كانت الدولة تعتمد على الواردات من السلع الضرورية.<sup>3</sup>

✓ **الأدوات المعاصرة الحماية** : تعددت الأدوات المعاصرة الحماية إلى درجة أنها استعصت على عدها من طرف الجهات، وشهدت هذه القيود الجديدة تطورا وتنوعا كبيرا تقتصر على ذكر أهمها أثرا واستعمالا.

**القيود التقنية للتجارة**: تستخدم الدولة بصفة كبيرة تنظيمات تحدد مستويات المنتجات ومواصفاتها لضمان سلامة هذه المنتجات للمستهلك والبيئة، لكن غالبا ما تكون المواصفات المتنوعة حواجز تجارية مستترة، لذلك سعت

<sup>1</sup> زينب حسن عوض ، مرجع سابق، ص 306-307.

<sup>2</sup> المجذوب أسامة، الجات ومصر والدول العربية من هافانا إلى مراكش ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 1997 ص32.

<sup>3</sup> زينب حسن عوض الله، نفس المرجع، ص 304-305.

الجات لوضع قواعد أفضل لضمان عدم اتخاذ من المعايير التقنية وإصدار شهادات المطابقة لا تشكل عقبات في وجه التجارة الدولية في تحقيق مستويات أفضل للمنتجات كما حددت قواعد سلامة وصحة الحيوانات والمزروعات.<sup>1</sup>

**الإعانات والإغراق:** تعتبر الإعانات من وسائل السياسات التجارية التي تستهدف تشجيع الصادرات وجعلها أكثر تنافسية في الأسواق الخارجية وتقدم هذه الإعانات أثناء إنتاج السلع المصدرة أو في مرحلة التصدير وقد تكون هذه الإعانات مباشرة في شكل تقديم مساعدات نقدية أو مالية أو غير مباشرة في شكل امتيازات (إعفاءات) أو تقديم تسهيلات مصرفية وبعض الخدمات الأخرى.<sup>2</sup>

**القيود الاختيارية للصادرات / الواردات:** من الأدوات الجديدة للحماية القيود الاختيارية للصادرات وتتم باتفاق السلطات العمومية أو مسؤولي الصناعات في البلد المستورد مع السلطات أو مسؤولي الصناعات في البلد المصدر بتقييد صادراتها أي تحديد حجمها خلال مدة محدودة وتكون عن طريق التسويق المنظم ، حيث يتم بصفة رسمية بين الحكومات

### الفرع الثالث: الوسائل القانونية:

تعتبر الوسائل القانونية من أهم الوسائل الجمركية لأنها تحديد مهام الجمارك والمتمثلة فيما يلي:

**قانون الجمارك:** تعتبر أول وسيلة تتبعها إدارة الجمارك، وباعتباره مرشد جمركي يحمي موصفي مصلحة الجمارك عن أداء وظيفتهم ، وكذلك يعتبر بمثابة مرجع يتضمن التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالنشاط الجمركي، ويتم تطبيق هذا القانون عبر كامل التراب الوطني، وقانون الجمارك يحوي 340 مادة ونص قانوني وهذا حسب التعديل الجديد لقانون سنة 1992م وفي سنة 2000 أصبح يحتوي على 400 مادة ونص قانون موزع إلى 15 فصل بعد مصادقة البرلمان عليه.<sup>3</sup>

وبعد هذا التعديل قام بعدت تعديلات إلى غاية هذا التعديل الأخير لسنة 2017

قانون رقم 16-14 مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1438 الموافق ل 28 ديسمبر سنة 2016

— يتضمن قانون المالية لسنة 2017 .

جناء على الدستور لاسيما المواد 136 و140 و143 و144 منه

<sup>1</sup> السيسى صلاح الدين حسن، قضايا اقتصادية معاصرة، مكتبة دار الآداب 1998 ط 1 ص 114.

<sup>2</sup> Kindlebergerc.petlinder.h.Econo;iceinternationqlpariz ECONOmi1997P20.

<sup>3</sup> قانون الجمارك لسنة 2000

وبمقتضى القانون رقم 84-17 المؤرخ في شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 ومتعلق بقوانين المالية المعدل والمتمم، وبعد رأي مجلس الدولة

وبعد مصادقة البرلمان يصدر القانون الآتي نصه:<sup>1</sup>

حيث أصبح قانون الجمارك حسب التعديل الجديد يحوي 140 مادة ونص قانوني موزع إلى 4 فصول بعد مصادقة البرلمان عليه<sup>2</sup>

### 🚩 قانون المالية:

تعتبر قانون المالية بوثيقة تتضمن النفقات الإجمالية للدولة إضافة إلى الضرائب والرسوم المباشرة والغير مباشرة وكذا المداخل المختلفة خلال السنة لصالح الدولة طبقا للقوانين والنصوص التنظيمية المعمول بها، وهذا القانون يصدر مرة كل بداية السنة وعلى إدارة الجمارك إتباع كل تغيير جاء في قانون المالية.

### 🚩 القانون الدولي:

هي عبارة عن مجموعة من القوانين الدولية معروفة لدى الجمارك وهو خاص بقوانين مجلس التعاون الجمركي CCD والمنظمة التعريفية الجمركية، وكذلك السوق الأوروبية المشتركة CEE وكل المنظمات الدولية، التي لها علاقات مع الجزائر.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: الأدوات غير تعريفية

تعتبر الأدوات غير تعريفية للسياسة التجارية في الوقت الحاضر الأدوات الرئيسية لها في الأسواق الصناعية بالتأثير على حركة التجارة الخارجية واسترداد أو تصدير<sup>4</sup>

### الفرع الأول: الوسائل السعرية:

🚩 إعانات التصدير : الغرض منها تدعيم قدرة المنتجين الوطنيين على المنافسة في الأسواق الدولية وزيادة نصيبهم منها، وذلك بتمكينهم من خفض الأثمان التي يبيعون على أساسها والإعانة قد تكون مباشرة حيث تتمثل في دفع مبلغ معين من النقود يحدد إما على أساس قيمي أو نوعي ، أو غير مباشر وتتمثل في منح المشروع بعض الامتيازات لتدعيم مركزه المالي.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> قانون الجمارك لسنة 2017

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 72 الصادرة بتاريخ 2016/12/31

<sup>3</sup> سلمى سلطاني، المرجع السابق، ص 110.

<sup>4</sup> بوخاري هشام، الوناس رشيد، النظام الجمركي ومستقبله في ظل الانفتاح الاقتصادي مذكرة ماستر ، فرع اقتصاديات مالية وبنوك ، البويرة، دفعة 2015 ص 24

<sup>5</sup> زينب حسين عوض، مرجع سابق، ص 302.

**❖ سياسة الإغراق:** تتعلق سياسة الإغراق بقيام منشأة احتكارية (أو منافسة غير تامة ) بممارسة سياسة التمييز السعري على نطاق دولي، وتقوم المنشأة بالتمييز بين السوق المحلي والسوق الأجنبي وتبيع نفس السلعة أو ما يشابهها في السوق الأجنبية بأسعار أقل من السوق المحلية ويتطلب ذلك إمكانية فصل السوق المحلي عن السوق الأجنبي بحيث لا يستطيع المربحين شراء سلعة المحتكر من السوق الرخيص و إعادة بيعها في السوق المحلي الأعلى سعرا، وغالبا ما تكون هذه الشروط متوفرة في حالة التجارة الدولية بسبب البعد الجغرافي ووجود سياسات الحماية الجمركية المختلفة مما يجعل عملية إعادة البيع أمرا مكلف وغير عملي.

**❖ تخفيض سعر الصرف:** يقصد بتخفيض سعر الصرف كل انخفاض تقوم به الدولة عمدا في قيمة الوحدة النقدية الوطنية مقومة بالوحدات النقدية الأجنبية سواء اتخذ ذلك مظهرا قانونيا أو فعليا في نسبة الوحدة إلى الذهب أو لم يتخذ، وتخفيض سعر الصرف بهذا المعنى يترتب عليه تخفيض الأثمان المحلية مقومة بالعملات الأجنبية ورفع الأثمان الخارجية مقومة بالعملة الوطنية، ، ولتخفيض سعر الصرف أثر مباشر على مستوى النشاط الاقتصادي حيث يؤدي إلى رفع مستوى الدخل في الاقتصاد القومي، وبالتالي يؤدي إلى زيادة الصادرات ونقص الواردات.<sup>1</sup>

**الفرع الثاني: الوسائل الكمية:** من أهم الوسائل المتخذة في هذا المجال نظام الحصص ونظام تراخيص الاستيراد **❖ نظام الحصص:** يقصد بنظام الحصص فرض القيود على الاستيراد ونادر على التصدير خلال فترة زمنية محددة، بحيث تضع الدولة الحد الأقصى للكميات والقيم المسموح باستيرادها أو تصديرها.<sup>2</sup> يمكن أن يؤدي إليه من ظهور الاحتكارات وبسبب تلك المآخذ وغيرها اتجهت جهود تحرير التجارة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية إلى الحد من الاعتماد على هذا النظام على أنه لا مفر من اللجوء إلى نظام الحصص في بعض الظروف الاستثنائية مثل الحروب والأزمات الاقتصادية.<sup>3</sup>

**❖ تراخيص الاستيراد:** عادة

ويتمثل هذا النظام في عدم السماح باستيراد بعض السلع إلا بعد الحصول على التراخيص أو إذن سابق من الجهة الإدارية المختصة بذلك ويكون الغرض من هذا النظام تحديد حصة من سلعة معينة دون الإعلان عنها وقد يستعمل أيضا لحماية الإنتاج المحلي من واردات بعض الدول، ، وقد تصنع السلطات هذه التراخيص في حدود

<sup>1</sup> زينب حسين عوض، المرجع السابق، ص 292-294.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 306.

<sup>3</sup> نفسه ص 295-296.

الحصة المقررة بلا قيد ولا شرط أو قد تصدر تراخيص الاستيراد وفقا لأسس معينة وقد تعتمد الدولة إلى بيع هذه التراخيص بالميزاد مما يتبع أستراليا الدولة في الأرباح الناتجة عن الاستيراد.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: الوسائل الإدارية

وهي إجراءات تتعلق بالممارسة ويقصد بها التشديد والرقابة على نوعية وكمية التجارة، كما أنه في بعض الأحيان تمثل تمهيدا مباشرا للواردات أو الصادرات و أول هذه الرقابة هو التعنت في تطبيق الرسوم الجمركية خاصة و أن كثيرا من التشريعات الضريبية تترك تحديد قيمة وعاء الضريبة الخاضع للرسوم الجمركية للسلطة الإدارية التي تقرر بمقتضى قرارات إدارية قابلة للتغيير والتعديل حسب ظروف الاقتصاد، فالرسوم الجمركية مقررة بالقانون وثابتة في حين أن القيمة أو وعاء الضريبة متغيرة وفي النهاية يمكن هذا أن يتغير من قيمة الضريبة ويرفع من التكلفة خاصة أن كثيرا ما تضيف السلطة الإدارية تكاليف النقل والشحن بطريقة حكمية.

ومن ضمن الإجراءات الإدارية الأخرى المعوقة للتجارة الدولية والرقابة على الصادرات والواردات، وهذه الرقابة تتعلق أساسا بالكيف أو خصائص السلعة أو مواصفاتها، ويمكن أن تتخذ الإدارة هذه الرقابة لرفض الصفقات أو رفض البضاعة المستوردة، كما يمكن استخدامها ضد الصادرات لكي تحافظ على السمعة التجارية للبلد والصناعات المحلية

ومن العوامل الإدارية الهامة التي ظهرت حديثا و التي أقرتها الاتفاقيات الدولية ألا تعرض السلع التي تهدد البيئة، فالحفاظ على البيئة المحلية ضد التلوث والأخطار أصبحت من أهم الدوافع تجاه الكثير من السلع الاستهلاكية أو الإنتاجية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زينب حسين عوض، مرجع سابق ص 156-157.

<sup>2</sup> مراد زايد، المرجع السابق، ص 156-157.

### المبحث الثالث :ترقية الصادرات خارج المحروقات

أن ترقية الصادرات خارج المحروقات، يعتبر كاختيار قديم راود أغلب الحكومة الجزائرية من منطقة لاكتفاء الذاتي ولاستقلال لاقتصادي حيناً ،وبسياسة إحلال الصادرات محل الواردات . كما هو معمول به في بعض دول أمريكا اللاتينية حيناً آخر، ولقد لجأت إليها هذه الحكومات لتغطية وتعويض الخسائر التي نتيجة عن تدهور أسعار النفط .

### المطلب الأول :مفهوم الصادرات خارج قطاع المحروقات

يعتبر التصدير منذ زمن طويل القضايا الأساسية التي أولتها الدول أهمية كبيرة وذلك بالنظر إلى الدور الذي يلعب في جلب الثروة حيث بروز أهم أفكار التجارين في هذا المجال تلتها مدارس متعددة أعطت له أهمية كبيرة على غرار المدرسة الكلاسيكية التي هي الأخرى قدمت عدة إسهامات للسعي وراء تطور نشاط التصدير في العالم باتخاذ عدة سياسات واستراتيجيات تتناسب واقع وإمكانات الدول وهذا إما عملت به العديد من الدول النامية من خلال تجاربها بالاعتماد على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة واستغلال الميزة النسبية المحلية<sup>1</sup>.

### الفرع الأول :تعريف الصادرات

#### مفهوم التصدير:

يمكن توضيح بيع سلعة معينة من مراكز إلى مراكز تسويقها أو بتغير من احد الأسواق التي تحقيق السلع فائض في لإنتاجها إلى سوق آخر تمثل فيه نفس السلعة جزء من احتياجاته<sup>2</sup>

وبصفة أخرى تمثل الصادرات انفتاحا جنيا على السلع و الخدمات المنتجة داخل البلد الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في البلد ولذا تصنف الصادرات ضمن عوامل الإضافية أي التي تضيف قوة جديد إلى تيار الإنفاق الكلي عن طريق اثر المضاعف<sup>3</sup>

الصادرات من السلع و الخدمات هي إحدى استخدامات الإنتاج الوطني .أثرها حاسم للاقتصادي لا يمكن تجاهله والسكوت عن ذكره ،فهو بالواقع مكونه المداخل والاستخدامات الاقتصاد الوطني

<sup>1</sup> حشة عبد الحميد. "دور تحرير التجارة الخارجية في ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل التطورات الدولية الراهنة". دراسة حالة مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية. تخصص اقتصاد دولي جامعة محمد خيضر بسكرة 2012 2013 ص50

<sup>2</sup> PATRICJOFFRE،'l'exportation dans la turbulence mondiale'، édition économisai،France،1989، p،67

<sup>3</sup> ب.برنيه،و.أ.سيمون. أصول الاقتصاد الكلي . كتاب النشر والتوزيع القاهرة الطبعة الأولى 1409 هـ 1989 م ص171

## ✚ . مفهوم التصدير على المستوى الوطني :

وهو عبارة عن عملية تصريف الفائض الاقتصادي ،الذي تحققه دولة ما إلى دولة أو مجموعة الدول التي تعاني من نقص في الإنتاج ،كما أن التصدير هو عملية عبور السلع و الخدمات خارج الحدود الوطني. ويمكن التمييز نوعين من التصدير:<sup>1</sup>

التصدير العرقي: ويتم أساسا على تصريف الفائض من الإنتاج.

التصدير الايجابي :الذي يكون هدفه التوسع في الأنشطة التسويقية والتعامل مع أكثر من عميل .

## الفرع الثاني:أهمية وأهداف التصدير :

### ✚ أهمية التصدير :

. يعتبر نشاط التصدير ذات أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول ، فهو إحدى العوامل الأساسية للتنمية الاقتصادية ،فالمدة الطويلة اعتبرها أصحاب النظرية التجارية وسيلة فعالة لتحقيق معدلات النمو المرجوة ، كما اعتبر طريقة ناجعة اكبر قدر ممكن من العملة الصعبة و التي يتمثل في كونه مورد هام من موارد العملة الصعبة، و هناك من يرى أن التصدير مرتبط بحجم سوق الإنتاج الذي كلما زاد اضطرت مختلف المؤسسات و الشركات إلى مضاعفة الإنتاج ، قصد تغطية هذه الزيادة في السوق ثم يعد ذلك يتم تصريف الفائض إلى الخارج عن طريق التصدير.<sup>2</sup>

. توزيع الفائض في الأسواق الدولية لتجنب دفع ضرائب عالية و تحقيق إرباح أكثر لان عائدات التسويق الدولي اكبر من عائدات التسويق المحلي .

. انه إحدى الطرق للحصول على العملة الصعبة التي تحتاجها المؤسسة لاستيراد المواد الأولية

. يمكن للمؤسسة من الحصول على المكانة المرموقة بين المؤسسات العالمية<sup>3</sup>

. بيع الفائض من الإنتاج و تلبية رغبات المستهلكين في الخارج .

<sup>1</sup> سلمان دائحة . عبد الحليم محرم ، إستراتيجية التصدير و الإجراءات المكملة له بالمؤسسة الجزائرية دراسة حالة مذكرة تخرج لشهادة ليسانس العلوم التجارية تجارة دولية جامعة الودي دفعة 2002ص22.

<sup>2</sup> Famçois Garrec ،Commerce International et Financ ،Edition Economique،France،P13

<sup>3</sup> خباري يسين وآخرون ، التامين على الصادرات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية 2002ص22-23.

. خلق فرص توظيف جديدة من خلال إنشاء مديريات أو مصالح التصدير في المؤسسات الرائدة في مجال التصدير .

. يساهم بشكل فعال في ضمان استمرارية المؤسسة و توجيهها نحو الأفضل دائما

. التصدير يجعل المؤسسة تولي اهتمام كبير بمنتجاتها، و البحث دوما من اجل تطويرها على فرض تجارب جديدة في مجال الشراكة و الاستثمار الدائم.

. وتتبع أهمية التصدير للدول النامية من واقع الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها موازين مدفوعاتها إذ يلاحظ تفاقم العجز في الميزان التجاري ، و زيادة حجم المديونية الخارجية و تزايد أعبائها و بالتالي ضعف قدرتها على الاستيراد و ذلك بسبب السياسات التي تنتجها بعض الدول النامية كسياسة إحلال الواردات سياسة الإقراض الخارجي<sup>1</sup> .

#### 🚩 أهداف التصدير :

✓ الأهداف المرتبطة بالإستراتيجية التجارية و هي :

تجاوز السوق الوطني المشبع

. التوزيع الجغرافي للمخاطر

. التكيف ع المنافس

✓ - التواجد في السوق الدولي الهادف المرتبطة بالجانب المالي و هي :

. الزيادة في رقم الأعمال

. رفع هوامش المرودية والإرادات المالية

. رفع مرودية رؤوس الأموال المستثمرة

. تسمح المنافسة من رفع فاعلية التسيير المالي للمؤسسة

✓ الأهداف المرتبطة بتحسين شروط الإنتاج وهي :

. تحسين قدرات الإنتاج بالمؤسسة

. استغلال الامتيازات المتوفرة

<sup>1</sup> قدي عبد المجيد وآخرون ، آليات ضمان الائتمان وتنمية الصادرات حالة الجزائر ، مجلة العلوم السياسية جامعة محمد خنصر بسكرة العدد الثاني جوان 2002 ص218

1. خفض الكلفة الإنتاجية<sup>1</sup>

2. رفع من جهود البحث والتصدير<sup>2</sup>

الفرع الثالث :أنواع ومخاطر التصدير

🚩 أنواع الصادرات :

يمكن تقسيم الصادرات إلى أربعة أنواع كما يلي :

1. الصادرات المنظورة:والتي تضم صادرات السلع المادية الملموسة التي تعبر الحدود الجمركية تحت نظر السلطات الجمركية<sup>3</sup>، مثل: القمح ، السيارات .....وتنقل من المقيمين من الدولة ما إلى المقيمين في الخارج أو يمكن للسلطات الجمركية معيبتها وإحصائها.

2. الصادرات الغير منظورة : وتتمثل في الصادرات الخدمات وتشمل المواصلات و لاتصالات السفر والسياحة وإقامة خارج الدولة إيرادات استثمارية<sup>4</sup> ويلاحظ إن جميع البيانات عن الصادرات الخدمات هو أمر صعب كثير منه بالنسبة لصادرات السلع .

3. الصادرات المؤقتة :وهي تلك البضائع أو لأموال التي يتم تصديرها إلى الخارج لمدة معينة من الزمن ثم يعاد إستردادها من جملتها .

- المونتاجات التي يراد تقديمها في المعارض والمؤشرات والصالونات الدولية .

- مواد وأجهزة أو آلات إشغال ضرورية للقيام بمهمات عمل في الخارج أو في إطار عقود مقاوله من الباطن .

- إرسال أجهزة و آلات لإصلاحها في الخارج .

4. الصادرات النهائية :وهي تلك السلع والخدمات التي يتم تصديرها بصفة نهائية بحيث تنقطع علاقتها بالمصدر بمجرد وفائه والتزاماته التعاقدية مع المستورد .

🚩 مخاطر التصدير :

يقصد بإخطار التصدير تلك المخاطر التي يتعرض لها المصدر إثناء عملية التصديرية و التي قد تكون ناتج عن عوامل تجارية أو غير تجارية أو عوامل أخرى لا يمكن تصنيفها في الأولى و لا في الثانية ،و سنتطرق إلى أهم أخطار العملية التصديرية :

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون ، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة الجزائر 1998ص43

<sup>2</sup> تامر دادي عدون ، اقتصاد المؤسسة دار المحمدية العامة الجزائر 1998ص43

<sup>3</sup> كمال بكري لاقتصاد الدولي (التجارة والتمويل ) الدار الجامعة الإسكندرية مصر 2003ص282

<sup>4</sup> عبد الرحمن سيري احمد . قضايا اقتصادية معاصرة الدار الجامعة الإسكندرية 2000ص204 205

✓ الأخطار التجارية: وهي تلك التي يكون مسببها المستورد لأوضاعه المالية ، و تؤدي إلى عدم استلام المصدر لكامل مستحقاته في الآجال المتفق عليها و من بينها:

أ. إفلاس المستورد أو إعساره أو تصفيته : ويعني ذلك صدور حكم قضاء بالإفلاس المستورد، أو إذا تقررت تصفيته جبرا مما يؤدي بالمستورد إلى عدم دفع ديونه في المواعيد المتفق عليها

ب. الامتناع المستورد عن سداد ما استحق عليه للمصدر : ويعني ذلك عدم وفاء المستورد بما استحق عليه للمصدر أو عجز عن ذلك رغم قيام هذا الأخير بالوفاء بجميع التزاماته قبل المستور

ج. رفض المشتري استلام البضاعة المشحونة : و يعني ذلك امتناع عن استلام مستندات البضاعة المشحونة رغم قيام المصدر بالوفاء بجميع التزاماته قبل المشتري.

الأخطار الغير تجارية (السياسية) :ويقصد بها المخاطر التي تخرج عن أرادة المستورد والتي تكون مصدرها أو مسببها سلطات القطر المستورد ، أو سلطات قطر العبور ، و أيضا تلك التي تكون نتيجة عن عجز مستورد عن الدفع بسبب عوامل سياسية ، و مصطلح الأخطار السياسية يغطي جانبا واسعا من الأخطار و يمكن تصنيفها إلى أخطار كلية منها الداخلية كالثورة والحروب الأهلية تأمين والمصادرة والخارجية منها لإرهاب الدولي والحروب النووية ، إما لإخطار الجزئية فيها أخطار داخلية كالإضراب لانتقائي والتأمين لانتقائي ، الرقابة على لأسعار والخارجية تتمثل في الضغوط الدبلوماسية القيود على تجارة الدولية والمنافسة بين شركات المتعددة الجنسيات <sup>1</sup>:

## المطلب الثاني :انعكاسات السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

رغم الارتفاع البسيط في معدلات الصادرات خارج المحروقات ونتيجة للإجراءات المتخذة من طرف الدولة غير ان النتائج تبقى أقل من المأمول ولهذا فقد كثفت الجزائر مجهوداتها في العشرية الأخيرة مست هذه الإجراءات كل الجوانب متعلقة بالتصدير .

وتمثلت هذه في كل الإجراءات المالية الجمركية، إضافة إلى التسهيلات لأخرى التي من شأنها العمل على المساعدة في ترقية صادرات المنتجات الجزائرية غير النفطية .

<sup>1</sup> قدي عبد المجيد و اخرون ، المرجع السابق، ص 5 . 6

وسنحاول في ما يلي توضيح بعض هذه لإجراءات والتسهيلات<sup>1</sup> :

### الفرع الأول : الإجراءات الجمركية

. بعد تغير طراً على لاقتصاد العالمي ولاقتصاد الوطني أصبحت كل البضائع التي تدخل وتخرج عبر التراب الوطني باختلاف أنواعها تخضع لعملية المراقبة والتفتيش والفحص الجمركي والتي هي عبارة عن إجراءات وتصريحات يقوم بها المستورد واو المصدر لدى مكتب الجمارك<sup>2</sup>.

#### الجمركة عند التصدير :

يعرف قطاع التصدير بأنه عملية عبور السلع والخدمات من الحدود الوطنية ودخولها الحدود الأجنبية فهي تعتبر أيضاً شكل من أشكال اقتحام الأسواق الخارجية لعملية التصدير تتطلب إجراءات وتقنيات كما تدخل الوكيل المعتمد لدى الجمارك كوسيط بين المصدر والمستورد لتسهيل الإجراءات وتحضير العمليات اللاحقة لعملية العبور وفي هذا السياق سنحاول تحليل مختلف الخطوات الأساسية أثناء التصدير والأنظمة المخصصة لها.

#### الوثائق اللازمة أثناء التصدير :

لابد على المورد عند عملية التصدير أن يبحث إلى زبون مجموعة من الوثائق تتعلق بالبضاعة إما مباشرة أو عن طريق البنك (الاعتماد المستندي) وذلك من أجل جمركة البضاعة. ويحتوي الملف على الوثائق الآتية:

✓ المستندات المبدئية:

### 1-يستخرج المصدر شهادة الإجراءات الجمركية

وتعتبر المستند الجمركي الذي يتم على أساسه الشحن سواء بالباخرة أو الطائرة وأهم البيانات التي يحتوي عليها :<sup>3</sup>  
اسم المصدر و جنسيته، رقم سجل المصدرين، نوع البضاعة وكميتها، الوزن، الجهة المصدر إليها، وسيلة الشحن.  
2-فاتورة مبدئية :وتحتوي على اسم العميل، المراسل إليه، البضاعة، البلد المصدر إليها، الكمية، الصنف، السعر، القيمة الإجمالية، نوع العملة.

3استمارة ترخيص الصادرات : ويتم اعتمادها من أحد البنوك المعتمدة من الإدارة العامة للنقد وتعتبر عن استيراد قيمة البضاعة المصدرة إلى الخارج وتحرر هذه الاستمارة من ثلاث نسخ وأهم البيانات التي تحتوي عليها

<sup>1</sup> اعتماد على المراجع التالية : وزارة التجارة.الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية (ALGEX)"دليل إجراءات التجارة الخارجية الجزائرية " 2008، وزارة التجارة.الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية (ALGEX)"إطار المخفض 2009

<sup>2</sup> عجة الجليلي، التجربة الجزائرية في تنظيم التجارة الخارجية من احتكار الدولة إلى احتكار الخواص ،دار الخلدونية الجزائر 2007

<sup>3</sup> فؤاد مصطفى محمود، "التصدير والاستيراد"، دار النهضة العربية، ص41

الاستمارة هي : اسم العميل، البلد المصدر إليها، نوع البضاعة، القيمة، نوع العملة، اسم المصدر، الكمية المصدرية  
طريقة الدفع، طريقة استرداد  
القيمة

**4-ترخيص التصدير** : يطلب هذا الترخيص في بعض الحالات وليس بالنسبة لجميع عمليات التصدير، وهو يحدد الكمية المصرح بتصديرها وقيمة البضائع المصدرية ونوع العملة والسعر وطريقة الدفع

**5-مطابقة الدعم** : وهذا المستند لا يقدم إلا بالنسبة لوسائل الغزل والمنتجات وتصدر هذه الشهادة من نسختين يحتفظ الجمرك بصورة وتصدر الصورة الثانية إلى المصدر بعد أتمام الشحن مؤشرا عليها بالكمية التي تم شحنها وتاريخ الشحن

**6-كشف المحتويات أو قائمة العبوة** :وهي عبارة عن كشف تفصيلي عن أرقام الطرود وصفتها وكميات البضائع المعبئة في كل طرد من الطرود والأوزان القائمة والصفافية

**7-شهادة صحية** :تصدرها هيئات تابعة للصحة بعد القيام بفحص الوسائل الغذائية كما المعلبات من طرف المندوبين والتحقق من أنها مطابقة لشروط التصدير

**8-سند الشحن** :هو إيصال يحضره الناقل إلى الشاحن يفيد باستلام الناقل للبضاعة ملك الثاني، موضحا به البضاعة وبياناتها وكذا ميناء الوصول المتفق عليه، ولهذا يعتبر سند الشحن المستند الأساسي في العمليات التجارية وهي ثلاثة أنواع :سند الشحن الرئيسي، سند الشحن الأصلي، سند غير قابل للتفاوض

✓ **المستندات النهائية** :<sup>1</sup> تلك هي أهم المستندات التي يبدأ إعدادها فور الانتهاء من إتمام عملية الشحن والتي يجب تقديمها للبنك فاتح الاعتماد

**1 .بوليصة الشحن** :ويرمز لها بالرمز BIL وتعتبر بمثابة إيصال من قبطان الباخرة أو من التوكيل الملاحي بصفته وكيلا من ملاك الباخرة يفيد استلامه للبضاعة وتعهدا بتسليمها في ميناء التفريغ بنفس الحالة التي تم استلامها بها ويجب أن تشمل البوليصة على البيانات التالية:

-عدد الطرود وأنواعها، نوع البضاعة، الوزن القائم والصافي، اسم الشاحن، البلد المصدر إليه البضائع، حجم الطرود، اسم المرسل إليه، اسم الجهة التي ستحضر بوصول البضاعة، في ميناء التفريغ، بيان التولون والجهة التي سيتم فيها دفع التولون في ميناء الشحن أو الوصول ولا بد أن تكون نظيفة Clean ولا تكون قديمة ولا يوجد شطب أو كشط فيها .

<sup>1</sup> فؤاد مصطفى محمود، المرجع السابق ، ص413

2. **الفاتورة التجارية:** هي وثيقة تجارية يصدرها البائع والتي تحول حقوق الملكية منه إلى المستورد، وهي التي تصدر من عدة صور بالإضافة إلى الأصل وأهم البيانات التي تحتوي عليها: رقم الفاتورة، اسم المصدر، اسم المستورد وعنوانه والبلد المصدر إليها البضاعة وأوزانها وكمياتها، سعر الوحدة، القيمة الإجمالية للبضاعة، أساس التعاقد، اسم الباخرة، رقم الاستمارة، ثم طريقة الدفع إذا كان الاعتماد فيذكر الاعتماد واسم البنك المفتوح طرفه ثم ميناء الشحن وميناء التفريغ وتاريخ الشحن والتولون.

3. **الكمبيالة المستندية:** الساحب هو المصدر والمسحوب عليه، هو فاتح الاعتماد أو المشتري أو البنك المفتوح لديه الاعتماد ويكون السحب لأمر ويظهر لصالح البائع أو البنك وهو الذي سوف يحصل قيمتها، السحب يكون إما بالإطلاع أو مؤجل السداد، ويكون من نسختين يكتب على الأولى في حالة دفع النسخة الأولى لا تدفع الثانية ويكتب على الثانية في حالة دفعها لا تدفع الأولى

4. **شهادة المنشأ<sup>1</sup>:** هي وثيقة تتضمن تحديد أصل البضاعة التي تم إنتاجها وتكسب منشأ السلعة أهمية من ضرورة التعرف على مكان إنتاج السلعة وذلك للاعتبارات التالية:

-الحصول على معاملة خاصة في الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات في الدولة المستوردة

-استخدامها في خطر دخول بعض السلع من إنتاج دول محددة لأسباب صحية أو سياسية

5. **شهادة بيطرية<sup>2</sup>:** تصدر عن إدارة المخابر البيطرية بالنسبة للحيوانات أو المواشي وأهم ما تحتوي عليه أن هذه البضاعة خالية من الأمراض.

6. **شهادة المراجعة:** في بعض الأحيان ينص الاعتماد أو التعاقد على قيام إحدى شركات المراجعة بمعاينة البضاعة قبل وأثناء الشحن للتحقق من استيفائها للمواصفات والشروط المتعاقد عليها وأن تصدر شهادة مراجعة الوزن والصنف.

7. **التصريح بالتصدير:** هو وثيقة قانونية تسمح للمصدر أن يصدر بضاعة وذلك بعد الإطلاع على وثائق بالملف الخاص لعملية التصدير وقيام بالفحص الميداني للبضاعة وبعد لتصريح بالتصدير بمثابة رخص التنقل. وتتم هذه لإجراءات عن طريق الوكيل في الجمارك والذي يعرف بأنه يقوم بجميع الإجراءات الجمركية حيث ان تنحصر مهمته في إقامة التصاريح الجمركية و إتمام لإجراءات الخاصة بمرور البضائع في الجمرک.

## الفرع الثاني : الإجراءات التنظيمية لترقية الصادرات خارج المحروقات

<sup>1</sup> محسن فتحي عبد الصبور، قواعد التصدير في النظام التجاري العالمي، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، 1997، ص 118 .

<sup>2</sup> فؤاد مصطفى، المرجع السابق، ص 415 .

شهدت الجزائر عدة إصلاحات مست السياسة الاقتصادية المنتهجة في أدواتها و أهدافها وكانت مجموع الإجراءات و الإصلاحات التي قامت الدولة بتوفيرها للدفع بعملية ترقية التصدير خارج قطاع المحروقات و الحصول على موارد أخرى للإيرادات و الدفع بالاقتصاد الوطني نحو النمو، حيث يمكن تقسيم هذه الإجراءات إلى:

### ✚ التصدير الكلي لعمليات التصدير :

يعتبر التصدير في الجزائر عملية حدة لانخفاض لأي ترخيص ما عدا في بعض الحالات التي تهدف لحماية قطاعات و ثرواتها الايكولوجية و يمكن ترجمة حرية التصدير من خلال الإجراءات التالية:

✓ التسجيل المبسط و السهل للمصدرين في السجل التجاري

✓ إجبارية التوطين البنكي و إرجاع عائدات التصدير بالعملة الصعبة استناد النظام بنك الجزائر رقم 91/13.<sup>1</sup>

### ✚ المزايا أو التسهيلات الضريبية:

شهد النظام الضريبي في الجزائر تغييراً كبيراً جداً و هذا كله تمهيداً للاقتصاد السوق لأن البيئة الاقتصادية الحديثة تتطلب ذلك، إذ تعتبر الضريبة عنصراً هاماً في عملية ترقية الصادرات خارج المحروقات و تتمثل هذه الإعفاءات فيما يلي:

✓ الإعفاءات من الرسوم القيمة المضافة TVA حيث أسس هذا الرسم في الجزائر بموجب قانون المالية لسنة

1991 و حسب تسمية بتعلق بالقيمة المضافة للمنشأة في كل مرحلة من مراحل العمليات الاقتصادية و

التجارية وتحدد هذه القيمة المضافة بالفرق بين الناتج الإجمالي و الاستهلاكيات الوسيطة للسلع و الخدمات، كما أن الرسم على القيمة المضافة هي الضريبة غير المباشرة على الاستهلاك.

### ✚ المزايا أو التسهيلات الجمركية:

رغبة من الدولة في تشجيع و ترقية الصادرات غير النفطية إلى إجراء العديد من التعديلات التي مست التعريف الضريبية لقد عرفت التعريف الجمركية إدخال تعديلات تدريجية تتلاءم مع الوضعية التي يعيشها الاقتصاد الجزائري من جهة و التوجهات الجديدة للاقتصاد العالمي أخرى ومن أجل تشجيع الصادرات خارج نطاق المحروقات فقد استحدثت تقنيات جمركية تمثلت في بذل مجهود في وضع تدابير ومعايير لمدونة التعريفية الجمركية لتسهيل الدخول في المبادلات الدولية و ذلك من خلال انضمام الجزائر إلى اتفاقيات دولية للنظام المنسق لتصنيف البضائع وترميزها

<sup>1</sup>نوري منير، مرجع سابق، ص 17.18.

سنة 1991 والذي تم إعداده في إطار المنظمة العالمية للجمارك و بناء على القواعد التي جاء بها هذا النظام فإنه تأسست تعريف جمركية سنة 1992 انطلاقاً من المرسوم رقم 241/94 202 جانفي 1991 و في إطاره تم تقليص معدلات الرسوم الجمركية كما يلي :

ابتداء من سنة 1992 تم تخفيض معدلات التعريف الجمركية من 19 معدل إلى 07 معدلات كما نقض الحد الأدنى من 20 بالمائة إلى 60 بالمائة .

بالتالي توالى التعديلات للتعريف الجمركية إلى سنة 2004 استجابة لمطالب المنظمة العالمية للتجارة بإلغاء الإتاوات الجمركية المقدرة بـ 2.4 بالمائة وتعويضها بمقادير ثابتة خلال السنوات المالية.

بالإضافة إلى دور التعريف الجمركية في ترقية الصادرات برزت عدة حوافز أخرى التي تستفيد منها المصدرون في إطار الأنظمة الجمركية لتقدم نفس التعريف و التي تتمثل فيما يلي<sup>1</sup> :

مستودع التصنيع العمودي أو الخاص على مستوى الجمارك الذي يمكن المؤسسة من تخزين المنتجات المعدة للتصدير قبل نسخها إلى المصدر إليه تحت الرقابة الجمركية من طرف المؤسسة إلى فائدة الدولة ليتحملها المستهلك النهائي<sup>2</sup> فالمادة 13 من قانون الرسم على رقم الأعمال (TCA) تنص وعلى أنه يعفى من TVA : أعمال البيع و التي تخص السلع المصدرة بشرط ألا يتعارض التقدير مع القوانين و الأنظمة المعمول بها.

الشراء أو الاستيراد للبضائع من طرف مصدر موجهة للتصدير أو إعادة التصدير حالها أو المدججة في عملية التصنيع الحفظ أو التغليف و كذلك الخدمات المرتبطة بعمليات التصدير.

كما يمكن استرجاع الرسم على القيمة المضافة بالنسبة لعمليات تصدير البضائع الأشغال، الخدمات و تسليم المواد التي لم تستفد من الإعفاء عند الشراء مسموح بها بموجب المادة 42 من قانون الرسم على القيمة المضافة و هذا ما نصت عليه المادة 50 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

<sup>1</sup> بن يوسف حسينية، ترقية الصادرات الصناعية خارج المحروقات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، سنة 2011-2012، ص 23 .

<sup>2</sup> فيروز سلطاني، دور السياسات التجارية في تعديل الاتفاقات التجارية الإقليمية والدولية ، (دراسة حالة الجزائر واتفاق الشراكة المتوسطية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013، ص 153 .

الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS من خلال المادة 12 من قانون المالية لسنة 1996 و يتمثل هذا الإعفاء لمدة 5 سنوات بالنسبة للمؤسسات التي تحقق عمليات تصديرية من السلع و الخدمات إلى الخارج، أما بالنسبة لخدمات مدة الإعفاء 3 سنوات لفائدة وكالات السياحة و الأسفار كما قدم تحفيزات ضريبية لقطاع الفنادق.<sup>1</sup>

الإنهاء من الدفع الجزائي VF ومن الرسم على النشاط المهني TAP : لقد جاء إعفاء الصادرات خارج المحروقات عبر المادة 19 من قانون المالية لسنة 1996 و هذا باستثناء خدمات النقل البري و الجوي و الخدمات البنكية و خدمات إعادة التأمين كذلك استفادة قطاع السياحة من إعفاء 3 سنوات ليس فقط رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة وتم تدعيم هذا عن طريق المادة 06 من قانون المالية لسنة 2006.<sup>2</sup>

نظام المستودع الصناعي الذي يتم استعمال البضائع الموضوعة تحت هذا النظام و تهيئتها قصد التصدير تحت المراقبة الجمركية وذلك من خلال إجراء تعديلات و معالجة إضافية أو تصنيع على مستوى هذه البضائع.

نظام تحسين الصنع الايجابي الذي يسمح لمؤسسات التصدير باستيراد مستلزمات الإنتاج للحصول على المنتجات الموجبة لإعادة التصدير بعد أن تجرى عليها عملية تصنيع أو تحسين.

ولقد استفاد المصدرين من عدة تسهيلات جمركية أخرى تهدف إلى تسهيل عمليات الجمركة وتتمثل في المزايا التحفيزية التالية :

- إلغاء رخص التصدير نهائيا إلا على بعض المواد التي يمنع تصديرها قانونيا.
  - قبول تصريح غير كامل في ظل الإجراءات المعجلة للعملية الجمركية.
  - إجراءات الجمركة المباشرة التي تمنح بإتمام جمع الإجراءات الجمركية داخل المؤسسة ( فحص البضائع في المحل).
  - يسمح بتصدير المنتجات المعرضة للتلف خصوصاً المنتجات الفلاحية قبل توطين العملية التجارية بخمسة أيام
- وفقا للمادة 30،63 من الممر 01-07 المؤرخ في : 03 فيفري 2007.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> زير ريان، اثر ترقية الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي ، مذكرة هدمة لنيل شهادة الماجستير علوم تجارية تخصص تجارة دولية 2014/2015، ص 100.

<sup>2</sup> نفس المرجع أعلاه، ص 103.

<sup>3</sup> Ministère du commerce / direction de la promotion des exportations hors-hydrocarbures, algériennes , convention France Maghreb, Paris le p7.

## المزايا والتسهيلات المالية

بداية من القانون رقم 90-02 الصادر في سبتمبر 1990 الذي ينص في مادة السابعة على أن يسمح للمصدر التصرف في جزء أو في كل المبلغ المحصل عليه بالعملة الصعبة من خلال قيامه بعملية التصدير منتجات خارج المحروقات و تمس هذه المادة أيضاً مصدري الخدمات و من جانب آخر تم إقرار عملية التوطين و التسوية المالية للصادرات غير النفطية.

دعم تجسيد إعادة تأهيل تشريعاتنا و تنظيماتنا عبر إصدار المرسوم رقم 03-04 الصادر في 17 جويلية 2003 المتعلق بالقواعد العامة المطبقة على تصدير و استيراد السلع و يكرس ذا الأمير مبدأ تحرير استيراد و تصدير السلع و يذكر الأمر نفسه أنه يمكن لكل شخص معنوي أو طبيعي ممارسة التجارة الخارجية شرط خضوعه لمراقبة الصرف.

ومع إنشاء سوق صرف ما بين البنوك في الجزائر كان من المهام الأساسية لهذا السوق هو تغطية العمليات الجارية للبنوك وعمليات زبائنهم المتعلقة أساسا بإعادة تمويل و تقديم تسبيقات حول الحصيلة المتأتية من الصادرات غير النفطية والمنتجات المنجمية، إضافة يتم تقديم الدعم للمصدرين بعض كموا لاسيما منها التمر حيث أن تصديرها يستفيد من دعم مزدوج طبق للقرار الوزاري ال شرك بين وزارة التجارة و الفلاحة سنة 2001 و المتمثل في التكفل بـ 80% من نفقات النقل و منح 5 دقائق لكل كلغ كمكافئة لتشجيع الإنتاج و التصدير.<sup>1</sup>

وبموجب المادة 192 من قانون المالية لسنة 1996 تم إنشاء حساب خاص تحت رقم 084-302 بعنوان الصندوق الوطني الخاص بترقية الصادرات و تخص إنشائه هو تقديم المساعدات المالية في نصوص دراسات الأسواق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زهر ريان، المجمع السابق ، ص 110.

<sup>2</sup> www.algex.dz.data de consultation 19/04/2017 P:13.40

### الفرع الثالث : الأجهزة المتدخلة في ترقية الصادرات خارج المحروقات :

#### الصندوق الخاص بترقية الصادرات FSPE

#### " Fonds Spécial pour la Promotion des Exportations "

تأسس الصندوق الخاص بترقية الصادرات FSPE عن طريق قانون المالية لسنة 1996 حيث يقوم هذا الصندوق بتغطية كافة المصاريف المتعلقة بالعبور /نقل البضائع .النماذج وملصقات بمناسبة إقامة المعارض ومصاريف الإشهار المخصص للتظاهرات المعتمدة ( الملصقات . الكراسي، " Brochure " المطويات لإشهار عبر وسائل الإعلام المكتوبة . المسموعة والمرئية .

وتفصيل بشكل أكثر لدور هذا الصندوق صدر قرار وزاري مشترك رقم 10 في 26 مارس من سنة 2000 يحدد شروط لاستفادة من مساعدة الدولة وانطلاق من صندوق وإعفاء عمليات التصدير من الرسوم على رقم لإعمال والضرائب المباشرة ما إلى ذلك.

كما يقوم هذا الصندوق الخاص بترقية الصادرات FSPE بمساعدة المؤسسات التي تقوم بالتصدير والراغبة في المشاركة في المعارض الدولية المسجلة في برنامج وزارة التجارة .

#### شركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات " CAGEX " :

#### "Compagnie Algérienne d'assurance et de garantie des exportations"

أسست في 10 جانفي 1996 ويتعلق نشاطها بتأمين الصادرات وقد ساهمت في ظهور معظم البنوك وشركات التأمين العمومية ،وتعمل الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات على تشجيع وترقية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات وذلك لضمان المخاطر التي تلحق بعملية التصدير ، كما أنها تؤمن البحث على لأسواق الجديد وكذا المشاركة في المعارض الدولية وطبقا للمادة 04 من لأمر رقم 96 /06 و الصادر بنفس التاريخ فقد وكل أو عهد بتأمين قروض التصدير للشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات وهذا التأمين ما يلي <sup>1</sup> :

لحساب الخاص، حيث تستعمل أموالها الخاصة عند تغطية لإخطار التجارية فقط وبالتالي فإنها نستفيد من الأقساط المدفوعة لصالحها .

<sup>1</sup> ورقة اشهارية لشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات " CAGEX "

لحساب الدولة وتحت رقابتها أيضا:

- الإخطار السياسية
- الإخطار عدم التحويل
- الإخطار الكارثة

حيث تستعمل في هذه الحالة أموال الدولة عن تغطية لأخطار الواردة ذكرها أعلاه ، توجه بذلك العوائق نحو خزانة الدولة في حين تستفيد هي بنسبة 05% فقط من هذه العوائد .

تم بعد ذلك اعتمادها على المرسوم تنفيذي رقم 235/96 والصادرات بتاريخ 02 جويلية سنة 1996. والمحدد لشروط وإجراءات الإخطار المغطاة من خلال تأمين قرض التصدير.<sup>1</sup>

الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية<sup>2</sup> (ALGEX)

" Agence Algérienne de Promotion du Commerce Extérieur

تم إنشاء الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 173/04 المؤرخ 2004/06/12 ويتلخص دوره في مهام هذه الوكالة في ما يلي :

المساهمة في وضع إستراتيجية لترقية الصادرات خارج المحروقات .

تقييم وضع تحت التصرف كل المعلومات التجارية . الاقتصادية والفنية ذات الأهمية لإجراء عمليات التجارة الخارجية .

وضع حيز التنفيذ بوابة للمعلومات والتي تسمح للمتعاملين لاقتصاديين من الاستعلام عن الجوانب المختلفة للتجارة الخارجية .

إنعاش علاقات عمل وتقديم فرص للمبادلات التجارية (المنتجات ) في لأسواق الدولية .

<sup>1</sup> وزارة التجارة . الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية " CAGEX " دليل إجراءات التجارة الخارجية الجزائرية ص 95

<sup>2</sup> وزارة التجارة الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية (ALGEX) " لإطار المحفز للتصدير " ص 14.

الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين :

تم انشأ هذه الجمعية في 10 جوان 2001 من أجل الدفاع عن حقوق ومصالح المصدرين الجزائري وتضم أكثر من 100 مصدر وأهم وظائفها المساهمة في تطوير إستراتيجية التصدير وإيجاد مساحة التواصل بين المصدرين تجمع ونشر المعلومات ذات الطابع التجاري ولاقتصادي وتوفير المساعدة التقنية لتطوير القدرات التصديرية للمتعاملين .

## خلاصة الفصل :

لقد أبدت الدولة الجزائرية مجهودات جبارة لتحسين أوضاعها الاقتصادية والسياسية من اجل مواكبة التطورات العالمية ، حيث حاولت الدولة ترقية صادراتها الغير نفطية من خلال إتباع السياسة الجمركية التي تعتبر أكثر الوسائل نجاعة نظرا لارتباطها الوثيق بمجمل حركات التجارة الخارجية .

ومن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى أهم المفاهيم النظرية حول السياسة الجمركية ، بالإضافة إلى عرض أهم المفاهيم المتعلقة بالتصدير والصادرات خارج المحروقات ، كما تمت الإشارة في هذا الفصل إلى العلاقة النظرية بين السياسة الجمركية والصادرات خارج المحروقات وهذا بالتركيز على أهم الأنظمة الجمركية المتبعة لترقية الصادرات وكذا انعكاساتها علي هذا الأخير .

من خلال الدراسات النظرية تبين لنا إن السياسة الجمركية تلعب دورا مهما في تعزيز وترقية الصادرات خارج المحروقات وذلك من خلال تطوير أنظمتها الجمركية و استحداث مؤسسات لترقية الصادرات خارج المحروقات وكذا والإجراءات التنظيمية المساهمة في ذلك.

سنحاول إثبات دور السياسة الجمركية ومدى تأثيرها علي الصادرات خارج المحروقات وذلك من خلال

الفصل الثاني في الدراسة التطبيقية

الفصل الثاني : دراسة تطبيقه لأثر  
السياسة الجمركية على الصادرات خارج  
المحروقات في الجزائر

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

### تمهيد:

إن الانفتاح الجزائري علي المبادلات الخارجية له اثر كبير وبالع في تطوير صادرات البلد وزيادتها فكلما كان الاقتصاد قويا وأكثر انفتاحا كلما زادت نسبة الصادرات .

كما يعتبر قطاع التجارة الخارجية في الجزائر من أهم القطاعات الاقتصادية وذلك باعتبار الجزائر كدولة بترولية خام لكن نظرا لمحدودية هذا المورد مع مرور الزمن وجب علي الحكومة الجزائرية العمل علي تنويع صادراتها خارج مجال النفط وذلك من خلال عدة سياسات جمركية ،وهذا ما يساهم في القضاء علي التضخم ورفع قيمة الدينار ومن هذا المنطلق ولمعرفة مدى تأثير هذه السياسات الجمركية علي الصادرات خارج المحروقات قمنا بالتطرق لدراسة وتحليل التطور الحاصل في متغيرات السياسة الجمركية وكذا الصادرات الجزائرية النفطية و الغير النفطية خلال الفترة (2000-2015)، حيث ينقسم هذا الفصل بدوره إلى مبحثين كما يلي :

**المبحث الأول :دراسة وصفية تحليلية للصادرات الجزائرية و متغيرات السياسة الجمركية**

**المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية**

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للصادرات الجزائرية ومتغيرات السياسة الجمركية خلال الفترة

(2015-2000)

بعد تعرفنا في الفصل الأول على كل من السياسات الجمركية والصادرات خارج المحروقات سنحاول في هذا المبحث دراسة التطور الحاصل في الصادرات الجزائرية من جهة، ومتغيرات السياسة الجمركية من جهة أخرى وكذلك سنقوم بتحليل وصفي لكل منهما وذلك خلال فترة الدراسة 2015-2000

### المطلب الأول: دراسة الهيكل السلعي للصادرات الجزائرية

يعبر هذا المؤشر على درجة اعتماد صادرات بلد معين على عدد محدود من السلع حيث أن قدرة الدول على المحافظة على حصصها في الأسواق الدولية يتوقف على عدد السلع المصدرة ويعبر المؤشر عادة إما عن وجود تنوع كبير في صادرات الدولة وإما على وجود تركيز كبير لصادرات البلد في عدد من السلع.

إن الأمر الذي لا يختلف فيه اثنان هو أن التركيب السلعي للصادرات الجزائرية يبقى يميزه الطابع الأحادي حيث تبقى المحروقات دائما تهيمن علي حجم الصادرات وهذا ما سنوضحه من خلال الجداول التالية :

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

### الفرع الأول :تطور الهيكل السلعي للصادرات النفطية

الجدول رقم (01) : الهيكل السلعي للصادرات النفطية خلال الفترة (2000-2010)

الوحدة :مليون دولار أمريكي

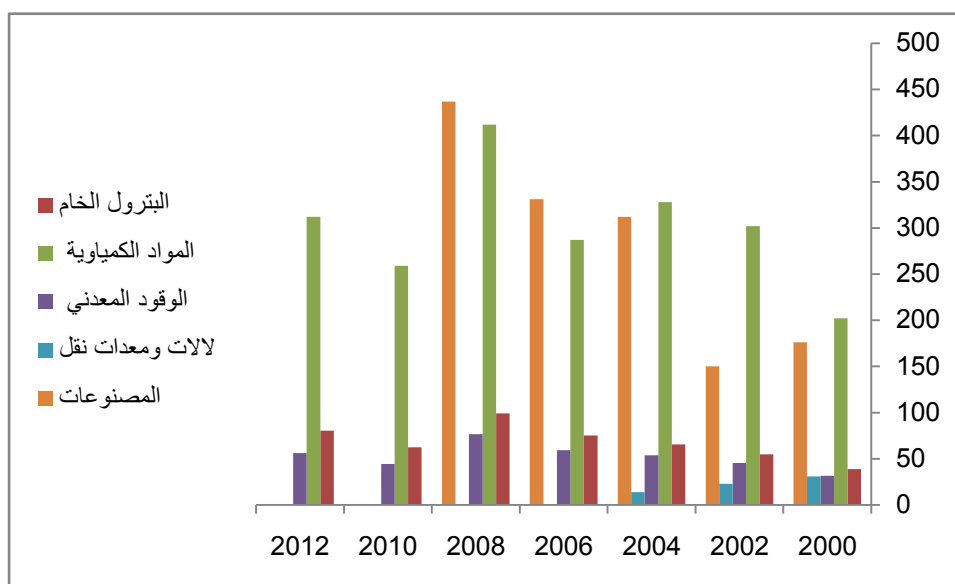
| السنوات | البتترول<br>الخام | المواد<br>الكيميائية | الوقود<br>المعدني | التعدين<br>والمحاجر | الآلات<br>ومعدات<br>نقل | المصنوعات | المجموع  |
|---------|-------------------|----------------------|-------------------|---------------------|-------------------------|-----------|----------|
| 2000    | 28.6              | -                    | -                 | -                   | -                       | -         | 28.6     |
| 2001    | 24.8              | -                    | -                 | -                   | -                       | -         | 24.8     |
| 2002    | 25.1              | -                    | -                 | -                   | -                       | -         | 25.1     |
| 2003    | 29.2              | -                    | -                 | -                   | -                       | -         | 29.2     |
| 2004    | 38.8              | 202                  | 31.643            | -                   | 41                      | 176       | 489.443  |
| 2005    | 54.7              | 302                  | 45.584            | -                   | 29                      | 150       | 581.284  |
| 2006    | 65.4              | 328                  | 53.674            | -                   | 24                      | 312       | 783.074  |
| 2007    | 75.2              | 278                  | 59.210            | -                   | 21                      | 331       | 764.41   |
| 2008    | 99.2              | 412                  | 76.721            | -                   | 31                      | 437       | 1055.921 |
| 2009    | 62.5              | 259                  | 44.327            | -                   | 23                      | 155       | 543.827  |
| 2010    | 80.4              | 312                  | 56.087            | -                   | 14                      | 216       | 678.487  |

المصدر :من إعداد الطلبة انطلاقا من إحصائيات المركز الوطني للإعلام وإحصائيات

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا إن الصادرات النفطية في الجزائر تعتمد بالدرجة الأولى علي مادة البترول الخام، إما باقي الأصناف فنسب مساهمتها تتباين من صنف لآخر وهذا ما يبينه الشكل التالي :

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

الشكل رقم (02): الهيكل السلعي للصادرات النفطية خلال الفترة (2000-2010)



المصدر: من إعداد الطلبة

من خلال البيان أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي :

لقد تطورت حصيلة الصادرات النفطية خلال الفترة المدروسة حيث لاحظنا تزايد تدريجيا في السنوات الأولى وبصفة ملحوظة للبترول الخام حيث سجل 28.6 مليون دولار سنة 2000 ثم انتقل إلى 99.2 مليون دولار سنة 2008 ثم عرف بعد التذبذب والسبب راجع إلى أسعار النفط في الأسواق العالمية. تم نلاحظ في السنة 2004 ظهور تركيب سلعة أخرى كالمواد الكيماوية التي ظهرت بقوة وسنة 2002 تم بدأت في الانخفاض والارتفاع وهذا يعود إلى أن المواد الكيماوية مصدرها البترول وبالتالي تتبع ارتفاع أو انخفاض أسعار البترول في العالم .

وعندما نلاحظ سنة 2004 نجد أن الوقود المعدني والمصنوعات قد بدأت في الظهور بنسبة ضئيلة على التوالي 31.64 مليون دولار 176 ثم بدءا في لارتفاع والتحسين حيث وصل إلى 76.72 و 437 مليون دولار على التوالي سنة 2008 وهذا أكيد راجع إلى ارتفاع سعر البرميل من النفط حيث وصل سنة 2008 إلى 92 مليون دولار ثم 133 مليون دولار للبرميل ثم بدأت في التذبذب مجددا حيث لاحظنا تراجعاً معتبراً في السنوات الأخيرة . كما يظهر من خلال البيان إن مادة التعدين والمخاخر لم تظهر في جميع السنوات وهذا دليل على أنه لم يتم توجهه إلى تصديرها .

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

### الفرع الثاني: تطور الهيكل السلعي للصادرات غير نفطية

الجدول رقم(02): الهيكل السلعي للصادرات غير النفطية الجزائرية خلال الفترة (2000-2015)

الوحدة مليون دولار أمريكي

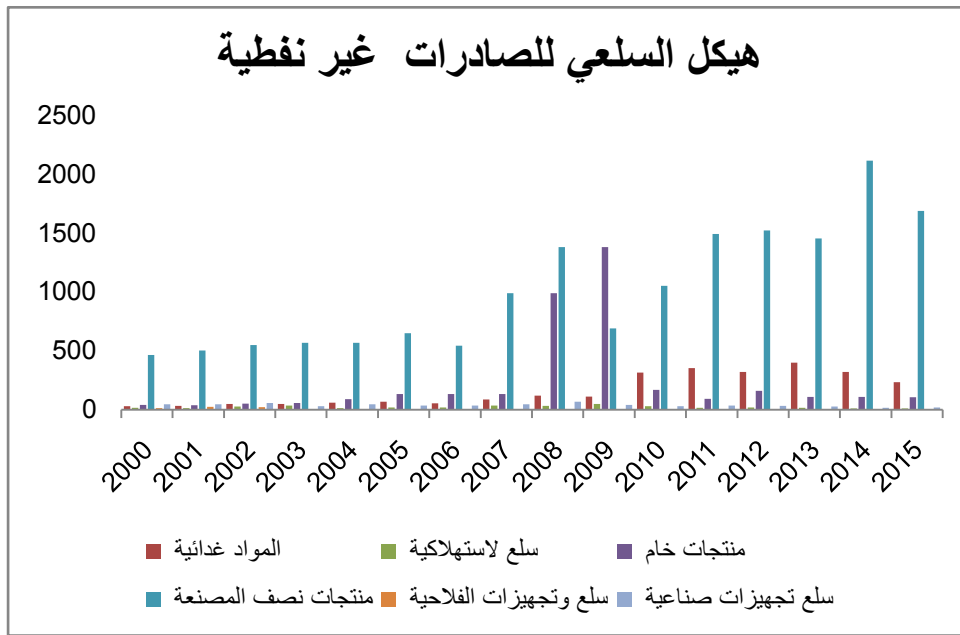
| السنوات | مواد غذائية | سلع لاستهلاكية | منتجات خام | منتجات نصف مصنعة | سلع التجهيزات الفلاحية | سلع تجهيزات صناعية | المجموع |
|---------|-------------|----------------|------------|------------------|------------------------|--------------------|---------|
| 2000    | 30          | 15             | 42         | 465              | 11                     | 47                 | 610     |
| 2001    | 34          | 14             | 39         | 504              | 22                     | 45                 | 624     |
| 2002    | 35          | 27             | 51         | 551              | 20                     | 56                 | 740     |
| 2003    | 48          | 35             | 56         | 569              | 1                      | 30                 | 738     |
| 2004    | 59          | 14             | 90         | 571              | -                      | 47                 | 781     |
| 2005    | 67          | 19             | 134        | 651              | -                      | 36                 | 907     |
| 2006    | 54          | 20             | 134        | 545              | -                      | 35                 | 788     |
| 2007    | 88          | 35             | 134        | 993              | 1                      | 46                 | 1297    |
| 2008    | 119         | 32             | 993        | 1384             | 1                      | 67                 | 2596    |
| 2009    | 113         | 49             | 1384       | 692              | -                      | 42                 | 2280    |
| 2010    | 315         | 30             | 170        | 1056             | 1                      | 30                 | 1602    |
| 2011    | 355         | 15             | 94         | 1496             | -                      | 35                 | 1995    |
| 2012    | 323         | 19             | 161        | 1527             | 1                      | 32                 | 2063    |
| 2013    | 402         | 17             | 109        | 1458             | -                      | 28                 | 2014    |
| 2014    | 323         | 11             | 109        | 2121             | 2                      | 16                 | 503     |
| 2015    | 234         | 11             | 106        | 1693             | 1                      | 18                 | 2063    |

المصدر: من إعداد الطلبة انطلاقا من إحصائيات المركز الوطني للإعلام وإحصائيات

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي إن الصادرات الغير نفطية في الجزائر تتكون من ستة أصناف تختلف نسب مساهمتها في إجمالي الصادرات الغير نفطية من صنف إلى آخر وهذا ما يبينه الشكل التالي :

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

الشكل رقم (03): يوضح الهيكل السلعي للصادرات غير نفطية (2000-2015)



المصدر: إعداد الطلبة

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه إن المحروقات لا تزال تحتل أعلى حصة من الصادرات الإجمالية الجزائرية وذلك بنسبة لا تقل عن 97% عبر مختلف السنوات في حين شكلت الصادرات خارج المحروقات النسبة المتبقية وهي لا تتجاوز 3%. وتأتي المنتجات النصف المصنعة في المرتبة الأولى من حيث القيمة ارتفعت في سنة 2000 بـ 465 مليون دولار أمريكي إلى 2121 سنة 2014 من صادرات خارج المحروقات ثم تليها منتجات خام والتي ارتفعت صادراتها من 42 مليون دولار في سنة 2000 إلى 100 مليون دولار في سنة 2014 وشهدت انخفاض في سنة 2015 بـ 3 مليون دولار وبعدها المواد الغذائية والتي كانت في 2000 تقدر بـ 30 مليون دولار وارتفعت في سنة 2013 بـ 402 مليون دولار ثم شهدت انخفاض في سنتين 2014 و2015 على التوالي بـ 323 و234، ثم سلع وتجهيزات صناعية والتي شهدت انخفاض في صادراتها من 2000 والتي قدرت بـ 47 مليون دولار و انخفضت إلى 18 مليون دولار .

إما بالنسبة لسلع لاستهلاكية شهدت هي لأخرى انخفاضا حيث كانت في 2000 تقدر بـ 15 مليون دولار وانخفضت إلى 11 مليون دولار في 2015 . وعلى ضوء ما سبق يمكننا استخلاص إن الجزائر لم تنجح في ضمان من إجمالي تطوير صادرات خارج المحروقات والتي تضل متواضعة وهامشية طول فترة الدراسة حيث لم تتجاوز 3%.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

### المطلب الثاني : دراسة متغيرات السياسة الجمركية المؤثرة في ترقية الصادرات خارج المحروقات

سنقوم بتحليل وصفي لمتغيرات السياسة الجمركية منها التعريف الجمركية والتي هي قائمة للرسوم التي تفرض على السلع في فترة محددة ،وكذا تكلفة التصدير وسنوضح هذا من خلال الجداول التالية :

الجدول رقم (03): يوضح معدل التعريف الجمركية خلال فترة (2000-2015)

| السنوات | معدل التعريف الجمركية للمنتجات مصنعة (%) |
|---------|------------------------------------------|
| 2000    | 15.67                                    |
| 2001    | 17.29                                    |
| 2002    | 13.05                                    |
| 2003    | 12.49                                    |
| 2004    | 12.99                                    |
| 2005    | 11.97                                    |
| 2006    | 12.2                                     |
| 2007    | 12.13                                    |
| 2008    | 11.72                                    |
| 2009    | 12.20                                    |
| 2010    | 8.3                                      |
| 2011    | 7.37                                     |
| 2012    | 7.73                                     |
| 2013    | 6.96                                     |
| 2014    | 6.26                                     |
| 2015    | 5.62                                     |

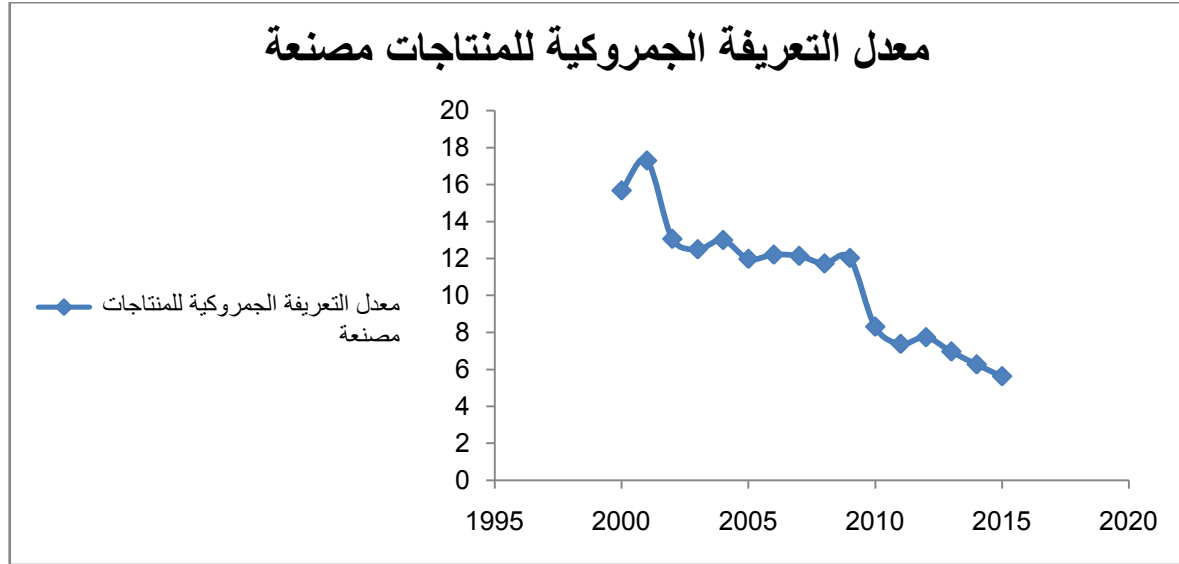
المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على إحصائيات البنك المركزي

- تتكون قيمة التعريف الجمركية للمنتجات النصف المصنعة من 15مشاهدة ممتدة من 2000-2015 بمستوى قيمة عظمى سجلت في فترة 2001 بنسبة 17% وقيمة صغرى سجلت في الفترة 2015 بـ 5%

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

تعكس لنا هاتين القمتين عن الترتيب أكبر نسبي النمو وانخفاض عرفها معدل التعريف الجمركية للمنتجات مصنعة خلال فترة دراسة .ويمكن تمثيل هذه النسب من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): يوضح معدل التعريف الجمركية خلال فترة (2000-2015)



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول مابين أعلاه.

نلاحظ من الشكل بالاعتماد على الجدول رقم ( 04) أن معدل التعريف الجمركية للمنتجات المصنعة قد عرف انخفاضا تدرجيا بشكل تنازلي خلال فترة الدراسة حيث أخذت ارتفاعا ملحوظا في السنوات الأولى حيث قدرت قيمتها بـ 17.29% سنة 2001 ثم بدأ في التنازل وأخذ أدنى قيمة له بـ 5.62% سنة 2015 وهذا يدل على التحولات الهيكلية التي دخلت فيها الجزائر في السنوات السابقة مع FMI فقد أضفى هذا نوع من العقلانية على تسبب الحقوق الجمركية .

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

الجدول رقم (04):دراسة وصفية لمتغير معدل التعريف الجمركية للمنتجات لأولية(2000-2015)

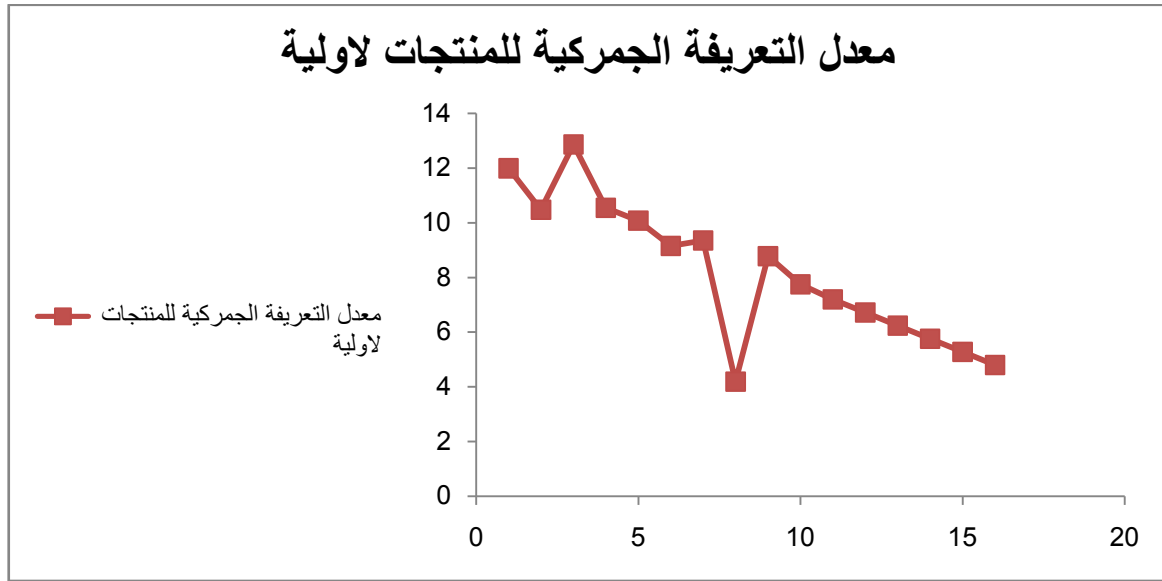
| السنوات | معدل التعريف الجمركية للمنتجات لأولية (%) |
|---------|-------------------------------------------|
| 2000    | 12                                        |
| 2001    | 10.48                                     |
| 2002    | 12.87                                     |
| 2003    | 10.55                                     |
| 2004    | 10.08                                     |
| 2005    | 9.16                                      |
| 2006    | 399.                                      |
| 2007    | .199                                      |
| 2008    | 8.78                                      |
| 2009    | 7.75                                      |
| 2010    | 7.2                                       |
| 2011    | 6.72                                      |
| 2012    | 6.24                                      |
| 2013    | 5.76                                      |
| 2014    | 5.28                                      |
| 2015    | 4.8                                       |

المصدر :من إعداد الطلبة بناء على إحصائيات البنك المركزي

-تتكون قيمة معدل التعريف الجمركية للمنتجات لأولية من 15 مشاهدة خلال نفس الفترة المحدودة بمستوى قيمة عظمى سجلت في الفترة 2002 بنسبة 12.87% وقيمة صغرى سجلت في الفترة 2015 بنسبة 4.8%،  
تعكس لنا هذه القيمتين على الترتيب أكبر نسبي نمو وانخفاض عرفها معدل التعريف الجمركية للمنتجات الأولية  
ويمكن تمثيل هذه القيم من خلال الشكل التالي :

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

شكل رقم (05) : يوضح تغير في معدل التعريف الجمركية للمنتجات لأولية خلال فترة (2000-2015)



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول مبين أعلاه.

نلاحظ من الشكل أن معدل التعريف الجمركية للمواد الأولية قد شهدت انخفاضا تدرجيا خلال فترة الدراسة حيث سجلت أعلى قيمة سنة 2000 ثم بدأت في الانخفاض تدرجيا إلى أن بلغت أدنى قمة لها سنة 2015 وذلك يعود لعدة أسباب اقتصادية ومنها انهيار الخيالي لأسعار النفط مما جعل الدولة تبحث عن البدائل خارج قطاع المحروقات

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

الجدول رقم (05): يوضح تغير في معدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات خلال فترة (2000-2015)

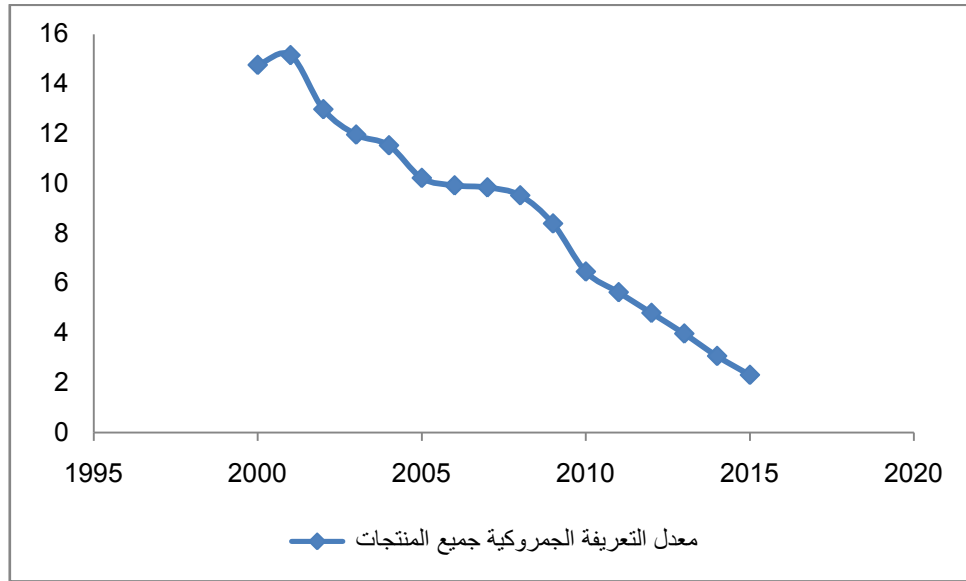
| السنوات | معدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات (%) |
|---------|------------------------------------------|
| 2000    | 14.77                                    |
| 2001    | 10.84                                    |
| 2002    | 12                                       |
| 2003    | 11.97                                    |
| 2004    | 11.54                                    |
| 2005    | 10.23                                    |
| 2006    | 09.93                                    |
| 2007    | 9.85                                     |
| 2008    | 9.53                                     |
| 2009    | 08.61                                    |
| 2010    | 6.47                                     |
| 2011    | 5.64                                     |
| 2012    | 4.81                                     |
| 2013    | 03.98                                    |
| 2014    | 3.08                                     |
| 2015    | 02.32                                    |

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على إحصائيات البنك المركزي

-تتكون قيمة معدل التعريف الجمركية للمنتجات لأولية من 15 مشاهدة خلال نفس الفترة المحدودة بمستوى قيمة عظمى سجلت في الفترة 2000 بنسبة 14.77% وقيمة صغرى سجلت في الفترة 2015 بنسبة 2.32%، تعكس لنا هذه القمتين على الترتيب اكبر نسبي نمو وانخفاض عرفها معدل التعريف الجمركية للمنتجات الأولية ويمكن تمثيل هذه القيم من خلال الشكل التالي :

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

شكل رقم (06) يوضح تغير في معدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات خلال فترة (2000-2015)



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول المبين أعلاه

نلاحظ من الشكل وبالاتماد على الجدول رقم ( 06) أن معدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات قد عرف انخفاض خلال فترة الدراسة حيث سجل أعلى قيمة في سنة 2000 وقدرت بـ 14.77% ثم بدأت بالتراجع بـ 2.32% لسنة 2005 وهذا يعود لسياسات الدولة المنتهجة ومن تغيرات في قانون المالية التي بدورها يؤثر على قطاع الجمارك وقوانينه والتقلبات في أسعار البترول .

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

الجدول رقم (06): قيم تكلفة التصدير خلال الفترة (2000-2015)

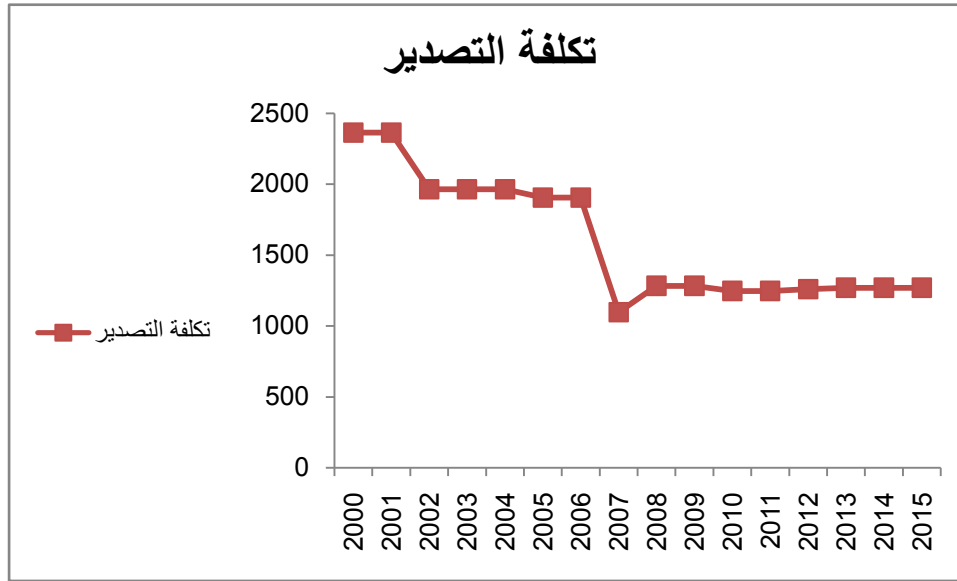
| السنوات | تكلفة التصدير<br>(مليون دولار ) |
|---------|---------------------------------|
| 2000    | 2364                            |
| 2001    | 2364                            |
| 2002    | 1964                            |
| 2003    | 1964                            |
| 2004    | 1964                            |
| 2005    | 1906                            |
| 2006    | 1906                            |
| 2007    | 1098                            |
| 2008    | 1284                            |
| 2009    | 1284                            |
| 2010    | 1248                            |
| 2011    | 1248                            |
| 2012    | 1260                            |
| 2013    | 1270                            |
| 2014    | 1270                            |
| 2015    | 1270                            |

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على إحصائيات البنك المركزي

لدينا قيم خاصة بتكلفة التصدير والتي تحتوي كذلك على 15مشاهدة خلال نفس الفترة المحددة وكانت سنتي 2000و2001 تمثل فترة الزيادة في تكلفة التصدير بقيمة 2364 مليون دولار ،أما سنة 2007فتمثل حالة انخفاض لتكلفة التصدير قدرت بـ 1098مليون دولار وتعتبران القيمة العظمى والصغرى لتكلفة التصدير على التوالي ويمكن تمثيلها في شكل الموالي :

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحرقات

الشكل رقم (07): يوضح قيم تكلفة التصدير (2000-2015)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا علي الجدول المبين أعلاه

من الشكل أعلاه نلاحظ أن تكلفة التصدير هي الأخرى كانت مرتفعة في السنوات الأولى من الدراسة حيث سجلت أعلى قيمة في سنتين 2000 و 2001 بـ 2364 مليون دولار ثم بدأت تنخفض تدريجيا إلى أن سجلت أدنى قيمها سنة 2015 بـ 1270 مليون دولار وهذا يعود إلى تشجيع الدولة على التصدير منتجاتها والدخول لأسواق العالمية ولانفتاح على التجارة الخارجية .

### المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية

ساهمت الدولة الجزائرية ككيان مستقل في تشجيع وترقية الصادرات خارج المحروقات عن طريق سياسات جمركية تنوعت وسائلها وسنبرز هذا من خلال الحديث عن مدى تأثير السياسات الجمركية علي الصادرات خارج Eviews8 المحروقات وذلك باستخدام برنامج

### المطلب الأول : محاولة تقدير النموذج

تنقسم نماذج الانحدار إلى عدة أنواع فهناك الانحدار الخطي والغير الخطي وهناك الانحدار البسيط والانحدار المتعدد وتحدد درجة الخطية علي أساس درجة العلاقة المراد قياسها ففي حالة الانحدار الخطي تكون المعادلة الممثلة للعلاقة من الدرجة الأولى وفي حالة الانحدار الغير الخطي تكون المعادلة الممثلة للعلاقة من الدرجة غير الأولى ،إما عن صفتي بسيط ومتعدد فأتهما تحددان بعدد المتغيرات التفسيرية أو المستقلة.

ومن اجل تقدير اثر السياسات الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات خلال الفترة 2015/2000 وجب علينا دراسة العلاقة بين المتغيرين وفق العلاقة التالية :

$$Y_t = \alpha + \beta \cdot X_t$$

حيث إن:

$Y_t$ : قيمة الصادرات خارج المحروقات

$X_t$  : متغيرات السياسة الجمركية وهي :  $X_{t1}$  : معدل التعريف الجمركية للمنتجات المصنعة

$X_{t2}$  : معدل التعريف الجمركية للمنتجات الأولية

$X_{t3}$  : معدل التعريف الجمركية علي جميع المنتجات

$X_{t4}$  : تكلفة التصدير

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (07): يوضح تطور بين متغيرات السياسة الجمركية والصادرات خارج المحروقات (2000-2015)

| السنوات | الصادرات خارج المحروقات ( مليون دولار ) | معدل التعريف الجمركية للمنتجات المصنعة (%) | تكلفة التصدير ( مليون دولار ) | معدل التعريف الجمركية للمنتجات الأولية (%) | معدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات (%) |
|---------|-----------------------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------|--------------------------------------------|------------------------------------------|
| 2000    | 623                                     | 15.67                                      | 2364                          | 12.00                                      | 14.77                                    |
| 2001    | 684                                     | 17.29                                      | 2364                          | 10.48                                      | 10.84                                    |
| 2002    | 734                                     | 13.05                                      | 1964                          | 12.87                                      | 0012.                                    |
| 2003    | 664                                     | 12.49                                      | 1964                          | 10.55                                      | 11.97                                    |
| 2004    | 788                                     | 12.99                                      | 1964                          | 10.08                                      | 4511.                                    |
| 2005    | 907                                     | 11.97                                      | 1606                          | 09.16                                      | 10.23                                    |
| 2006    | 1184                                    | 12.2                                       | 1606                          | 9.39                                       | 09.93                                    |
| 2007    | 1332                                    | 12.13                                      | 1198                          | 9.19                                       | 09.85                                    |
| 2008    | 1937                                    | 11.72                                      | 4812                          | 08.78                                      | 09.53                                    |
| 2009    | 1066                                    | 12.20                                      | 4812                          | 07.75                                      | 08.61                                    |
| 2010    | 1526                                    | 08.3                                       | 1248                          | 07.2                                       | 06.47                                    |
| 2011    | 2062                                    | 07.37                                      | 1248                          | 06.72                                      | 05.64                                    |
| 2012    | 2187                                    | 07.63                                      | 1260                          | 06.24                                      | 04.81                                    |
| 2013    | 2165                                    | 06.96                                      | 1270                          | 05.76                                      | 03.39                                    |
| 2014    | 2582                                    | 06.26                                      | 1270                          | 05.28                                      | 03.08                                    |
| 2015    | 2063                                    | 05.62                                      | 1270                          | 04.8                                       | 02.32                                    |

المصدر: من إعداد الطلبة

وبعد التقدير استخلصنا النتائج التالية :<sup>1</sup>

$$Y=3269.97-40.58X_{t1}-0.0267X_{t2} - 102.39X_{t3} - 0.31X_{t4}$$

$$n=16 \quad R^2=0.84 \quad R=0.6 \quad Fs=15.3 \quad D.w=2.05$$

<sup>1</sup> انظر الملحق (01)، ص: 96

### ١- اختبار التوزيع الطبيعي لجاك بير:

سنحاول دراسة اختبار التوزيع الطبيعي للنموذج من خلال اختبار جاك بير والذي قيمته 0.89 واحتمال القيمة 0.64 وهي أكبر من 0.05 إذا نقبل فرضية العدم  $H_0$  ومنه يمكن قبول الفرضية الأساسية القائلة بأن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً.

### ٢- اختبار فيشر F: المعنوية الكلية للنموذج

وبالعودة إلى جدول فيشر f عند رجتي الحرية (n-k) و (k-1) ومستوى معنوية 5% نجد أن  $F_T = 3.4$

ولدينا قيمة فيشر المحسوبة  $F_C = 15$  أي أن  $F_C > F_T$

ومنه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أن النموذج له معنوية إحصائية .

### ٣- اختبار ستيودنت (T):

نلاحظ من قيم ستيودنت إن القيم المحسوبة  $T_C = -0.61$  أقل من القيم الجدولة  $T_{TAB} = 0.12$

أي إن كل المعلمات غير معنوية .

من أجل التقييم الإحصائي عموماً نرفض إحصائياً هذا النموذج لأن جميع القيم أكبر من 0.05 أي نقبل فرضية العدم وذلك حسب اختبار ستيودنت، نظراً لعدم معنوية جميع المتغيرات المستقلة (معدل التعريف الجمركية للمنتجات المصنعة، لجميع المنتجات، للمنتجات الأولية، تكلفة التصدير) علي الرغم من ارتفاع معامل التحديد والذي يقدر بـ  $R^2 = 0.84$  وكذلك معنوية إحصائية فيشر.

- إما من الناحية الاقتصادية ظهرت جميع المتغيرات موافقة للظاهرة الاقتصادية نظراً للإشارة السالبة الموجودة في النموذج أي هناك علاقة عكسية بين المتغيرات (معدل التعريف الجمركية للمنتجات المصنعة، لجميع المنتجات، للمنتجات الأولية، تكلفة التصدير) واتجاه الصادرات خارج المحروقات .

<sup>1</sup> انظر الملحق (06)، ص: 98

<sup>2</sup> انظر الملحق (07)، ص: 99

<sup>3</sup> انظر الملحق (09)، ص: 101

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

-اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:  $DW=2.05$ <sup>1</sup>

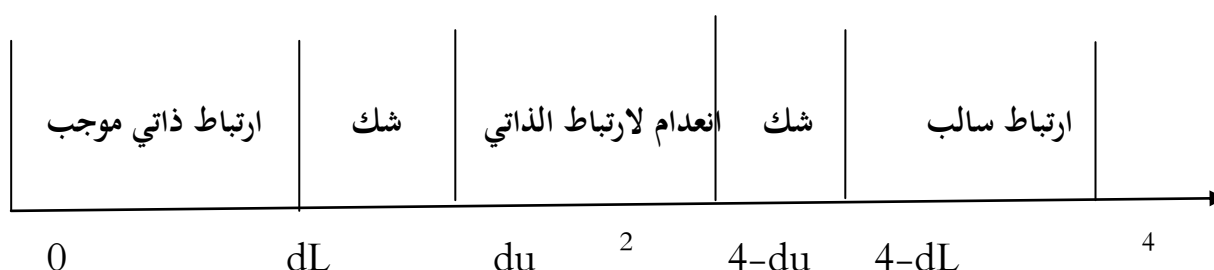
إذا كانت  $n=16$  و  $k=4$  عند مستوى معنوية 5% فإن  $dL=0.73$   $du=1.93$  بعد حساب  $DW$

نقارنها مع القيمتين الجدوليتين  $dL$  والتي تمثل الحد الأدنى لانعدام لارتباط الذاتي للأخطاء و  $du$  التي تمثل الحد

الأقصى وذلك حسب عدد المشاهدات  $n$  وعدد المتغيرات المستقلة  $k$  حيث تنحصر قيمة  $DW$  بين (0-4)

وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

الشكل رقم(08): يوضح اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء النموذج



بعد مقارنة قيمة  $DW$  بالقيمة الجدولية وجدنا أنها أكبر من  $du$  وأصغر من  $4-du$  وهذا يدل على عدم و

وجود لارتباط الذاتي للخطأ.

المطلب الثاني: أثر متغيرات السياسة الجمركية علي الصادرات خارج المحروقات

من اجل البحث عن لأثر الحقيقي لمتغيرات السياسة الجمركية على الصادرات خارج المحروقات نحاول تعديل

وتحسين النموذج وذلك (باستخدام الانحدار الخطي البسيط أو اللوغاريتم أو حذف أحد المتغيرات...)

✓ - باستخدام الانحدار الخطي البسيط والبحث عن اثر كل متغيرة على حدا

<sup>1</sup> انظر الملحق (08)، ص: 100.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

الفرع لأول : اثر معدل التعريف الجمركية للمواد المصنعة على الصادرات خارج المحروقات

بعد تقدير النموذج تحصلنا على النتائج التالية<sup>1</sup> :

$$Y_t = 3269.97 - 170.49x_{t1}$$

$$T_S(11.99)(-7.14)$$

$$n = 16 \quad R^2 = 0.78 \quad R = 0.883 \quad F_{51} = 51 \quad D.w = 1.62$$

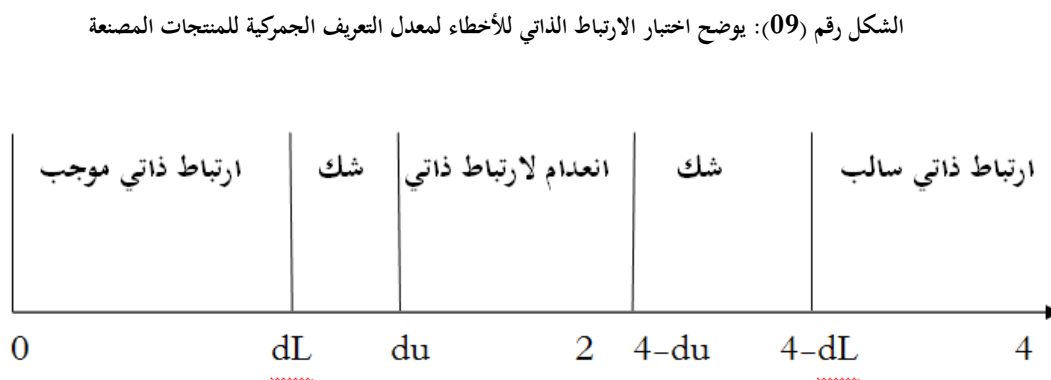
أول ما نلاحظ من النموذج هو معنوية المعلمة المتغيرة (معدل التعريف الجمركية للمواد المصنعة) كذلك الحد الثابت عند مستوى معنوية 5% كما ان معامل التحديد مرتفع  $R^2 = 0.78$  مما يعني ان 78% من المتغيرات في معدل التعريف الجمركية للمنتجات مصنعة يفسر قطاع الصادرات خارج المحروقات والباقي 2% تفسره عوامل أخرى مجهولة .

كما لاحظنا الإشارة السالبة لمعامل لارتباط علاقة عكسية بين معدل التعريف  $R = 0.88$  مما يعني وجود الجمركية للمنتجات المصنعة وقطاع الصادرات خارج المحروقات وهذا ما يتوافق مع النظرية لاقتصادية.

- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء<sup>2</sup>:

$$D.w = 1.61 \quad k = 1 \quad n = 16$$

تنحصر قيمة D.w بين (0-4) حسب المخطط التالي:



<sup>1</sup> انظر الملحق (02)، ص: 96.

<sup>2</sup> انظر الملحق (08)، ص: 100.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

بعد مقارنة قيمة دربين وتسون مع قيمتين مجدولتين وجدنا أنهما تنحصر بين  $du$  و  $4-du$  وهذا يدل على عدم وجود الارتباط الذاتي للأخطاء.

الجدول رقم (08): يوضح نسبة التغير بين الصادرات خارج المحروقات ومعدل التعريف الجمركية للمواد المصنعة .

|       |          |         |
|-------|----------|---------|
| Y     | 13835.03 | 1554.53 |
| $x_1$ | 100      | 110     |

المصدر: من إعداد الطلبة

ومن خلال الجدول نلاحظ انه هناك علاقة عكسية بين معدل التعريف الجمركية للمواد المصنعة والصادرات خارج المحروقات أي كلما ارتفع معدل التعريف الجمركية للمواد المصنعة بـ 10% انخفضت قيمة الصادرات خارج المحروقات بـ 12.36%.

الفرع الثاني : أثر معدل التعريف الجمركية للمنتجات الأولية علا الصادرات خارج المحروقات

بعد تقدير النموذج تحصلنا علي النتيجة التالية :<sup>1</sup>

$$Y_t = 3506.135 - 246.562X_{t2}$$

$$T_s = (11.45) (-7.10)$$

$$n = 16 \quad R^2 = 0.78 \quad R = 0.88 \quad F_s = 50.49 \quad D.W = 2.32$$

نلاحظ في العموم إن النموذج مقبول إحصائيا وذلك لمعنوية المعلمة المتغيرة (معدل التعريف الجمركية للمنتجات الأولية) كذلك الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%

اما في تفسير الاقتصادي نلاحظ إن معامل تحديد مرتفع  $R^2 = 0.78$  مما يعني أن 78% من تغيرات في

معدل التعريف الجمركية للمواد الأولية يؤثر في الصادرات خارج المحروقات والباقي 22% تؤثر فيه عوامل أخرى

لا نعلمها .

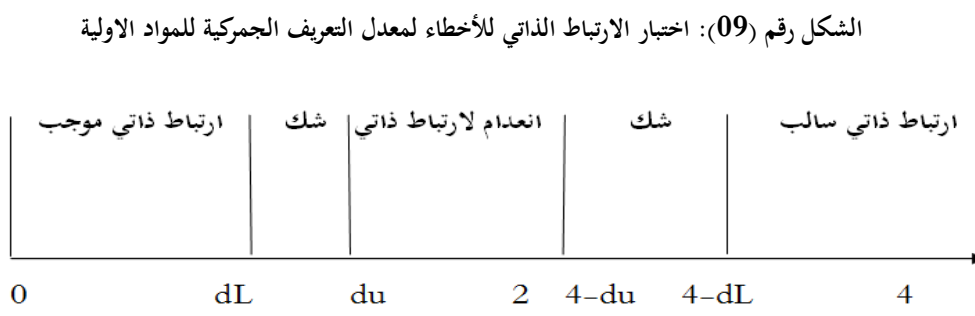
<sup>1</sup> انظر الملحق (03)، ص : 97.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء :<sup>1</sup>

$$D.w = 2.32 \quad k = 1 \quad n = 16$$

تنحصر قيمة  $D.w$  بين (4-0) وذلك حسب المخطط التالي:



بعد مقارنة قيمة دربين وتسون مع قيمتين مجدولتين وجدنا أنها تنحصر بين القيمتين  $du$  و  $4-du$  وهذا يدل على عدم وجود الارتباط الذاتي للأخطاء.

الجدول رقم (09): يوضح قياس نسبة التغير بين صادرات خارج المحروقات ومعدل التعريف الجمركية للمواد الأولية

|       |           |           |
|-------|-----------|-----------|
| Y     | 21150.065 | 23615.685 |
| $x_2$ | 100       | 110       |

المصدر : من إعداد الطلبة .

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقة عكسية بين معدل التعريف الجمركية للمواد الأولية والصادرات خارج

لمحروقات إي كلما ارتفع معدل التعريف 10% كلما انخفضت قيمة الصادرات خارج المحروقات 11%

الفرع الثالث: أثر معدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات على الصادرات خارج المحروقات

نلاحظ عند تقدير النموذج النتائج التالية:<sup>2</sup>

$$Y_t = 2805.748 - 165.2492X_{t3}$$

$$T_s = (14.6)(-7.92)$$

$n = 16 \quad R^2 = 0.81 \quad R = 0.9 \quad F_s = 62.84 \quad D.w = 2.07$

<sup>1</sup> انظر الملحق (08)، ص: 100.

<sup>2</sup> انظر الملحق (04)، ص: 97.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

من دراسة النموذج نجد أن المعلمة المتغيرة (معدل التعريف على جميع المنتجات ) معنوية كذلك الحد الثابت عند مستوى معنوية 5% كما نلاحظ أن معامل التحديد قوي  $R^2 = 0.81$  أي إن 81% من التغيرات في معدل التعريف على جميع المنتجات تفسر قطاع الصادرات خارج المحروقات والباقي 19% تفسره عوامل أخرى مجهولة.

كما لاحظنا الإشارة السالبة لمعامل الارتباط  $R=0.9$  مما يعني وجود علاقة عكسية بين قطاع الصادرات خارج المحروقات وهذا ما يتوافق مع النظرية لاقتصادية .

الجدول رقم (10): يوضح قياس نسبة التغير بين معدل التعريف الجمركية على جميع منتجات و الصادرات خارج المحروقات

|       |           |            |
|-------|-----------|------------|
| Y     | 13719.172 | 156371.644 |
| $x_3$ | 100       | 110        |

المصدر : من إعداد الطلبة .

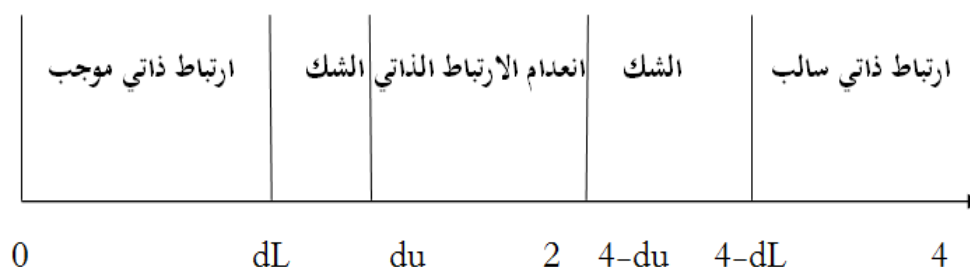
توجد علاقة عكسية بين معدل التعريف الجمركية على جميع المنتجات والصادرات خارج المحروقات أي كلما ارتفع معدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات بـ 10% كلما انخفضت قيمة الصادرات خارج المحروقات بـ 12.04%

- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء :<sup>1</sup>

$$D.w = 2.07 \quad k = 1 \quad n = 16$$

تنحصر قيمة D.w بين (0-4) وذلك حسب المخطط التالي:

الشكل رقم (11): يوضح الارتباط الذاتي للأخطاء لمعدل التعريف الجمركية لجميع المنتجات



<sup>1</sup> انظر الملحق (08)، ص: 100.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

بعد مقارنة قيمة دربين وتسون مع قيمتين مجدولتين وجدنا أنها تنحصر بين  $du$  4- $du$  وهذا يدل على عدم وجود الارتباط الذاتي للأخطاء.

### الفرع الرابع: أثر تكلفة التصدير على الصادرات خارج المحروقات

بعد التقدير لهذا النموذج تحصلنا على النتائج التالية :<sup>1</sup>

$$Y_t = 3375.45 - 1.25531X_{t4}$$

$$T_s = (8.03)(-4.84)$$

$n = 16 \quad R^2 = 0.62 \quad r = 0.78 \quad F_s = 23.46 \quad D.W = 1.089$

نلاحظ من خلال هذا النموذج معنوية المعلمة المتغيرة (تكلفة التصدير) كذلك نلاحظ معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5% إلا إن معامل تحديد ضعيف  $R^2 = 0.62$  مما يعني إن 62% من التغيرات في تكلفة التصدير يؤثر على قطاع الصادرات خارج المحروقات والباقي 38% تؤثر فيه عوامل أخرى مجهولة .

كما لاحظنا لإشارة السالبة لمعامل لارتباط  $R = 0.78$  مما يعني وجود علاقة عكسية بين قطاع الصادرات خارج المحروقات وتكلفة التصدير وهذا ما يتوقف مع النظرية الاقتصادية.

الجدول رقم(11): يوضح قياس نسبة التغير بين تكلفة التصدير و الصادرات خارج المحروقات

|       |           |            |
|-------|-----------|------------|
| Y     | -3249.949 | -3237.3959 |
| $x_4$ | 100       | 110        |

المصدر : من إعداد الطلبة

توجد علاقة عكسية بين تكلفة التصدير وقطاع الصادرات خارج المحروقات يعني كلما ارتفع معدل تكلفة التصدير 10% لما انخفضت قيمة الصادرات خارج المحروقات ب 0.38% .

<sup>1</sup> انظر الملحق (05)، ص: 98.

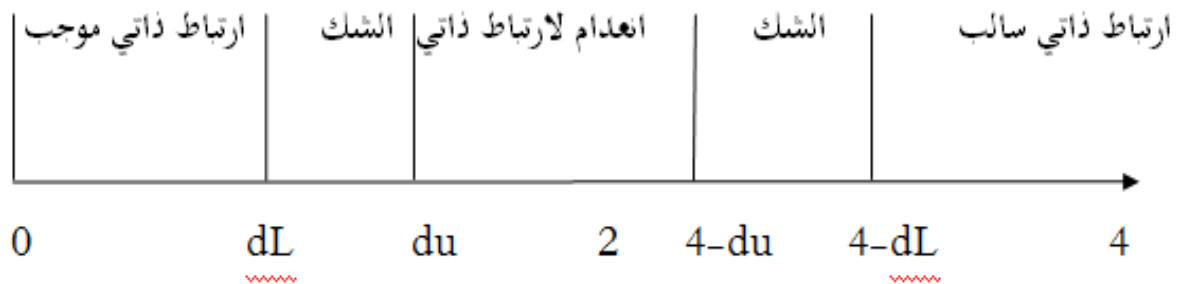
## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

-الاختبار الارتباط الذاتي للأخطاء :<sup>1</sup>

$$D.w = 1.089 \quad k = 1 \quad n = 16$$

تنحصر قيمة  $D.w$  بين (0-4) وذلك حسب المخطط التالي:

الشكل رقم (12): يوضح ارتباط الذاتي للأخطاء لمغير تكلفة التصدير



بعد المقارنة قيمة درين وتسون استنتجنا انه يوجد ارتباط ذاتي موجب بين لأخطاء كون  $D.w = 1.089$

اقل من  $dL$  .

<sup>1</sup> انظر الملحق (08)، ص:100.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيق لأثر السياسة الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات

### خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى قياس اثر السياسات الجمركية على ترقية الصادرات خارج المحروقات وذلك من خلال دراسة شاملة لاقتصاد الجزائر خلال الفترة 2000 إلى 2015 ، حيث قمنا بتحليل جداول الصادرات النفطية والصادرات غير نفطية وتبين لنا أن الصادرات غير النفطية تتركب من ستة أصناف أساسية تشهد انخفاض وزيادة في نسب مساهمتها في إجمالي الصادرات غير النفطية ونسبها ضئيلة جدا مقارنة بقطاع المحروقات حيث تمثل من 3% إجمالي الصادرات بمعنى إن الجزائر لم تنجح نجاحا كبيرا في فرض سياسات جمركية صارمة لضمان تطور الصادرات خارج المحروقات .

ومن اجل معرفة العلاقة بين كل من هذا الأخير والسياسات الجمركية قمنا بتقدير الدالة محل الدراسة بواسطة نموذج الانحدار الذي يستخدم في قياس العلاقات الاقتصادية بين متغير ومتغيرات أخرى مفسرة له بعدة طرق (اللوجاريتم ، الانحدار الخطي البسيط ، دراسة كل متغير علي حدا ... ) ، ومن هذا المنطلق وبعد تحليلنا لكل من المتغيرات المستقلة والتابعة تبين لنا مجموعة من النتائج المتعلقة بأثر أو دور السياسات الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات، وكانت النتائج كالتالي :

\_\_ وجود علاقة عكسية بين معدل التعريف الجمركية للمواد المصنعة ألا وهي احد وسائل السياسة الجمركية وقطاع الصادرات خارج المحروقات إي كلما زادت معدل التعريف الجمركية ، كلما انخفضت قيمة الصادرات خارج المحروقات بنسبة 12.36%.

\_\_ من خلال استخدامنا لبرنامج الانحدار الخطي البسيط تبين إن أن هناك علاقة عكسية بين معدل التعريف الجمركية للمواد الأولية والصادرات خارج المحروقات.

\_\_ عند استعمالنا البحث عن أثر كل متغيرات على حدا استخلصنا انه هناك علاقة عكسية بين تكلفة التصدير والصادرات خارج المحروقات لكن بنسبة ضئيلة 0.38%.

الخاتمة

إن الهدف من هذه الدراسة هو إبراز مدى مساهمة إدارة الجمارك وسياساتها الجمركية المفروضة في ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات نظرا لأهمية الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في كونها محركا للنمو الاقتصادي.

والجزائر لما لها من موارد طبيعية وبشرية ومادية تمتلكها من بلوغ مصاف الدول المتقدمة إلا أنه للأسف لها من الاختلالات ما يمنع تقدمها والبارز في هذا كله أحادية التصدير وارتباط اقتصاد البلد كليا بأسعار النفط وهذا ما فرض عليها التفكير في مرحلة ما بعد النفط والتوجه نحو ترقية الصادرات الغير النفطية، إذ يعتبر مصدرا جديدا للعملة الصعبة وبناء قاعدة اقتصادية مدعمة، عن طريق تبني مجموعة إجراءات وتحفيزات وتسهيلات في شتى المجالات للمنتج والمصدر مدعمة هذا الإجراءات بأهم نظام لديها إلا وهو نظام الجمارك الجزائرية .

قمنا في هذه الدراسة بفتح مجال للنقاش حول موضوع دور السياسات الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات من خلال دراسة حالة الجزائر واعتمدنا علي منهجية مكننتنا من تحديد مواضيع التحليل وعلاجيها حيث تناول الفصل الأول معالجة التحليل النظري للموضوع من خلال تطرقنا إلى المفاهيم السياسية الجمركية واهم أنظمتها ووسائلها، بالإضافة إلى عرض المفاهيم المتعلقة بالتصدير والصادرات ، كما تمت الإشارة في هذا الفصل إلى العلاقة بين السياسات الجمركية وترقية الصادرات خارج المحروقات والمتمثلة في الانعكاسات المذكورة أنفا.

إما بالنسبة للفصل الثاني فلقد تم التطرق إلى متغيرات الدراسة وتطورها خلال فترة الدراسة الممتدة من 2000 إلى 2015 من خلال عرض مراحل تطور الصادرات الجزائرية وهيكلها السلي كما تطرقنا كذلك لعرض تطور متغيرات السياسة الجمركية وتحليلها ، ولمعرفة العلاقة بين هذه الأخيرة والصادرات خارج المحروقات فقمنا بتقدير الدالة محل الدراسة بواسطة نموذج الانحدار الخطي البسيط الذي يعمل علي تحديد العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع .

#### اختبار صحة أو خطأ الفرضيات :

✓ **الفرضية الأولى:** تم التأكد من صحتها من خلال هذا البحث ، فالنظام الجمركي الجزائري مر بعدة تطورات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وميزته مرحلة تحرير التجارة الخارجية بإعادة هيكلية التعريفية الجمركية عن طريق قانون المالية لعام 1992.

✓ **الفرضية الثانية:** إما فيما يخص هذه الفرضية فقد أثبتنا صحتها فقد قامت إدارة الجمارك بوضع مجموعة من القواعد والإجراءات تطبقها علي المبادلات التجارية مع العالم الخارجي وهذا ما يعرف بالأنظمة الجمركية نذكر

منها نظام الاستيداع الجمركي والقبول المؤقت والتصدير المؤقت وإعادة التمويل بالإعفاء كما تهدف إلى الإعفاء من الضرائب علي الصادرات

✓ **الفرضية الثالثة:** تم التأكد من صحتها حيث أن الدولة الجزائرية قامت بوضع إجراءات جمركية إثناء التصدير ووضع مزايا وتسهيلات ضريبية ومالية وكذا إنشاء مؤسسات تساعد علي ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات.

✓ **الفرضية الرابعة:** أكدت صحتها حيث وجدنا إن الجزائر معظم صادراتها نفطية بنسبة 97% وانخفاض أسعار النفط وتذبذبها جعل الدولة تلجأ إلى استراتيجيات أخرى لتنمية وترقية صادراتها وتحريك النمو الاقتصادي .

### النتائج :

توصلنا من خلال دراستنا لموضوع اثر السياسات الجمركية في ترقية الصادرات خارج المحروقات إلى ما يلي:

✓ تتأثر السياسات الجمركية بمجموعة من العوامل التي تجعلها عرضة للتغير وغير ثابتة كالقوانين التشريعية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية .

✓ بينت الدراسة أن الهدف الحقيقي من وراء تبني الدولة الجزائرية لسياسات جمركية والمتمثلة في الأنظمة الجمركية هو تحرير التجارة الخارجية وإلغاء بعض القيود المفروضة علي الصادرات خارج المحروقات وتشجيعها لتنمية الاقتصاد الوطني .

✓ اعتماد الاقتصاد الجزائري بالدرجة الأولى على المحروقات جعل منها رهينة لتقلبات أسعار النفط العالمية ما دفع بالقائمين علي السياسة الاقتصادية بالتفكير في وضع إستراتيجية لتنمية الصادرات غير النفطية .

✓ تتسم الصادرات غير النفطية بالتركيب السلعي متنوع يطغى عليه المنتج ت نصف المصنعة لكونها أحد مشتقات البترول .

اعتمدنا في دراستنا علي برنامج Eviews لتوضيح العلاقة بين السياسات الجمركية والصادرات غير النفطية .

✓ تبين لنا من خلال دراستنا أن هناك علاقة عكسية بين معدل التعريف الجمركية وهي أحد متغيرات السياسة الجمركية تؤثر في الصادرات غير النفطية .

✓ علي الرغم من الجهود المبذولة ترقية الصادرات غير النفطية نجد صادرات المحروقات بنسبة 97% من إجمالي الصادرات لم يحقق تنويع ولا زيادة في الصادرات غير النفطية حسب النسب المرجوة وعند النظر إلى كل الإجراءات المذكورة سابقا والتي قامت بها الجزائر بعد معاناتها من أزمات البترول إن نسبة 3% تعتبر غير كافية

وأضعف النسب الموجودة في العالم وكل هذه التدبير باءت بالفشل لغياب إستراتيجية واضحة ومتناسقة لترقية الصادرات خارج المحروقات .

### التوصيات :

- ✓ ضرورة بناء إستراتيجية واضحة لتشجيع الصادرات خارج المحروقات
- ✓ انتهاج سياسات جمركية معدلة وفقا لما يتمشى ومتطلبات الوضع الاقتصادي الراهن
- ✓ ضرورة القيام بتعديلات شاملة ودقيقة وحقيقية في هيكل الاقتصادي والقيام بمجموعة من الدراسات التبعة
- لسياسة الجمارك وذلك بالوقوف على شروط نجاحها ومدى تطبيقها من اجل الحصول على اثار ايجابية.
- ✓ وضع إستراتيجية لتنويع هيكل الصادرات خارج المحروقات بالتحويل من تصدير المواد الخام إلى منتجات صناعية أخرى.
- ✓ الاستفادة من نتائج البحث العلمي على ارض الواقع والتطبيق الفعلي للوصول إلى قطاع اقتصادي يعتمد على التنوع.

### أفاق الدراسة :

ختاما يمكن اعتبار بحثنا مكملا لجملة من الدراسات التي تناولت السياسة الجمركية والصادرات خارج قطاع المحروقات في الدول النامية بشكل عام والجزائر بشكل خاص، وقد تليه جملة من الأبحاث والدراسات باعتبار دراستنا مقيدة في إطار مكاني وزماني معين، وهنا يمكن طرح عدة مواضيع من بينها:

- ✓ مستقبل الجزائر ما بعد النفط
- ✓ مصير السياسة الحمائية في ظل تحرير التجارة الخارجية

## قائمة المصادر والمراجع

### الكتب:

- 1 ج.برنيه و أ.سيمون أصول ، الاقتصاد الكلي، كتاب النشر والتوزيع القاهرة الطبعة الأولى، 1409هـ 1989م.
- 2 حسن خلف فليج، العلاقات الاقتصادية الدولية، مؤسسة للورق النشر ط1، عمان 134.
- 3 خلاف عبد الجبار، القيود الجمركية وتطور التجارة الخارجية للدول الآخذة في النظم دار الفكر العربي للنشر ط 1.
- 4 زينب حسين عوض، العلاقات الاقتصادية الدولية، الفتح للطباعة والنشر مصر 2003.
- 5 زينب عوض الله، الاقتصاد الدولي، الدار الجامعية الاسكندرية 2000.
- 6 السيسي صلاح الدين حسن، قضايا اقتصادية معاصرة، مكتبة دار الأدب، 1988 ط1.
- 7 عادل أحمد حشيش وآخرون، العلاقات الاقتصادية الدولية، دار الجامعية الجديد الاسكندرية 2000.
- 8 عبد الباسط وفاء، النظم الجمركية، دار النهضة العربية، مصر 2000.
- 9 عبد الرحمان زكي ابراهيم، اقتصاديات التجارة الخارجية، القاهرة دار الجامعات المصرية بدون تاريخ .
- 10 عبد الرحمان سبى أحمد، قضايا اقتصادية معاصرة، الدار الجامعية الاسكندرية 2000.
- 11 عجة الجيلالي، التجربة الجزائرية في تنظيم التجارة الخارجية من احتكار الدولة الى احتكار الخواص، دار الخلدونية الجزائر 2007.
- 12 غواد مصطفى محمود، التصدير والاستيراد، دار النهضة العربية.
- 13 كمال بكري، الاقتصاد الدولي (التجارة والتمويل)، الدار الجامعية الاسكندرية 2003.
- 14 لجذوب أسامة، الجات ومصر والدول العربية من هافانا إلى مراكن، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 1997.
- 15 محسن فتحي عبد الصبور، قواعد التصدير في النظام التجاري العالمي، حقوق الطبع والنشر، محفوظة للمؤلف 1997.
- 16 مصطفى محمد عز العرب، السياسات وتخطيط التجارة الخارجية، الدار المصرية القاهرة 1988.
- 17 ناصر دادى عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة الجزائر 1988.

### المذكرات:

- 1 بن حقاى محمد ، أثر الضريبة على المتغيرات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس من علوم التسيير نوع مالية دفعة 2003.
- 2 بن يوسف حسينة، ترقية الصادرات الصناعية خارج المحروقات، مذكرة هدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية سنة 2011-2012.
- 3 بوجاري هشام الوناس رشيد، النظام الجمركي الجزائري ومستقبله في ضل الانفتاح الاقتصادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم اقتصادي ، تخصص المالية والبنوك، البويرة سنة 2014-2015.

- 4 بوطمين سامية، انضمام الجزائر الى المنظمة العالمية للتجارة ، ماجستير فرع نظرية التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر، جوان 2001 .
- 5 حبّيش صليحة، النظام القانوني لقابض الجمارك، مذكرة شهادة ماجستير في الحقوق ، فرع الدولة والمؤسسات العمومية دفعة 2012.
- 6 حمشة عبد الحميد، دور تحرير التجارة الخارجية في ترقية الصادرات خارج المحروقات في ضل التطورات الدولية الراهنة، شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادي فرع الاقتصاد الدولي دفعة 2013.
- 7 خياري يسين و آخرون، التأمين على الصادرات، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية، تخصص تجارة دولية 2002.
- 8 دحماني نبيل، شاكي هشام، السياسة الجمركية و آثارها على التجارة الخارجية وترقية الاستثمار، مذكرة ليسانس في علوم اقتصاد فرع القيود المالية والبنوك دفعة 2004.
- 9 زير ريان، ترقية الصادرات غير النفطية في النمو الاقتصادي، مذكرة هدمة لنيل شهادة الماجستير علوم تجارية تخصص تجارة دولية 2014-2015.
- 10 سلطاني سلمى، دور الجمارك في سياسة التجارة الخارجية، شهادة الماجستير في علوم اقتصاد تخصص التخطيط والتنمية، حالة الجزائر 2002-2003.
- 11 سليمان دائخة، عبد الحليم محرم، استراتيجية التصدير والاجراءات المكملة له بالمؤسسة، الجزائر دراسة حالة مذكرة التخرج لشهادة الليسانس العلوم التجارية، تخصص تجارة دولية الوادي دفعة 2002.
- 12 طويل آسيا، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني في ضل التغيرات الدولية الراهنة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2000-2001.
- 13 عبد العالي بورويس، دور النظام الجمركي في تحرير التجارة الخارجية في البلدان النامية، معهد العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر، 1997.
- 14 خليفة محمد المهدي، النظم الجمركية والتجارة الدولية، طرابلس أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، 1997.
- 15 فيروز سلطاني ، دور السياسات التجارية في تفعيل الاتفاقيات التجارية الاقليمية، حالة الجزائر شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد دولي، بسكرة 2013
- 16 قدي عبد المجيد و آخرون، آليات ضمان الائتمان وتنمية الصادرات ، حالة الجزائر مجلة العلوم السياسية جامعة محمد خيضر بسكرة العدد الثاني جوان 2002.
- 17 كترم محمد وخوص هشام، الجباية الجمركية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس جامعة الجزائر 2003
- 18 محمد رحمان، الرقابة الجمركية على الامتيازات الجبائية، مذكرة تخرج تخصص ادارة الجمارك المدرسة الوطنية للإدارة مديرية التدريب الميدانية، 2003.

- 19 حداني لخضر، تطور سياسة التعريف الجمركية في ظل النظام التجاري متعدد الأطراف والتكتلات الاقتصادية الإقليمية، شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية دفعة 2006.
- 20 حماد زايد، دور الجمارك في ظل اقتصاد السوق، حالة الجزائر شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية.
- 21 غرويس عبد العالي، النظم الجمركية ودورها في تحرير التجارة الخارجية، حالة الجزائر رسالة الماجستير بالجزائر كلية العلوم الاقتصادية في 1997.

### الملتقيات والمجلات:

- 1 الجمارك في كلمة، مديرية العلاقات العامة والاعلام، المديرية العامة للجمارك 2012،
- 2 مجلة الجمارك أفريل 2002 .
- 3 محمد الناشد، التجارة الداخلية والخارجية، ماهياتها، منشورات جامعة حلب القاهرة 2003.
- 4 نوري منير، مجلطط ابراهيم، المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والتصدير خارج المحروقات، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات 2010 جامعة حلب

### التقارير والسلاسل:

- 1 عبد المطلب عبد الحميد، السياسات الاقتصادية على مستوى الاقتصاد القومي (تحليل كلي)، سلسلة الدراسات الاقتصادية مجموعة البنك العربية القاهرة 2003.

### الحصص التلفزيونية والاذاعية والمقابلات:

- 1 حوار أجره المدير العام للجمارك مع جريدة الخبر عدد خاص 29 جويلية 2001.
- 2 ورقة اشهارية لشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات .

### القوانين والمراسيم:

- 1 الجريدة الرسمية بعد 61 المتضمنة قانون الجمارك الصادرة في جمادى الأول 1419.
- 2 قانون الجمارك لسنة 2000 وسنة 2017.
- 3 للمادة الأولى من اتفاقية المنطقة بتطبيق المادة 7 من اتفاقية الجات بتاريخ 1-1-1981.
- 4 المادة 3 من قانون الجمارك الجزائري 1992.
- 5 وزارة التجارة الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية دليل اجراءات التجارة الخارجية الجزائرية.
- 6 وزارة التجارة الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية لإطار المحفز للتصدير.

- 1-La douanes au service de léconomie.opcit.
- 2-La revue des douanes.opcit.
- 3-La douanes au service de léconomie.opcit.
- 4-Jean cloudeberr et henriTremeau (ladroit douanier) éditioneconomicapanis
- 5-Berrc.Tremeau .H,op.c
- 6 -Kindlerger C.P et l inder.P.H,OP.cit
- 7-Economic,Daris1997CLAUD.d. Berrc.Tremeau ,ledroit,
- 8-Maurice Bye,RelatioEconomioc in ternational,palloz, 1971
- 9 Kindlebergerc,petlinder.h.Econo;iceinternationqlpariz ECONOmi1997.
- Bouet.,op.cit10-

الملاحق

الملحق (01)

| Dependent Variable: Y<br>Method: Least Squares<br>Date: 05/14/17 Time: 19:27<br>Sample: 2000 2015<br>Included observations: 16 |             |                       |             |          |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| Variable                                                                                                                       | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
| C                                                                                                                              | 3204.934    | 464.9948              | 6.892409    | 0.0000   |
| X1                                                                                                                             | -42.67711   | 65.26532              | -0.653902   | 0.5266   |
| X2                                                                                                                             | -0.387229   | 129.8155              | -0.002983   | 0.9977   |
| X3                                                                                                                             | -100.5008   | 94.42776              | -1.064314   | 0.3100   |
| X4                                                                                                                             | -0.306003   | 0.335106              | -0.913153   | 0.3807   |
| R-squared                                                                                                                      | 0.848337    | Mean dependent var    |             | 1406.500 |
| Adjusted R-squared                                                                                                             | 0.793187    | S.D. dependent var    |             | 666.5916 |
| S.E. of regression                                                                                                             | 303.1437    | Akaike info criterion |             | 14.51660 |
| Sum squared resid                                                                                                              | 1010857.    | Schwarz criterion     |             | 14.75803 |
| Log likelihood                                                                                                                 | -111.1328   | Hannan-Quinn criter.  |             | 14.52896 |
| F-statistic                                                                                                                    | 15.38234    | Durbin-Watson stat    |             | 2.057977 |
| Prob(F-statistic)                                                                                                              | 0.000177    |                       |             |          |

الملحق: (02)

Dependent Variable: Y  
Method: Least Squares  
Date: 05/14/17 Time: 19:41  
Sample: 2000 2015  
Included observations: 16

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| C                  | 3260.924    | 269.2664              | 12.11040    | 0.0000   |
| X1                 | -170.4924   | 23.65304              | -7.208053   | 0.0000   |
| R-squared          | 0.787737    | Mean dependent var    |             | 1406.500 |
| Adjusted R-squared | 0.772576    | S.D. dependent var    |             | 666.5916 |
| S.E. of regression | 317.8910    | Akaike info criterion |             | 14.47776 |
| Sum squared resid  | 1414766.    | Schwarz criterion     |             | 14.57434 |
| Log likelihood     | -113.8221   | Hannan-Quinn criter.  |             | 14.48271 |
| F-statistic        | 51.95602    | Durbin-Watson stat    |             | 1.620839 |
| Prob(F-statistic)  | 0.000005    |                       |             |          |

الملحق (03):

Dependent Variable: Y  
Method: Least Squares  
Date: 05/13/17 Time: 22:05  
Sample: 2000 2015  
Included observations: 16

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| C                  | 3506.135    | 306.1999              | 11.45047    | 0.0000   |
| X2                 | -246.5626   | 34.69684              | -7.106198   | 0.0000   |
| R-squared          | 0.782939    | Mean dependent var    |             | 1406.500 |
| Adjusted R-squared | 0.767435    | S.D. dependent var    |             | 666.5916 |
| S.E. of regression | 321.4639    | Akaike info criterion |             | 14.50012 |
| Sum squared resid  | 1446746.    | Schwarz criterion     |             | 14.59669 |
| Log likelihood     | -114.0009   | Hannan-Quinn criter.  |             | 14.50506 |
| F-statistic        | 50.49805    | Durbin-Watson stat    |             | 2.326877 |
| Prob(F-statistic)  | 0.000005    |                       |             |          |

الملحق (04)

Dependent Variable: Y  
Method: Least Squares  
Date: 05/13/17 Time: 22:15  
Sample: 2000 2015  
Included observations: 16

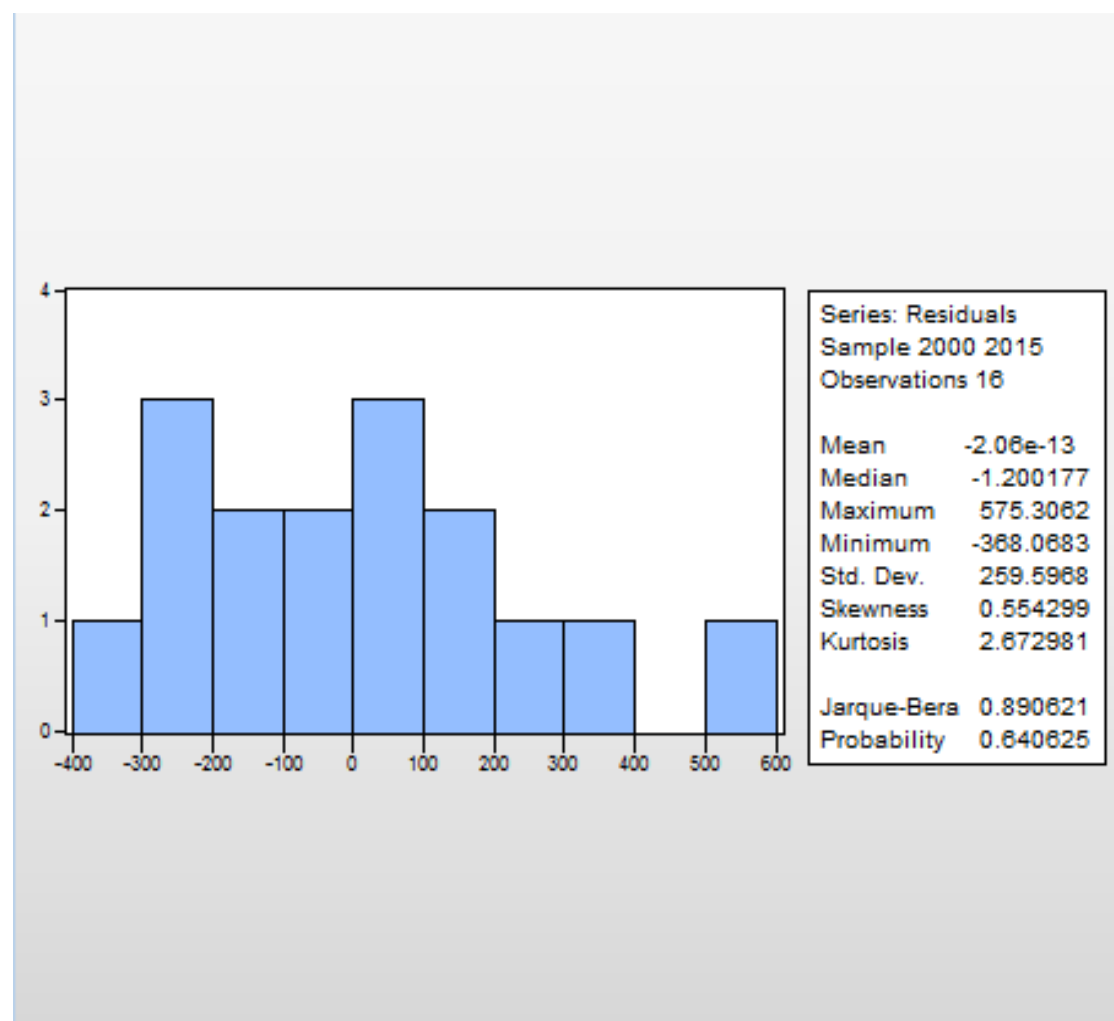
| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| C                  | 2806.158    | 191.2951              | 14.66927    | 0.0000   |
| X3                 | -165.2855   | 20.84975              | -7.927457   | 0.0000   |
| R-squared          | 0.817814    | Mean dependent var    |             | 1406.500 |
| Adjusted R-squared | 0.804801    | S.D. dependent var    |             | 666.5916 |
| S.E. of regression | 294.5092    | Akaike info criterion |             | 14.32497 |
| Sum squared resid  | 1214299.    | Schwarz criterion     |             | 14.42154 |
| Log likelihood     | -112.5997   | Hannan-Quinn criter.  |             | 14.32991 |
| F-statistic        | 62.84458    | Durbin-Watson stat    |             | 2.076941 |
| Prob(F-statistic)  | 0.000002    |                       |             |          |

Dependent Variable: Y  
Method: Least Squares  
Date: 05/13/17 Time: 22:16  
Sample: 2000 2015  
Included observations: 16

الملحق (05)

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| C                  | 3375.486    | 419.8991              | 8.038803    | 0.0000   |
| X4                 | -1.255531   | 0.259171              | -4.844414   | 0.0003   |
| R-squared          | 0.626351    | Mean dependent var    |             | 1406.500 |
| Adjusted R-squared | 0.599662    | S.D. dependent var    |             | 666.5916 |
| S.E. of regression | 421.7676    | Akaike info criterion |             | 15.04325 |
| Sum squared resid  | 2490431.    | Schwarz criterion     |             | 15.13983 |
| Log likelihood     | -118.3460   | Hannan-Quinn criter.  |             | 15.04820 |
| F-statistic        | 23.46834    | Durbin-Watson stat    |             | 1.089587 |
| Prob(F-statistic)  | 0.000260    |                       |             |          |

الملحق (06)



## الملحق (07)

Table A-2  
Models with an intercept (from Savin and White)

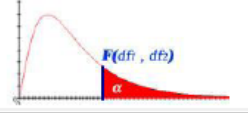
| Durbin-Watson Statistic: 5 Per Cent Significance Points of dL and dU |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |
|----------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| n                                                                    | k*=1  |       | k*=2  |       | k*=3  |       | k*=4  |       | k*=5  |       | k*=6  |       | k*=7  |       | k*=8  |       | k*=9  |       | k*=10 |       |
|                                                                      | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    | dL    | dU    |
| 6                                                                    | 0.610 | 1.400 | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 7                                                                    | 0.700 | 1.358 | 0.467 | 1.896 | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 8                                                                    | 0.763 | 1.332 | 0.559 | 1.777 | 0.367 | 2.267 | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 9                                                                    | 0.824 | 1.320 | 0.629 | 1.699 | 0.455 | 2.128 | 0.296 | 2.588 | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 10                                                                   | 0.879 | 1.320 | 0.697 | 1.641 | 0.525 | 2.016 | 0.336 | 2.414 | 0.243 | 2.822 | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 11                                                                   | 0.927 | 1.324 | 0.758 | 1.604 | 0.595 | 1.928 | 0.444 | 2.283 | 0.315 | 2.645 | 0.203 | 3.004 | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 12                                                                   | 0.971 | 1.331 | 0.812 | 1.579 | 0.658 | 1.864 | 0.512 | 2.177 | 0.380 | 2.506 | 0.268 | 2.832 | 0.171 | 3.149 | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 13                                                                   | 1.010 | 1.340 | 0.861 | 1.562 | 0.715 | 1.816 | 0.574 | 2.094 | 0.444 | 2.390 | 0.328 | 2.692 | 0.230 | 2.985 | 0.147 | 3.266 | ---   | ---   | ---   | ---   |
| 14                                                                   | 1.045 | 1.350 | 0.905 | 1.551 | 0.767 | 1.779 | 0.632 | 2.030 | 0.505 | 2.296 | 0.389 | 2.572 | 0.286 | 2.848 | 0.200 | 3.111 | 0.127 | 3.360 | ---   | ---   |
| 15                                                                   | 1.077 | 1.361 | 0.946 | 1.543 | 0.814 | 1.750 | 0.685 | 1.977 | 0.562 | 2.220 | 0.447 | 2.471 | 0.343 | 2.727 | 0.251 | 2.979 | 0.175 | 3.216 | 0.111 | 3.438 |
| 16                                                                   | 1.106 | 1.371 | 0.982 | 1.539 | 0.857 | 1.728 | 0.734 | 1.925 | 0.615 | 2.157 | 0.502 | 2.388 | 0.398 | 2.624 | 0.304 | 2.860 | 0.222 | 3.090 | 0.155 | 3.304 |
| 17                                                                   | 1.133 | 1.381 | 1.015 | 1.536 | 0.897 | 1.710 | 0.779 | 1.900 | 0.664 | 2.104 | 0.554 | 2.318 | 0.451 | 2.537 | 0.356 | 2.757 | 0.272 | 2.975 | 0.198 | 3.184 |
| 18                                                                   | 1.158 | 1.391 | 1.046 | 1.535 | 0.930 | 1.696 | 0.820 | 1.872 | 0.710 | 2.060 | 0.603 | 2.238 | 0.502 | 2.461 | 0.407 | 2.668 | 0.321 | 2.873 | 0.244 | 3.073 |
| 19                                                                   | 1.180 | 1.401 | 1.074 | 1.536 | 0.967 | 1.685 | 0.859 | 1.848 | 0.752 | 2.023 | 0.649 | 2.206 | 0.549 | 2.396 | 0.456 | 2.589 | 0.369 | 2.783 | 0.290 | 2.974 |
| 20                                                                   | 1.201 | 1.411 | 1.100 | 1.537 | 0.998 | 1.676 | 0.894 | 1.828 | 0.792 | 1.991 | 0.691 | 2.162 | 0.595 | 2.339 | 0.502 | 2.521 | 0.416 | 2.704 | 0.336 | 2.885 |
| 21                                                                   | 1.221 | 1.420 | 1.125 | 1.538 | 1.026 | 1.669 | 0.927 | 1.812 | 0.829 | 1.964 | 0.731 | 2.124 | 0.637 | 2.290 | 0.546 | 2.461 | 0.461 | 2.633 | 0.380 | 2.806 |
| 22                                                                   | 1.239 | 1.429 | 1.147 | 1.541 | 1.053 | 1.664 | 0.958 | 1.797 | 0.863 | 1.940 | 0.769 | 2.090 | 0.677 | 2.246 | 0.588 | 2.407 | 0.504 | 2.571 | 0.424 | 2.735 |
| 23                                                                   | 1.257 | 1.437 | 1.168 | 1.543 | 1.078 | 1.660 | 0.986 | 1.785 | 0.895 | 1.920 | 0.804 | 2.061 | 0.715 | 2.208 | 0.628 | 2.360 | 0.545 | 2.514 | 0.465 | 2.670 |
| 24                                                                   | 1.273 | 1.446 | 1.188 | 1.546 | 1.101 | 1.656 | 1.013 | 1.775 | 0.925 | 1.902 | 0.837 | 2.035 | 0.750 | 2.174 | 0.666 | 2.318 | 0.584 | 2.464 | 0.506 | 2.613 |
| 25                                                                   | 1.288 | 1.454 | 1.206 | 1.550 | 1.123 | 1.654 | 1.038 | 1.767 | 0.953 | 1.886 | 0.868 | 2.013 | 0.784 | 2.144 | 0.703 | 2.280 | 0.621 | 2.419 | 0.544 | 2.560 |
| 26                                                                   | 1.302 | 1.461 | 1.224 | 1.553 | 1.143 | 1.652 | 1.062 | 1.759 | 0.979 | 1.873 | 0.897 | 1.992 | 0.816 | 2.117 | 0.735 | 2.246 | 0.657 | 2.379 | 0.581 | 2.513 |
| 27                                                                   | 1.316 | 1.469 | 1.240 | 1.556 | 1.162 | 1.651 | 1.084 | 1.753 | 1.004 | 1.861 | 0.925 | 1.974 | 0.845 | 2.093 | 0.767 | 2.216 | 0.691 | 2.342 | 0.616 | 2.470 |
| 28                                                                   | 1.328 | 1.476 | 1.255 | 1.560 | 1.181 | 1.650 | 1.104 | 1.747 | 1.028 | 1.850 | 0.951 | 1.959 | 0.874 | 2.071 | 0.798 | 2.188 | 0.723 | 2.309 | 0.649 | 2.431 |
| 29                                                                   | 1.341 | 1.483 | 1.270 | 1.563 | 1.198 | 1.650 | 1.124 | 1.743 | 1.050 | 1.841 | 0.975 | 1.944 | 0.900 | 2.052 | 0.826 | 2.164 | 0.753 | 2.278 | 0.681 | 2.396 |
| 30                                                                   | 1.352 | 1.489 | 1.284 | 1.567 | 1.214 | 1.650 | 1.143 | 1.739 | 1.071 | 1.833 | 0.998 | 1.931 | 0.926 | 2.034 | 0.854 | 2.141 | 0.782 | 2.251 | 0.712 | 2.363 |
| 31                                                                   | 1.363 | 1.496 | 1.297 | 1.570 | 1.229 | 1.650 | 1.160 | 1.735 | 1.090 | 1.825 | 1.020 | 1.920 | 0.950 | 2.018 | 0.879 | 2.120 | 0.810 | 2.226 | 0.741 | 2.333 |
| 32                                                                   | 1.373 | 1.502 | 1.309 | 1.574 | 1.244 | 1.650 | 1.177 | 1.732 | 1.109 | 1.819 | 1.041 | 1.909 | 0.972 | 2.004 | 0.904 | 2.102 | 0.836 | 2.203 | 0.769 | 2.306 |
| 33                                                                   | 1.383 | 1.508 | 1.321 | 1.577 | 1.258 | 1.651 | 1.193 | 1.730 | 1.127 | 1.813 | 1.061 | 1.900 | 0.994 | 1.991 | 0.927 | 2.085 | 0.861 | 2.181 | 0.796 | 2.281 |
| 34                                                                   | 1.393 | 1.514 | 1.333 | 1.580 | 1.271 | 1.652 | 1.208 | 1.728 | 1.144 | 1.808 | 1.079 | 1.891 | 1.015 | 1.978 | 0.950 | 2.069 | 0.885 | 2.162 | 0.821 | 2.257 |
| 35                                                                   | 1.402 | 1.519 | 1.343 | 1.584 | 1.283 | 1.653 | 1.222 | 1.726 | 1.160 | 1.803 | 1.097 | 1.884 | 1.034 | 1.967 | 0.971 | 2.054 | 0.908 | 2.144 | 0.845 | 2.236 |
| 36                                                                   | 1.411 | 1.525 | 1.354 | 1.587 | 1.295 | 1.654 | 1.236 | 1.724 | 1.175 | 1.799 | 1.114 | 1.876 | 1.053 | 1.957 | 0.991 | 2.041 | 0.930 | 2.127 | 0.868 | 2.216 |
| 37                                                                   | 1.419 | 1.530 | 1.364 | 1.590 | 1.307 | 1.655 | 1.249 | 1.723 | 1.190 | 1.795 | 1.131 | 1.870 | 1.071 | 1.948 | 1.011 | 2.029 | 0.951 | 2.112 | 0.891 | 2.197 |
| 38                                                                   | 1.427 | 1.535 | 1.373 | 1.594 | 1.318 | 1.656 | 1.261 | 1.722 | 1.204 | 1.792 | 1.146 | 1.864 | 1.088 | 1.939 | 1.029 | 2.017 | 0.970 | 2.098 | 0.912 | 2.180 |
| 39                                                                   | 1.435 | 1.540 | 1.382 | 1.597 | 1.328 | 1.658 | 1.273 | 1.722 | 1.218 | 1.789 | 1.161 | 1.859 | 1.104 | 1.932 | 1.047 | 2.007 | 0.990 | 2.085 | 0.932 | 2.164 |
| 40                                                                   | 1.442 | 1.544 | 1.391 | 1.600 | 1.338 | 1.659 | 1.285 | 1.721 | 1.230 | 1.786 | 1.175 | 1.854 | 1.120 | 1.924 | 1.064 | 1.997 | 1.008 | 2.072 | 0.952 | 2.149 |
| 45                                                                   | 1.475 | 1.566 | 1.430 | 1.615 | 1.383 | 1.666 | 1.326 | 1.720 | 1.287 | 1.776 | 1.228 | 1.835 | 1.189 | 1.895 | 1.139 | 1.958 | 1.089 | 2.022 | 1.038 | 2.088 |
| 50                                                                   | 1.503 | 1.585 | 1.462 | 1.628 | 1.421 | 1.674 | 1.378 | 1.721 | 1.335 | 1.771 | 1.291 | 1.822 | 1.246 | 1.875 | 1.201 | 1.930 | 1.156 | 1.966 | 1.110 | 2.044 |
| 55                                                                   | 1.528 | 1.601 | 1.490 | 1.641 | 1.452 | 1.681 | 1.414 | 1.724 | 1.374 | 1.768 | 1.334 | 1.814 | 1.294 | 1.861 | 1.253 | 1.909 | 1.212 | 1.959 | 1.170 | 2.010 |
| 60                                                                   | 1.549 | 1.616 | 1.514 | 1.652 | 1.480 | 1.689 | 1.444 | 1.727 | 1.408 | 1.767 | 1.372 | 1.808 | 1.335 | 1.890 | 1.298 | 1.894 | 1.260 | 1.939 | 1.222 | 1.984 |
| 65                                                                   | 1.567 | 1.629 | 1.536 | 1.662 | 1.503 | 1.696 | 1.471 | 1.731 | 1.438 | 1.767 | 1.404 | 1.805 | 1.370 | 1.843 | 1.336 | 1.882 | 1.301 | 1.923 | 1.266 | 1.964 |
| 70                                                                   | 1.583 | 1.641 | 1.554 | 1.672 | 1.525 | 1.703 | 1.494 | 1.735 | 1.464 | 1.768 | 1.433 | 1.802 | 1.401 | 1.838 | 1.369 | 1.874 | 1.337 | 1.910 | 1.305 | 1.948 |
| 75                                                                   | 1.598 | 1.652 | 1.571 | 1.680 | 1.543 | 1.709 | 1.515 | 1.739 | 1.487 | 1.770 | 1.458 | 1.801 | 1.428 | 1.834 | 1.399 | 1.867 | 1.369 | 1.901 | 1.339 | 1.935 |
| 80                                                                   | 1.611 | 1.662 | 1.586 | 1.688 | 1.560 | 1.715 | 1.534 | 1.743 | 1.507 | 1.773 | 1.480 | 1.801 | 1.453 | 1.831 | 1.425 | 1.861 | 1.397 | 1.893 | 1.369 | 1.925 |
| 85                                                                   | 1.624 | 1.671 | 1.600 | 1.696 | 1.575 | 1.721 | 1.550 | 1.747 | 1.525 | 1.774 | 1.500 | 1.801 | 1.474 | 1.829 | 1.448 | 1.857 | 1.423 | 1.886 | 1.396 | 1.916 |
| 90                                                                   | 1.635 | 1.679 | 1.612 | 1.703 | 1.589 | 1.726 | 1.566 | 1.751 | 1.542 | 1.776 | 1.518 | 1.801 | 1.494 | 1.827 | 1.469 | 1.854 | 1.445 | 1.881 | 1.420 | 1.909 |
| 95                                                                   | 1.645 | 1.687 | 1.623 | 1.709 | 1.602 | 1.732 | 1.579 | 1.755 | 1.557 | 1.778 | 1.535 | 1.802 | 1.512 | 1.827 | 1.489 | 1.852 | 1.465 | 1.877 | 1.442 | 1.903 |
| 100                                                                  | 1.654 | 1.694 | 1.634 | 1.715 | 1.613 | 1.736 | 1.592 | 1.758 | 1.571 | 1.780 | 1.550 | 1.803 | 1.528 | 1.826 | 1.506 | 1.850 | 1.484 | 1.874 | 1.462 | 1.898 |
| 150                                                                  | 1.720 | 1.747 | 1.706 | 1.760 | 1.693 | 1.774 | 1.679 | 1.788 | 1.665 | 1.802 | 1.651 | 1.817 | 1.637 | 1.832 | 1.622 | 1.846 | 1.608 | 1.862 | 1.593 | 1.877 |
| 200                                                                  | 1.738 | 1.779 | 1.748 | 1.789 | 1.738 | 1.799 | 1.728 | 1.809 | 1.718 | 1.820 | 1.707 | 1.831 | 1.697 | 1.841 | 1.686 | 1.852 | 1.675 | 1.863 | 1.665 | 1.874 |

\*k' is the number of regressors excluding the intercept

Source :[https://www3.nd.edu/~wevans1/econ30331/Durbin\\_Watson\\_tables.pdf](https://www3.nd.edu/~wevans1/econ30331/Durbin_Watson_tables.pdf)

## الملحق (08)

F Table for  $\alpha = 0.05$



| /                  | df <sub>1</sub> =1 | 2        | 3        | 4        | 5        | 6        | 7        | 8        | 9        | 10       | 12       | 15       | 20       | 24       | 30       | 40       | 60       | 120      | ∞        |
|--------------------|--------------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| df <sub>2</sub> =1 | 161.4476           | 199.5000 | 215.7073 | 224.5832 | 230.1619 | 233.9860 | 236.7684 | 238.8827 | 240.5433 | 241.8817 | 243.9060 | 245.9499 | 248.0131 | 249.0518 | 250.0951 | 251.1432 | 252.1957 | 253.2529 | 254.3144 |
| 2                  | 18.5128            | 19.0000  | 19.1643  | 19.2468  | 19.2964  | 19.3295  | 19.3532  | 19.3710  | 19.3848  | 19.3959  | 19.4125  | 19.4291  | 19.4458  | 19.4541  | 19.4624  | 19.4707  | 19.4791  | 19.4874  | 19.4957  |
| 3                  | 10.1280            | 9.5521   | 9.2766   | 9.1172   | 9.0135   | 8.9406   | 8.8867   | 8.8452   | 8.8123   | 8.7855   | 8.7446   | 8.7029   | 8.6602   | 8.6385   | 8.6166   | 8.5944   | 8.5720   | 8.5494   | 8.5264   |
| 4                  | 7.7086             | 6.9443   | 6.5914   | 6.3882   | 6.2561   | 6.1631   | 6.0942   | 6.0410   | 5.9988   | 5.9644   | 5.9117   | 5.8578   | 5.8025   | 5.7744   | 5.7459   | 5.7170   | 5.6877   | 5.6581   | 5.6281   |
| 5                  | 6.6079             | 5.7861   | 5.4095   | 5.1922   | 5.0503   | 4.9503   | 4.8759   | 4.8183   | 4.7725   | 4.7351   | 4.6777   | 4.6188   | 4.5581   | 4.5272   | 4.4957   | 4.4638   | 4.4314   | 4.3985   | 4.3650   |
| 6                  | 5.9874             | 5.1433   | 4.7571   | 4.5337   | 4.3874   | 4.2839   | 4.2067   | 4.1468   | 4.0990   | 4.0600   | 3.9999   | 3.9381   | 3.8742   | 3.8415   | 3.8082   | 3.7743   | 3.7398   | 3.7047   | 3.6689   |
| 7                  | 5.5914             | 4.7374   | 4.3468   | 4.1203   | 3.9715   | 3.8660   | 3.7870   | 3.7257   | 3.6767   | 3.6365   | 3.5747   | 3.5107   | 3.4445   | 3.4105   | 3.3758   | 3.3404   | 3.3043   | 3.2674   | 3.2298   |
| 8                  | 5.3177             | 4.4590   | 4.0662   | 3.8379   | 3.6875   | 3.5806   | 3.5005   | 3.4381   | 3.3881   | 3.3472   | 3.2839   | 3.2184   | 3.1503   | 3.1152   | 3.0794   | 3.0428   | 3.0053   | 2.9669   | 2.9276   |
| 9                  | 5.1174             | 4.2565   | 3.8625   | 3.6331   | 3.4817   | 3.3738   | 3.2927   | 3.2296   | 3.1789   | 3.1373   | 3.0729   | 3.0061   | 2.9365   | 2.9005   | 2.8637   | 2.8259   | 2.7872   | 2.7475   | 2.7067   |
| 10                 | 4.9646             | 4.1028   | 3.7083   | 3.4780   | 3.3258   | 3.2172   | 3.1355   | 3.0717   | 3.0204   | 2.9782   | 2.9130   | 2.8450   | 2.7740   | 2.7372   | 2.6996   | 2.6609   | 2.6211   | 2.5801   | 2.5379   |
| 11                 | 4.8443             | 3.9823   | 3.5874   | 3.3567   | 3.2039   | 3.0946   | 3.0123   | 2.9480   | 2.8962   | 2.8536   | 2.7876   | 2.7186   | 2.6464   | 2.6090   | 2.5705   | 2.5309   | 2.4901   | 2.4480   | 2.4045   |
| 12                 | 4.7472             | 3.8853   | 3.4903   | 3.2592   | 3.1059   | 2.9961   | 2.9134   | 2.8486   | 2.7964   | 2.7534   | 2.6866   | 2.6169   | 2.5436   | 2.5055   | 2.4663   | 2.4259   | 2.3842   | 2.3410   | 2.2962   |
| 13                 | 4.6672             | 3.8056   | 3.4105   | 3.1791   | 3.0254   | 2.9153   | 2.8321   | 2.7669   | 2.7144   | 2.6710   | 2.6037   | 2.5331   | 2.4589   | 2.4202   | 2.3803   | 2.3392   | 2.2966   | 2.2524   | 2.2064   |
| 14                 | 4.6001             | 3.7389   | 3.3439   | 3.1122   | 2.9582   | 2.8477   | 2.7642   | 2.6987   | 2.6458   | 2.6022   | 2.5342   | 2.4630   | 2.3879   | 2.3487   | 2.3082   | 2.2664   | 2.2229   | 2.1778   | 2.1307   |
| 15                 | 4.5431             | 3.6823   | 3.2874   | 3.0556   | 2.9013   | 2.7905   | 2.7066   | 2.6408   | 2.5876   | 2.5437   | 2.4753   | 2.4034   | 2.3275   | 2.2878   | 2.2468   | 2.2043   | 2.1601   | 2.1141   | 2.0658   |
| 16                 | 4.4940             | 3.6337   | 3.2389   | 3.0069   | 2.8524   | 2.7413   | 2.6572   | 2.5911   | 2.5377   | 2.4935   | 2.4247   | 2.3522   | 2.2756   | 2.2354   | 2.1938   | 2.1507   | 2.1058   | 2.0589   | 2.0096   |
| 17                 | 4.4513             | 3.5915   | 3.1968   | 2.9647   | 2.8100   | 2.6987   | 2.6143   | 2.5480   | 2.4943   | 2.4499   | 2.3807   | 2.3077   | 2.2304   | 2.1898   | 2.1477   | 2.1040   | 2.0584   | 2.0107   | 1.9604   |
| 18                 | 4.4139             | 3.5546   | 3.1599   | 2.9277   | 2.7729   | 2.6613   | 2.5767   | 2.5102   | 2.4563   | 2.4117   | 2.3421   | 2.2686   | 2.1906   | 2.1497   | 2.1071   | 2.0629   | 2.0166   | 1.9681   | 1.9168   |
| 19                 | 4.3807             | 3.5219   | 3.1274   | 2.8951   | 2.7401   | 2.6283   | 2.5435   | 2.4768   | 2.4227   | 2.3779   | 2.3080   | 2.2341   | 2.1555   | 2.1141   | 2.0712   | 2.0264   | 1.9795   | 1.9302   | 1.8780   |
| 20                 | 4.3512             | 3.4928   | 3.0984   | 2.8661   | 2.7109   | 2.5990   | 2.5140   | 2.4471   | 2.3928   | 2.3479   | 2.2776   | 2.2033   | 2.1242   | 2.0825   | 2.0391   | 1.9938   | 1.9464   | 1.8963   | 1.8432   |
| 21                 | 4.3248             | 3.4668   | 3.0723   | 2.8401   | 2.6848   | 2.5727   | 2.4876   | 2.4205   | 2.3660   | 2.3210   | 2.2504   | 2.1757   | 2.0960   | 2.0540   | 2.0102   | 1.9641   | 1.9165   | 1.8657   | 1.8117   |
| 22                 | 4.3009             | 3.4434   | 3.0491   | 2.8167   | 2.6613   | 2.5491   | 2.4638   | 2.3965   | 2.3419   | 2.2967   | 2.2258   | 2.1506   | 2.0707   | 2.0283   | 1.9842   | 1.9380   | 1.8894   | 1.8380   | 1.7831   |
| 23                 | 4.2793             | 3.4221   | 3.0280   | 2.7955   | 2.6400   | 2.5277   | 2.4422   | 2.3748   | 2.3201   | 2.2747   | 2.2036   | 2.1282   | 2.0476   | 2.0050   | 1.9605   | 1.9139   | 1.8648   | 1.8128   | 1.7570   |
| 24                 | 4.2597             | 3.4028   | 3.0088   | 2.7763   | 2.6207   | 2.5082   | 2.4226   | 2.3551   | 2.3002   | 2.2547   | 2.1834   | 2.1077   | 2.0267   | 1.9838   | 1.9390   | 1.8920   | 1.8424   | 1.7896   | 1.7330   |
| 25                 | 4.2417             | 3.3852   | 2.9912   | 2.7587   | 2.6030   | 2.4904   | 2.4047   | 2.3371   | 2.2821   | 2.2365   | 2.1649   | 2.0889   | 2.0075   | 1.9643   | 1.9192   | 1.8718   | 1.8217   | 1.7684   | 1.7110   |
| 26                 | 4.2252             | 3.3690   | 2.9752   | 2.7426   | 2.5868   | 2.4741   | 2.3883   | 2.3205   | 2.2655   | 2.2197   | 2.1479   | 2.0716   | 1.9898   | 1.9464   | 1.9010   | 1.8533   | 1.8027   | 1.7483   | 1.6906   |
| 27                 | 4.2100             | 3.3541   | 2.9604   | 2.7278   | 2.5719   | 2.4591   | 2.3732   | 2.3053   | 2.2501   | 2.2043   | 2.1323   | 2.0558   | 1.9736   | 1.9299   | 1.8842   | 1.8361   | 1.7851   | 1.7306   | 1.6717   |
| 28                 | 4.1960             | 3.3404   | 2.9467   | 2.7141   | 2.5581   | 2.4453   | 2.3593   | 2.2913   | 2.2360   | 2.1900   | 2.1179   | 2.0411   | 1.9586   | 1.9147   | 1.8687   | 1.8203   | 1.7689   | 1.7138   | 1.6541   |
| 29                 | 4.1830             | 3.3277   | 2.9340   | 2.7014   | 2.5454   | 2.4324   | 2.3463   | 2.2783   | 2.2229   | 2.1768   | 2.1045   | 2.0275   | 1.9446   | 1.9005   | 1.8543   | 1.8055   | 1.7537   | 1.6981   | 1.6376   |
| 30                 | 4.1709             | 3.3158   | 2.9223   | 2.6896   | 2.5336   | 2.4205   | 2.3343   | 2.2662   | 2.2107   | 2.1646   | 2.0921   | 2.0148   | 1.9317   | 1.8874   | 1.8409   | 1.7918   | 1.7396   | 1.6835   | 1.6223   |
| 40                 | 4.0847             | 3.2317   | 2.8387   | 2.6060   | 2.4495   | 2.3359   | 2.2490   | 2.1802   | 2.1240   | 2.0772   | 2.0035   | 1.9245   | 1.8389   | 1.7929   | 1.7444   | 1.6928   | 1.6373   | 1.5766   | 1.5089   |
| 60                 | 4.0012             | 3.1504   | 2.7581   | 2.5252   | 2.3683   | 2.2541   | 2.1665   | 2.0970   | 2.0401   | 1.9926   | 1.9174   | 1.8364   | 1.7480   | 1.7001   | 1.6491   | 1.5943   | 1.5343   | 1.4673   | 1.3893   |
| 120                | 3.9201             | 3.0718   | 2.6802   | 2.4472   | 2.2899   | 2.1750   | 2.0868   | 2.0164   | 1.9588   | 1.9105   | 1.8337   | 1.7505   | 1.6587   | 1.6084   | 1.5543   | 1.4912   | 1.4290   | 1.3519   | 1.2539   |
| ∞                  | 3.8415             | 2.9957   | 2.6049   | 2.3719   | 2.2141   | 2.0986   | 2.0096   | 1.9384   | 1.8799   | 1.8307   | 1.7522   | 1.6664   | 1.5705   | 1.5173   | 1.4591   | 1.3940   | 1.3180   | 1.2214   | 1.0000   |

## الملحق (09)

Table de la Loi de Student – Test  $t$

| Seuil de risque $\alpha$ (bilatéral) |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |
|--------------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| DDL                                  | 0,9    | 0,8    | 0,7    | 0,6    | 0,5    | 0,4    | 0,3    | 0,2    | 0,1    | 0,05   | 0,02   | 0,01   | 0,005  |
| 1                                    | 0,1584 | 0,3249 | 0,5095 | 0,7265 | 1      | 1,3764 | 1,9626 | 3,0777 | 6,3137 | 12,706 | 31,821 | 63,656 | 127,32 |
| 2                                    | 0,1421 | 0,2887 | 0,4447 | 0,6172 | 0,8165 | 1,0607 | 1,3862 | 1,8856 | 2,92   | 4,3027 | 6,9645 | 9,925  | 14,089 |
| 3                                    | 0,1366 | 0,2767 | 0,4242 | 0,5844 | 0,7649 | 0,9785 | 1,2498 | 1,6377 | 2,3534 | 3,1824 | 4,5407 | 5,8408 | 7,4532 |
| 4                                    | 0,1338 | 0,2707 | 0,4142 | 0,5686 | 0,7407 | 0,941  | 1,1896 | 1,5332 | 2,1318 | 2,7765 | 3,7459 | 4,6041 | 5,5975 |
| 5                                    | 0,1322 | 0,2672 | 0,4082 | 0,5594 | 0,7267 | 0,9195 | 1,1588 | 1,4759 | 2,015  | 2,5706 | 3,3649 | 4,0321 | 4,7733 |
| 6                                    | 0,1311 | 0,2648 | 0,4043 | 0,5534 | 0,7176 | 0,9057 | 1,1342 | 1,4398 | 1,9432 | 2,4469 | 3,1427 | 3,7074 | 4,3168 |
| 7                                    | 0,1303 | 0,2632 | 0,4015 | 0,5491 | 0,7111 | 0,896  | 1,1192 | 1,4149 | 1,8946 | 2,3646 | 2,9979 | 3,4995 | 4,0294 |
| 8                                    | 0,1297 | 0,2619 | 0,3995 | 0,5459 | 0,7064 | 0,8889 | 1,1081 | 1,3968 | 1,8696 | 2,306  | 2,8965 | 3,3654 | 3,8325 |
| 9                                    | 0,1293 | 0,261  | 0,3979 | 0,5436 | 0,7027 | 0,8834 | 1,0997 | 1,383  | 1,8531 | 2,2622 | 2,8214 | 3,2498 | 3,6896 |
| 10                                   | 0,1289 | 0,2602 | 0,3966 | 0,5415 | 0,6998 | 0,8791 | 1,0931 | 1,3722 | 1,8425 | 2,2281 | 2,7638 | 3,1693 | 3,5814 |
| 11                                   | 0,1286 | 0,2596 | 0,3956 | 0,5399 | 0,6974 | 0,8755 | 1,0877 | 1,3634 | 1,7959 | 2,201  | 2,7181 | 3,1058 | 3,4966 |
| 12                                   | 0,1283 | 0,259  | 0,3947 | 0,5386 | 0,6955 | 0,8726 | 1,0832 | 1,3562 | 1,7823 | 2,1788 | 2,681  | 3,0545 | 3,4284 |
| 13                                   | 0,1281 | 0,2586 | 0,394  | 0,5375 | 0,6938 | 0,8702 | 1,0795 | 1,3502 | 1,7709 | 2,1604 | 2,6503 | 3,0123 | 3,3725 |
| 14                                   | 0,128  | 0,2582 | 0,3933 | 0,5366 | 0,6924 | 0,8681 | 1,0763 | 1,345  | 1,7613 | 2,1448 | 2,6245 | 2,9768 | 3,3257 |
| 15                                   | 0,1278 | 0,2579 | 0,3928 | 0,5357 | 0,6912 | 0,8662 | 1,0736 | 1,3406 | 1,7531 | 2,1315 | 2,6025 | 2,9467 | 3,286  |
| 16                                   | 0,1277 | 0,2576 | 0,3923 | 0,535  | 0,6901 | 0,8647 | 1,0711 | 1,3368 | 1,7469 | 2,1199 | 2,5835 | 2,9208 | 3,252  |
| 17                                   | 0,1276 | 0,2573 | 0,3919 | 0,5344 | 0,6892 | 0,8633 | 1,069  | 1,3334 | 1,7396 | 2,1098 | 2,5669 | 2,8982 | 3,2224 |
| 18                                   | 0,1274 | 0,2571 | 0,3915 | 0,5338 | 0,6884 | 0,862  | 1,0672 | 1,3304 | 1,7341 | 2,1009 | 2,5524 | 2,8784 | 3,1966 |
| 19                                   | 0,1274 | 0,2569 | 0,3912 | 0,5333 | 0,6876 | 0,861  | 1,0655 | 1,3277 | 1,7291 | 2,093  | 2,5395 | 2,8609 | 3,1737 |
| 20                                   | 0,1273 | 0,2567 | 0,3909 | 0,5329 | 0,687  | 0,86   | 1,064  | 1,3253 | 1,7247 | 2,086  | 2,528  | 2,8453 | 3,1534 |
| 21                                   | 0,1272 | 0,2566 | 0,3906 | 0,5325 | 0,6864 | 0,8591 | 1,0627 | 1,3232 | 1,7207 | 2,0796 | 2,5176 | 2,8314 | 3,1352 |
| 22                                   | 0,1271 | 0,2564 | 0,3904 | 0,5321 | 0,6858 | 0,8583 | 1,0614 | 1,3212 | 1,7171 | 2,0739 | 2,5083 | 2,8188 | 3,1188 |
| 23                                   | 0,1271 | 0,2563 | 0,3902 | 0,5317 | 0,6853 | 0,8575 | 1,0603 | 1,3196 | 1,7139 | 2,0687 | 2,4999 | 2,8073 | 3,104  |
| 24                                   | 0,127  | 0,2562 | 0,39   | 0,5314 | 0,6848 | 0,8569 | 1,0593 | 1,3178 | 1,7109 | 2,0639 | 2,4922 | 2,797  | 3,0905 |
| 25                                   | 0,1269 | 0,2561 | 0,3898 | 0,5312 | 0,6844 | 0,8562 | 1,0584 | 1,3163 | 1,7081 | 2,0595 | 2,4851 | 2,7874 | 3,0782 |
| 26                                   | 0,1269 | 0,256  | 0,3896 | 0,5309 | 0,684  | 0,8557 | 1,0575 | 1,315  | 1,7056 | 2,0555 | 2,4786 | 2,7787 | 3,0669 |
| 27                                   | 0,1268 | 0,2559 | 0,3894 | 0,5306 | 0,6837 | 0,8551 | 1,0567 | 1,3137 | 1,7033 | 2,0518 | 2,4727 | 2,7707 | 3,0565 |
| 28                                   | 0,1268 | 0,2558 | 0,3893 | 0,5304 | 0,6834 | 0,8546 | 1,056  | 1,3125 | 1,7011 | 2,0484 | 2,4671 | 2,7633 | 3,047  |
| 29                                   | 0,1268 | 0,2557 | 0,3892 | 0,5302 | 0,683  | 0,8542 | 1,0553 | 1,3114 | 1,6991 | 2,0452 | 2,462  | 2,7564 | 3,038  |
| 30                                   | 0,1267 | 0,2556 | 0,389  | 0,53   | 0,6828 | 0,8538 | 1,0547 | 1,3104 | 1,6973 | 2,0423 | 2,4573 | 2,75   | 3,0298 |
| 31                                   | 0,1267 | 0,2555 | 0,3889 | 0,5298 | 0,6825 | 0,8534 | 1,0541 | 1,3095 | 1,6955 | 2,0395 | 2,4528 | 2,744  | 3,0221 |
| 32                                   | 0,1267 | 0,2555 | 0,3888 | 0,5297 | 0,6822 | 0,853  | 1,0535 | 1,3086 | 1,6939 | 2,0369 | 2,4487 | 2,7385 | 3,0149 |
| 33                                   | 0,1266 | 0,2554 | 0,3887 | 0,5295 | 0,682  | 0,8526 | 1,053  | 1,3077 | 1,6924 | 2,0345 | 2,4448 | 2,7333 | 3,0082 |
| 34                                   | 0,1266 | 0,2553 | 0,3886 | 0,5294 | 0,6818 | 0,8523 | 1,0525 | 1,307  | 1,6909 | 2,0322 | 2,4411 | 2,7284 | 3,002  |
| 35                                   | 0,1266 | 0,2553 | 0,3885 | 0,5292 | 0,6816 | 0,852  | 1,052  | 1,3062 | 1,6896 | 2,0301 | 2,4377 | 2,7238 | 2,9961 |
| 36                                   | 0,1266 | 0,2552 | 0,3884 | 0,5291 | 0,6814 | 0,8517 | 1,0516 | 1,3055 | 1,6883 | 2,0281 | 2,4345 | 2,7195 | 2,9905 |
| 37                                   | 0,1265 | 0,2552 | 0,3883 | 0,5289 | 0,6812 | 0,8514 | 1,0512 | 1,3049 | 1,6871 | 2,0262 | 2,4314 | 2,7154 | 2,9853 |
| 38                                   | 0,1265 | 0,2551 | 0,3882 | 0,5288 | 0,681  | 0,8512 | 1,0508 | 1,3042 | 1,686  | 2,0244 | 2,4286 | 2,7116 | 2,9803 |
| 39                                   | 0,1265 | 0,2551 | 0,3882 | 0,5287 | 0,6808 | 0,8509 | 1,0504 | 1,3036 | 1,6849 | 2,0227 | 2,4258 | 2,7079 | 2,9756 |
| 40                                   | 0,1265 | 0,255  | 0,3881 | 0,5286 | 0,6807 | 0,8507 | 1,05   | 1,3031 | 1,6839 | 2,0211 | 2,4233 | 2,7045 | 2,9712 |
| 41                                   | 0,1264 | 0,255  | 0,388  | 0,5285 | 0,6805 | 0,8505 | 1,0497 | 1,3025 | 1,6829 | 2,0195 | 2,4208 | 2,7012 | 2,967  |
| 42                                   | 0,1264 | 0,255  | 0,388  | 0,5284 | 0,6804 | 0,8503 | 1,0494 | 1,302  | 1,682  | 2,0181 | 2,4185 | 2,6981 | 2,963  |
| 43                                   | 0,1264 | 0,2549 | 0,3879 | 0,5283 | 0,6802 | 0,8501 | 1,0491 | 1,3016 | 1,6811 | 2,0167 | 2,4163 | 2,6951 | 2,9592 |
| 44                                   | 0,1264 | 0,2549 | 0,3878 | 0,5282 | 0,6801 | 0,8499 | 1,0488 | 1,3011 | 1,6802 | 2,0154 | 2,4141 | 2,6923 | 2,9555 |
| 45                                   | 0,1264 | 0,2549 | 0,3878 | 0,5281 | 0,68   | 0,8497 | 1,0485 | 1,3007 | 1,6794 | 2,0141 | 2,4121 | 2,6896 | 2,9521 |
| 46                                   | 0,1264 | 0,2548 | 0,3877 | 0,5281 | 0,6799 | 0,8495 | 1,0482 | 1,3002 | 1,6787 | 2,0129 | 2,4102 | 2,687  | 2,9488 |
| 47                                   | 0,1263 | 0,2548 | 0,3877 | 0,528  | 0,6797 | 0,8493 | 1,048  | 1,2998 | 1,6779 | 2,0117 | 2,4083 | 2,6846 | 2,9456 |
| 48                                   | 0,1263 | 0,2548 | 0,3876 | 0,5279 | 0,6796 | 0,8492 | 1,0478 | 1,2994 | 1,6772 | 2,0105 | 2,4066 | 2,6822 | 2,9426 |
| 49                                   | 0,1263 | 0,2547 | 0,3876 | 0,5278 | 0,6795 | 0,849  | 1,0475 | 1,2991 | 1,6765 | 2,0096 | 2,4049 | 2,68   | 2,9397 |
| 50                                   | 0,1263 | 0,2547 | 0,3875 | 0,5278 | 0,6794 | 0,8489 | 1,0473 | 1,2987 | 1,6759 | 2,0086 | 2,4033 | 2,6778 | 2,937  |
| 60                                   | 0,1262 | 0,2545 | 0,3872 | 0,5272 | 0,6786 | 0,8477 | 1,0455 | 1,2968 | 1,6705 | 2,0003 | 2,3901 | 2,6603 | 2,9146 |
| 70                                   | 0,1261 | 0,2543 | 0,3869 | 0,5268 | 0,678  | 0,8468 | 1,0442 | 1,2938 | 1,6669 | 1,9944 | 2,3808 | 2,6479 | 2,8967 |
| 80                                   | 0,1261 | 0,2542 | 0,3867 | 0,5265 | 0,6776 | 0,8461 | 1,0432 | 1,2922 | 1,6641 | 1,9901 | 2,3739 | 2,6387 | 2,887  |
| 90                                   | 0,126  | 0,2541 | 0,3865 | 0,5263 | 0,6772 | 0,8456 | 1,0424 | 1,291  | 1,662  | 1,9867 | 2,3685 | 2,6316 | 2,8779 |
| 100                                  | 0,126  | 0,254  | 0,3864 | 0,5261 | 0,677  | 0,8452 | 1,0418 | 1,2901 | 1,6602 | 1,984  | 2,3642 | 2,6259 | 2,8707 |
| 110                                  | 0,126  | 0,254  | 0,3863 | 0,5259 | 0,6767 | 0,8449 | 1,0413 | 1,2893 | 1,6588 | 1,9818 | 2,3607 | 2,6213 | 2,8648 |
| 120                                  | 0,1259 | 0,2539 | 0,3862 | 0,5258 | 0,6765 | 0,8445 | 1,0409 | 1,2886 | 1,6576 | 1,9799 | 2,3578 | 2,6174 | 2,8599 |
| 130                                  | 0,1259 | 0,2539 | 0,3862 | 0,5257 | 0,6764 | 0,8444 | 1,0405 | 1,2881 | 1,6567 | 1,9784 | 2,3554 | 2,6142 | 2,8557 |
| 140                                  | 0,1259 | 0,2538 | 0,3861 | 0,5256 | 0,6762 | 0,8442 | 1,0403 | 1,2876 | 1,6558 | 1,9771 | 2,3533 | 2,6114 | 2,8522 |
| 150                                  | 0,1259 | 0,2538 | 0,3861 | 0,5255 | 0,6762 | 0,8442 | 1,0403 | 1,2876 | 1,6558 | 1,9771 | 2,3533 | 2,6114 | 2,8522 |

Source: [www.pratiquessciencesociales.net](http://www.pratiquessciencesociales.net)